صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الوطن_حبرها_الحقيقة

١٦ صفحة | alwatanoman | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** | email: alwatan@omantel.net.com | ٢٠٠ بيسة

رؤية
عبدالحميد الطائي
يكتب: «نط ٢-٣»

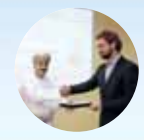
محليات
ختام دورة تدريبية بكلية السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمنح

الثقافي
افتتاح معرض «كتاب المرأة والطفل» بقاعة نور مسقط بالحيل الجنوبية

الرياضي
اليوم مضمار الرحبة يشهد انطلاقة سباق الخيل الثالث

الجمعة ٢٤ من صفر ١٤٤٠ هـ . الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠١٨م . العدد: (١٢٨٥٧) . السنة الـ ٤٨ | www.alwatan.com | FRIDAY 2 November 2018 - NO: (12857) - VOL48

«السيف السريع/٣»: كفاءة قتالية عالية وانضباط تام

تم أمس بمبنى قيادات التمرين العسكري (السيف السريع/٣) تقديم إيجاز شامل عما تم إنجازه خلال مرحلة العمليات المشتركة الموحدة، وذلك في إطار انتهاء فعاليات التمرين المشترك (السيف السريع/٣). وقد أشاد خلاله قادة قوات السلطان المسلحة بالمستوى العالي الذي وصلت إليه قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية والمدنية والكفاءة القتالية التي قدمها الجنود البواسل من خلال أدائهم في مسرح العمليات، إضافة إلى الانضباط التام الذي يتمتع به منتسبو قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، والاحترافية العالية في التعامل مع كافة الأحداث المفترضة والحقيقية للتمرينين الوطني (الشموخ/٢) والعسكري المشترك(السيف السريع/٣).

■ تفاصيل ..... ص ٣

الحرس السلطاني يحتفل بيومه السنوي ويخرج دفعة من المستجدين

احتفل الحرس السُّلطاني العماني أمس بيومه السنوي الذي يوافق الأول من نوفمبر من كل عام، وقد اشتمل الحفل على تخريج دفعة من الجنود المستجدين، وتقليد ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من منتسبي الحرس السلطاني العُماني.كما سلم اللواء الركن خليفة بن عبدالله الجنيبي قائد الحرس السلطاني العماني أمس بقيادة الحرس السلطاني العماني الجوائز لأوائل الدورة من الجنود المستجدين والشهادات للخريجين.ورددت طوابير الخريجين نشيد الحرس السلطاني العماني.

■ البقية ..... ص ١٢
■ تفاصيل ..... ص ٢

■ (قابوس) إحدى اللوحات الوطنية المعبرة في الحفل

نفط عُمان بـ «٧٠ر٧٣»

بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم (٧٠ر٧٣) دولار أميركي. وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد أمس انخفاضًا بلغ دولارين أميركيين و(٣٥) سنتًا.تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر نوفمبر الجاري بلغ (٧٨) دولارًا أميركيًا و(٧٢) سنتًا للبرميل.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

قرابة ٧ آلاف سائح يزورون أرض اللبان

بلغ عدد زوار مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر أكتوبر الماضي ٦٩١٣ سائحا وزائرا، وذلك حسب الإحصائية الواردة من دائرة مواقع أرض اللبان بمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية. وأوضحت الإحصائية بأن عدد زوار متنزه البليد الأثري ومتحف أرض اللبان بلغ (٣٣٠١) زائر، فيما بلغ عدد زوار متنزه سمهرم الأثري (٢٠٥٥) زائرا، بينما بلغ عدد زوار محمية وادي دوكة الطبيعية لأشجار اللبان(٦٧٩) زائرا وموقع وبار الأثري (٨٧٨) زائرا.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

تطوير أفضى لمستويات عالية من الكفاءة القتالية

منذ أن تأسست نواته الأولى في عام ١٩٧١ وبما يحظى به من رعاية واهتمام ساميين من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . شهد الحرس السلطاني العماني العديد من التطورات التي أفضت إلى تحقيقه مستويات عالية من الكفاءة القتالية.

المحرر

■ البقية ..... ص ١٢

آراء اليوم

- رأي «الوطن» .. إنجاز يدفع لمزيد من الإنجازات
- الدراسات الجغرافية أسست للمخططات المائية
- التصحر وندرة المياه يتغولان في العراق
- مناكفات الأخرس والسمكة
- مؤتمر «الأمر الواقع»
- فلسطينيو الداخل..المجتمع الفتي..وسياسات الاحتلال

«النقل» تصدر اللوائح المنظمة لقانون النقل البري

كتب . مصطفى المعمري:

أعلن معالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات أنه تم إصدار اللوائح المنظمة لقانون النقل البري الذي صدر في يناير الماضي، كما تم عقد عدة اجتماعات للوصول إلى أفضل الممارسات والطرق لتنفيذ هذه اللائحة. وأضاف معاليه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بديوان عام الوزارة إن هذا المؤتمر يأتي للاطلاع على الآليات التي تم وضعها لتنفيذ اللائحة المنظمة للقانون سواء أكان يتصل بالحافلات أو الشاحنات.

■ البقية ..... ص ١٢
■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

«دمك حياة لغيرك» تنطلق ٢٨ الجاري

كتبت . جميلة الجهورية:

تُطلق وزارة الصحة ممثلة في صندوق الزمالة للموظفين بالتعاون مع دائرة خدمات بنوك الدم في يوم الثامن والعشرين من نوفمبر الحالي المبادرة الوطنية للتبرع بالدم تحت شعار(دمك حياة لغيرك).وتهدف المبادرة إلى مشاركة أبناء المجتمع في العمل الإنساني.

■ تفاصيل ..... ص ٣

اختتام البرامج التأهيلية للحرفيين بشمال الشرقية

اختتمت أمس الهيئة العامة للصناعات الحرفية ممثلة في دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية تنفيذ حزمة البرامج التأهيلية للصناعات الحرفية التي استمرت شهرين كاملين، وجاءت في إطار تأهل الحرفيين الشباب في مجال الصناعات الحرفية التي تتبناها الهيئة بهدف صقل مهاراتهم وإيجاد حرفيين متخصصين في مختلف المجالات والصناعات الحرفية.

■ تفاصيل ..... ص ٣

إقبال واسع لمعرض المنتجات العمانية بنيروبي

اختتمت أمس بالعاصمة الكينية نيروبي فعاليات معرض المنتجات العمانية أوبكس تم خلاله تعريف الزائر الكيني بالمنتجات والصناعات العمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستعرض الفرص الاستثمارية المتاحة بالسلطنة في شتى المجالات. وشهد المعرض إقبالًا واسعًا خلال إقامته في العاصمة الكينية على مدى الأربعة أيام الماضية من قبل رجال الأعمال الكينيين الذين أبدوا إعجابهم بالمنتجات العمانية والأعمال المرتبطة بها كالتغليف وغيرها من الأعمال، وحصلت ٦٠ إلى ٧٠ بالمائة من الشركات العمانية المشاركة في المعرض على عقود من قبل رجال الأعمال والشركات الكينية.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

اليمن: الأمم المتحدة تؤكد أن إنهاء الحرب ليس كافيا لإنقاذ الأطفال

صنعاء . وكالات: أكدت منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة (يونيسف)أن نهاية الحرب في اليمن لا تكفي لإنقاذ الأطفال في تلك البلاد المنكوبة وسط جهود لإعادة إطلاق محادثات السلام هذا الشهر. وأكد خيرت كايبلاري المدير الإقليمي لليونيسف، يواجه ١،٨مليون طفل تحت سن الخامسة سوء التغذية الحاد، و٤٠٠ ألف سوء التغذية الحاد الوخيم».وحذر كايبلاري من أن حتى إنهاء الحرب يأتي متأخرا للغاية لإنقاذ أطفال اليمن. وأضاف «إنهاء الحرب ليس كافيا. ما نحتاج إليه هو وقف الحرب و(وضع) آلية حكومية محورها الناس والأطفال».

■ البقية ..... ص ١٢
■ تفاصيل ص١١

سوريا تدعو لتحقيق دولي في «مجازر» تحالف واشنطن

دمشق . «الوطن» . وكالات:

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية أن المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في مدينة الرقة دليل على المجازر الدموية التي ارتكبها «تحالف واشنطن» ضد الشعب السوري داعية مجلس الأمن إلى إجراء تحقيق دولي بهذه الجرائم والمجازر.

وجاء في رسالتين وجهتهما الوزارة إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن تلقت «سانا» نسخة منهما أمس إلحاقا بعشرات الرسائل التي أعلمناكم فيها بالجرائم الوحشية التي يرتكبها «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية بحق المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوري واعتداءاته المنهجة على سيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية وقيامه بالاستخدام المنهج لأسلحة محظورة دوليا ومنها قنابل الفوسفور الأبيض في قصف الأحياء السكنية في محافظات الرقة ودير الزور وحلب والحسكة نود إعلامكم بالمقابر الجماعية التي تم اكتشافها في مدينة الرقة. وقالت الوزارة.. تم مؤخرا اكتشاف عدد من المقابر الجماعية في مدينة الرقة يزيد عدد جثامين الشهداء فيها على ٤٠٠٠ معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ.

■ البقية ..... ص ١٢
■ تفاصيل ص١٠

إسرائيل تسمن سرطانها الاستيطاني والفصائل الفلسطينية تتوافق على الهدوء

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

قال وزراء إسرائيليون أمس الخميس إنهم يريدون تشييد مبنى سكني لمستوطنين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة في خطوة نادرة من نوعها. ولا تزال الخطة في مراحلها الأولية، ولم تتوفر بعد التفاصيل حول عدد الشقق السكنية التي سيضمها المبنى. وسيتم بناء المبنى في منطقة كانت تضم سوقا بقلب الخليل، حيث يقيم قرابة ٨٠٠ مستوطن إسرائيلي.

■ البقية ..... ص ١٢
■ تفاصيل ص١٠

متنافسون من ٣٥ دولة في «ترايثلون 5i50»

يتنافس أكثر من ٢٠٠ شخص من ٣٥ دولة حول العالم، في منافسات بطولة ترايثلون 5i50 التي تستضيفها السلطنة لأول مرة وتنطلق صباح اليوم، وتضم فعاليات السباق ثلاث منافسات تشتمل على السباحة وركوب الدراجة الهوائية والعدو، وسيحظى المتنافسون في جولة السباحة لمسافة ١,٥ كيلومتر بمتعة ليس لها مثيل عند التسابق في مياه بحر عُمان الدافئة.

■ تفاصيل ..... «الرياضي»

الرستاق تسجل أعلى كمية من مياه الأمطار

مسقط . العمانية: هطلت أمطار على عدد من ولايات السلطنة نتيجة أخدود المنخفض الجوي خلال الفترة من الـ٣٠- الـ٣١ من أكتوبر ٢٠١٨م، حيث أدت إلى جريان الأودية، واحتجزت بعض السدود كمية من المياه، وسجلت محطات قياس هطول الأمطار التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أعلى كمية لهطول الأمطار في محافظة جنوب الباطنة بلغت (٢٩ ملم) بولاية الرستاق، وفي محافظة شمال الباطنة بلغت (٢٧ ملم) بولاية صحم، وفي محافظة الداخلية بلغت(١٤ ملم) بولاية سمائل، وفي محافظة شمال الشرقية بلغت(١٢ ملم) بولاية القابل، وفي محافظة مسندم بلغت(٨ ملم)بولاية خصب، أما في محافظة الظاهرة فبلغت (٧ملم) بولاية عبري.وفي محافظة جنوب الباطنة تدفقت أودية الميسين والعين ومستل والمدرة وأفي والمحبيل بتدفق مرتفع، وأودية الهدك والسرير والأبيض بتدفقات متوسطة بولاية نخل.

■ البقية ..... ص ١٢

اليوم مباريات مثيرة في دوري عمانتل

كتب . محمد بن علي البلوشي:

تستكمل اليوم مباريات الأسبوع الحادي عشر لدوري عمانتل لكرة القدم من خلال إقامة ٣ مباريات يلتقي فيها مسقط مع ظفار المتصدر باستاد السيب الرياضي في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساء ويشهد مجمع صحار إقامة مباراتين يلتقي في المباراة الأولى مجيس مع صور في الساعة الرابعة وخمس وخمسين دقيقة مساء.

■ تفاصيل ..... «الرياضي»

في اليوم السنوي للحرس السلطاني العماني

تخريج دفعة من الجنود المستجدين وتقليد ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من المنتسبين

احتفل الحرس السُّلطاني العماني صباح أمس بيومه السنوي الذي يوافق الأول من نوفمبر من كل عام. رعى الحفل معالي درويش بن إسماعيل بن علي البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية، وقد اشتمل الحفل على تخريج دفعة من الجنود المُستجدين، وتقليد ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من منتسبي الحرس السلطاني العُماني. وبدأت فقرات الحفل الذي أقيم على ميدان الاستعراض بقيادة الحرس السلطاني العماني بعزف السلام السلطاني لدى وصول معالي راعي المناسبة الذي قام باستعراض الصف الأمامي من طابور الخريجين، بعد ذلك بدأ الجنود الخريجون بتقديم عروض في المشاة العسكرية وحركات السلاح بتشكيلات ومهارات ميدانية متنوعة، كما قاموا بتشكيل لوحة استعراضية بمسمى (نوفمبر تاريخ وطن صنعه قابوس ٤٨)، وقدّم الخريجون عرضاً في المشاة العسكرية بالمسير البطيء مروراً من أمام المنصة الرئيسية بمصاحبة موسيقى الحرس السلطاني العماني.

تقديم عروض في المشاة العسكرية وحركات السلاح بتشكيلات ومهارات ميدانية متنوعة

تشكيل لوحة استعراضية بمسمى (نوفمبر تاريخ وطن صنعه قابوس ٤٨)

بعدها قام معالي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية بتسليم الشهادات لأوائل الخريجين، حيث حقق المركز الأول على المستوى العام للدورة الجندي المستجد أحمد بن خلفان الفضيلي، وحصل الجندي المستجد ذياب بن سليم الحراصي على المركز الأول في مسابقة رماية البندقية، وأحرز الجندي المستجد مشعل بن موسى المعمري المركز الأول في مسابقة رماية المسدس، وحصل الجندي المستجد علي بن ناصر الكيومي على المركز الأول في مسابقة رماية الرشاش، بينما جاء الجندي المستجد قيس بن درويش الفجري في المركز الأول في مسابقتي اللياقة البدنية والمسير وقوة التحمل.

كما قلّد معالي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية راعي المُناسبة ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من منتسبي الحرس السلطاني العماني وذلك نظير الجهود التي بذلوها خلال خدمتهم وتقديرًا لإخلاصهم في خدمة الوطن وجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . وتفانيهم في أداء واجبهم الوطني المقدس. ورددت طوابير الخريجين نشيد الحرس السلطاني العماني، ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . بالتزامن مع عرض مظلي قدَّمه فريق القفز الحُر التابع للحرس السلطاني العماني، بعدها تقدم طابور الخريجين بهيئة الاستعراض للأمام، وتمَّ عزف السلام السلطاني، ثم استأذن قائد الطابور بالانصراف من الميدان، حيث مرت الطوابير المتخرجة من أمام المنصة الرئيسية للاحتفال بالمسير العادي وبمصاحبة موسيقى الحرس السلطاني العماني ومشاركة خيَّالة الحرس السلطاني العماني، معلنين بذلك انتهاء مراسم تخرجهم. حضر المناسبة عددٌ من أصحاب السُّمو، ورئيساً مجلسي الدولة والشورى، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء، وقادة قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية، وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وعدد من أصحاب السعادة، كما حضر المناسبة عدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني وشرطة عُمان السلطانية والجهات العسكرية والأمنية الأخرى والملحقين العسكريين وعدد من المدعوين من القادة وكبار الضباط المُتقاعدين من الحرس السلطاني العماني، وجمع من ضباط وضباط صف وأفراد الحرس السلطاني العماني.

استعراض الصف الأمامي من طابور الخريجين

■ الوزير المسؤول عن الشؤون المالية يسلم الشهادات لأوائل الخريجين

■ قادة قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية اثناء الحفل

■ عرض مظلي قدَّمه فريق القفز الحُر التابع للحرس السلطاني العماني

قائد الحرس السلطاني العماني يسلّم الشهادات للخريجين من الجنود المستجدين

■ قائد الحرس السلطاني العماني يسلم الجوائز لأوائل الدورة من الجنود المستجدين والشهادات للخريجين

سلّم اللواء الركن خليفة بن عبدالله بن سعيد الجنيبي قائد الحرس السلطاني العماني صباح أمس بقيادة الحرس السلطاني العماني الجوائز لأوائل الدورة من الجنود المستجدين والشهادات للخريجين، كما شاهد اللواء الركن قائد الحرس السلطاني العماني راعي المناسبة والحضور فيلماً وثائقياً عن مراحل التدريب التي مر بها الخريجون.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط وضباط وضباط صف وأفراد الحرس السلطاني العماني.

قادة التمرين العسكري المشترك «السيف السريع/٣» يشيدون بالمستوى العالي الذي وصل إليه المشاركون في التمرين

في إطار انتهاء فعاليات التمرين المشترك (السيف السريع/٣) تم صباح أمس بمبنى قيادات التمرين العسكري (السيف السريع/٣) تقديم إيجاز شامل عما تم إنجازه خلال مرحلة العمليات المشتركة الموحدة، وقد أشاد خلاله قادة قوات السلطان المسلحة بالمستوى العالي الذي وصلت إليه قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية والمدنية والكفاءة القتالية التي قدمها الجنود البواسل من خلال أدائهم في مسرح العمليات ، إضافة إلى الانضباط التام الذي تمتع به منتسبو قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، والاحترافية العالية في التعامل مع كافة الأحداث المفترضة والحقيقية للتمرينين الوطني (الشموخ/٢) والعسكري المشترك (السيف السريع/٣) خاصة أثناء تنفيذ العمليات المشتركة مع القوات المسلحة الملكية البريطانية، وما تم تحقيقه من أهداف تدريبية متعددة وفي كافة المجالات ذات الصلة بالعمليات العسكرية المشتركة الحديثة وبما يتفق وأسلوب العصر ومستجداته تحقيقاً للغاية الوطنية.

وبهذه المناسبة تحدث الفريق الركن أحمد بن حارث النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة (مدير التمرين) قائلاً: في ختام التمرين أود أن أشيد بكل من شارك في فعاليات التمرين الوطني(الشموخ/٢) و(السيف السريع/٣) سواء من قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية والمدنية وكذلك المشاركين من الجانب البريطاني، وأهنئهم على النجاح الكبير الذي تحقق في هذا التمرين، شاكراً إياهم الجهود التي بذلت منهم داعياً أن يستمر هذا المستوى والمحافظة عليه وتطويره مستقبلاً».

واختتم رئيس أركان قوات السلطان المسلحة قائلاً:»اجتمعنا اليوم في عصف ذهني لتقييم أنفسنا وتقييم التمرينين وهذه طبيعة القوات المسلحة دائما، فهي تعمل على تقييم أعمالها باستمرار، فاليوم التقييم كان أولي وخرجنا بالكثير من الدروس المكتشفة والمستفادة للعمل بها مستقبلا في التمارين القادمة».

وقد عبر اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني (قائد القوات المشتركة الموحدة) بقوله:»حقق تمريني (الشموخ/٢ والسيف السريع/٣) الأهداف التدريبية المخططة لهما ، وأؤكد إشادتي بالجندي والضابط العماني الذي أظهر قدرة كبيرة في التخطيط والتدريب والتنفيذ والعمل المشترك، وقد استفدنا من الأصدقاء البريطانيين في التمرين وهم كذلك قد استفادوا الكثير مما تمتلكه قوات السلطان المسلحة».

وأضاف اللواء الركن طيار مطر بن علي العبيداني قائد سلاح الجو السلطاني العماني (رئيس سيطرة التمرين) قائلاً:»تم بحمد الله وتوفيقه الانتهاء من مراحل تمرين (السيف السريع /٣) والذي كان بين قوات السلطان المسلحة والقوات المسلحة الملكية البريطانية وبمشاركة الجهات العسكرية والأمنية والجهات الحكومية بالسلطنة، وقد حقق التمرين جميع أهدافه وهنالك العديد من الدروس المستفادة والتي سيتم الوقوف عليها لاحقاً من خلال الندوات والورش ما بعد التمرين، ونتطلع إلى تنفيذ العديد من التمارين المشتركة المماثلة مستقبلاً وبأهداف تواكب تطور قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية والمدنية».

كما أعرب اللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية (نائب مدير التمرين) قائلاً:»نشكر الله على ما توصلنا إليه في هذا التمرين ومن الوهلة الأولى كانت المشاركات طيبة وعلى جميع المستويات الاستراتيجية والعملياتية والتعبوية وبمشاركة واسعة من البحرية السلطانية العمانية وخرجنا بدروس مستفادة للعمل بها لتطوير قدراتنا وامكانياتنا».

وقال اللواء ستيوارت سكيتس قائد القوة البريطانية (مساعد قائد القوات المشتركة الموحدة):»اعتقد أن نتائج وأهداف التمرين قد تحققت بشكل رائع للجانبين البريطاني والعماني، وهذ الأمر الذي يعزز العلاقات العمانية البريطانية الوطيدة». وأكد اللواء طيار بروس هيدلي النائب الثاني لمدير تمرين (السيف السريع/٣) قائلاً: المملكة المتحدة اكتسبت الكثير خلال تمريني (الشموخ/٢ والسيف السريع/٣) اعتقد بأن التكامل والتمازج بين القوات المسلحة للبلدين كان استثنائيا وأنا سعيد جداً أني كنت جزء من هذا التمرين، ويجب أن أقول بأنني مذهول حدا مما رأيته في عُمان ونهجها في تنفيذ العمليات المشتركة، وهذا التمرين بهذه الضخامة ليستحق الإشادة حيث نفذ بشكل احترافي جداً واستفدنا وتعلمان الكثير من خلاله».

■ أثناء تقديم إيجاز شامل عما تم إنجازه خلال مرحلة العمليات المشتركة الموحدة

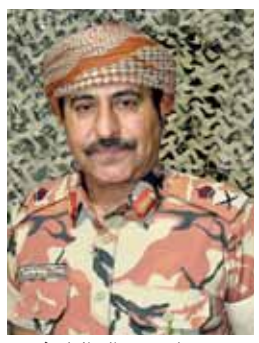
■ مطر بن سالم البلوشي

■ مطر بن علي العبيداني

■ ستيورات سكيتس

■ بروس هيدلي

لجنة الشؤون البلدية بالدقم تناقش مواضيع خدمية بالولاية

الدقم . العمانية: ناقشت لجنة الشؤون البلدية بولاية الدقم خلال اجتماع لها أمس عدة مواضيع منها انشاء كاسرات السرعة على الطرق الداخلية ومتابعة موضوع صيانة وتركيب أعمدة الانارة بمركز الولاية.

ترأس الاجتماع سعادة الشيخ أحمد بن سالم بن راشد المحروقي والي الدقم رئيس اللجنة بمكتبه.

كما تم خلال الاجتماع استعراض محضر الاجتماع السابق والمخاطبات التي تمت بشأنه واستعراض رسالة الهيئة العامة للتعدين بشأن كسارة تلال الدقم، وبعد الاجتماع قامت اللجنة بزيارة موقع قرية الصيادين بقرية هيتام.

■ الاجتماع استعرض انشاء كاسرات السرعة على الطرق الداخلية «تصوير . العمانية»

«الظاهرة» تحتفل باليوم العالمي لمرضى السرطان

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

نظم أمس مركز الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الظاهرة مسيراً بالأقدام بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمرضى السرطان وذلك تزامناً لاحتفال العالم بالمرضى في الـ (٣٠) من اكتوبر من كل عام.

شارك في الاحتفال عدد من المؤسسات الحكومية والاهلية وجمع من المواطنين.

رعى الفعالية الشيخ خالد بن عبدالله الجنيبي نائب والي ضنك.

وحول المضامين التوعوية التي جاء بها الاحتفال قال خميس بن حميد المقرشي . مدير مركز الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الظاهرة: يعد هذا الاحتفال باكورة الحملات الارشادية للمركز، حيث تم اعتماد مجلس ادارته الجديدة في شهر يوليو هذا العام وقد ركزنا في المعرض ووسائل التواصل الاجتماعي على اهمية الفحص المبكر والذاتي لسرطان الثدي الذي تعطي المؤشرات الاحصائية لوزارة الصحة بروزه في المرتبة الاولى

من جانبها قالت الدكتورة ليلى بنت علي الكلبانية عضوة المركز: إن جميع الاعضاء ساهموا في الاعداد والاشراف علي تفاصيل هذا الحفل الذي ينم عن الرغبة الاكيدة في تقديم البذل والعطاء والمساهمة في نشر التوعية بين أفراد المجتمع وتبصيرهم من مخاطر الانماط الحياتية والسلوكية الخاطئة.

الهيئة العامة للصناعات الحرفية تختتم البرامج التأهيلية للحرفيين بشمال الشرقية

إبراء . العمانية: أختتمت أمس الهيئة العامة للصناعات الحرفية ممثلة في دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية تنفيذ حزمة البرامج التأهيلية للصناعات الحرفية التي استمرت شهرين كاملين. حيث جاءت هذه الفعالية في إطار تأهل الحرفيين الشباب في مجال الصناعات الحرفية التي تتبناها الهيئة بهدف صقل مهاراتهم وإيجاد حرفيين متخصصين في مختلف المجالات والصناعات الحرفية. البرامج التأهيلية والتي استهدفت عدداً من الحرفيين بولايات إبراء والمضيبي والقابل، جاءت ضمن حزمة برامج التأهيل الحرفي التي نفذتها الهيئة في مختلف محافظات السلطنة بمسمى برنامج كفايات حرفية قصيرة والتي ركزت على تدريب الحرفيين على كفاية واحدة من كل حرفة في إطار التوجيه نحو رفع الطاقة الاستيعابية للقطاع الحرفي الوطني ولاستقطاب الطاقات الشابة من ذوي القدرات الابتكارية والابداعية. وتتضمن البرامج التأهيلية تنفيذ برنامج تأهيلي للصناعات الحرفية في مجال السعفيات والخاصة بخام جريد النخيل وذلك في ولاية إبراء، وتنفيذ البرنامج التأهيلي في مجال الفضيات للمستهدفين بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بولاية القابل، بالإضافة إلى تنفيذ البرنامج التأهيلي في مجال الفخاريات والذي يعقد للمرة الأولى في محافظة شمال الشرقية وذلك بنيابة سمد الشأن في ولاية المضيبي حيث أشرف على هذه البرامج التأهيلية عدد من المدربين من الحرفيين المختصين في مجالات السعفيات والفضيات والفخاريات، هذا وسيتم الاحتفال خلال الأيام القادمة بتخريج المستفيدين من البرامج، حيث يتم منح المتدربين شهادة معتمدة وترخيص مزاولة الحرفة والذي سيتيح للمشاركين العمل في صناعات حرفية والاستفادة من البرامج التدريبية للهيئة العامة للصناعات الحرفية.

■ إيجاد فئات منتجة في المجتمع تساهم في نقل الحرفة إلى الأجيال القادمة «تصوير . العمانية»

تحت شعار «دمك حياة لغيرك»

المبادرة الوطنية للتبرع بالدم والوصول لـ «٥٠٠٠» متبرع تبدأ فعالياتها ٢٧ نوفمبر الجاري

تغطية . جميلة الجهورية:

كشف صندوق الزمالة لموظفي وزارة الصحة صباح أمس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس بديوان عام الوزارة عن بدء فعاليات المبادرة الوطنية للتبرع بالدم تحت شعار:»دمك حياة لغيرك» والتي ينظمها بالتعاون مع دائرة خدمات بنوك الدم بوزارة الصحة تزامناً مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الـ (٤٨) المجيد، والتي ستبدأ في ٢٧ نوفمبر الجاري، وتنطلق في عشرة مواقع بمحافظات السلطنة وتهدف الى الحصول على أكبر عدد من التعهدات للتبرع بالدم خلال ٢٨ يوماً من تاريخ الفعالية، بالاضافة الى تجميع وحدات الدم خلال ثماني ساعات على مستوى السلطنة من خلال بنوك الدم بالمستشفيات المرجعية بالمحافظات وايجاد شراكة بين الوحدات الحكومية «العسكرية والمدنية» والقطاع الخاص والمجتمع في مجال التبرع بالدم.

ترأس المؤتمر خالد بن عبدالله المنظري مدير عام الشؤون الادارية ورئيس اللجنة الرئيسية للمبادرة وبحضور أعضاء اللجنة الرئيسية ومجلس إدارة صندوق الزمالة لموظفي وزارة الصحة.

وقد أوضح خالد بن عبدالله المنظري رئيس اللجنة الرئيسية بأن الحملة وطنية ولها اهداف كثيرة الى جانب تجميع اكبر عدد من وحدات الدم تحقيق رقم قياسي في زمن قياسي وخلال التوقيت من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساء، لتسجيل رقم ضمن الارقام العالمية في بادرة تعد الاولى للسلطنة على مستوى الوطن العربي، مشيراً إلى أنهم يستهدفون خلال الحملة اكثر من ٥٠٠٠ متبرع في زمن قياسي جداً، موضحاً أن الحاجة الكبيرة لوحدات الدم في المستشفيات والتغطية وقت الازمات. من جانبه تحدث الدكتور راشد بن حمد البادي مدير مركز ادارة الحالات الطارئة بوزارة الصحة عن منظومة الخدمات الطبية والصحية وتعزيز جاهزيتها لمواجهة الازمات والحالات الطارئة وتدريب العاملين والمجتمع على ادارة مثل هذه الحالات والتي تأتي أيضاً تعزيزاً لتمرين (الشموخ/٢) وتمرين (السيف السريع/٣)، والارادة الوطنية للاستعداد والجاهزية لمنظومة الطوارئ الصحية، منوهاً بأن كمية الدم المرصودة من هذه المبادرة تأتي من منطلق الجاهزية لمواكبة أي حدث طارئ على مختلف المستويات المحلية أو الخارجية. كذلك أوضح الدكتور خالد بن راشد البلوشي مدير المبادرة الوطنية: إن المبادرة ستكون في ١٠ مواقع لتجميع وحدات الدم والتعهدات، مشيراً إلى أن هناك نوعين من المتبرعين للدم، الاول هو من الذي سيتبرع ويتعهد، والثاني يتعهد ولا يتبرع ويمكن له أن يتبرع خلال ٢٨ يوماً من بدء حملة المبادرة وقال: من يرغب المشاركة في العمل الوطني ولا تسمح لها الظروف الصحية يمكنها خلال هذه الفترة ان يتوجه للتبرع في احد المواقع.

وأضاف: إن هناك عشرة مواقع تشمل محافظات السلطنة منها ثمانية مواقع خارج محافظة مسقط، حيث ستقام المبادرة في محافظة مسقط في كل من دائرة خدمات بنوك الدم، ومركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وفي محافظة ظفار في مجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه، وفي محافظة الداخلية في مركز نزوى الثقافي ، في حين في محافظة جنوب الباطنة بجمعية المرأة العمانية بولاية الرستاق، كذلك محافظة شمال الباطنة سيقام بجامعة صحار، وفي محافظة البريمي بكلية البريمي الجامعية، أما في محافظة الظاهرة ستقام في كلية العلوم التطبيقية، وفي محافظة شمال الشرقية ستقام في الكلية التقنية في ابراء، وأيضاً في محافظة جنوب الشرقية ستقام بالمجمع الرياضي بصور.

وأفاد الدكتور خالد البلوشي قائلاً: إن الجميع سوف يعمل ذات التوقيت من الساعة التاسعة صباحاً إلى الخامسة مساءً، والتي منها تمكن العاملين من التعرف على جاهزية منظومة الخدمات الطبية في مثل هذه الظروف والحالات من خلال هذا التمرين العملي للمبادرة وكيفية تجميع العدد المطلوب بالامكانيات والموارد الموجودة.

وقال: إن تجميع وحدات الدم هو ليس تجميع عشوائي لتحقيق تمرين فقط دون دراسة، بل هي أرقام مدروسة بين التعهدات والتجميع، والتي سيكون موازي لها مستفيدين من هذه الوحدات في ذلك اليوم لتجميع ٥٠٠٠ وحدة دموية يستفيد منها ١٥ ألف مريض.

■ المؤتمر الصحفي استعرض تفاصيل المبادرة والتي تهدف الى الحصول على أكبر عدد من التعهدات للتبرع بالدم «تصوير . خميس السعيدي»

ختام دورة تدريبية بكلية السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمنح

منح . من سالم البوسعيدي والعمانية:

احتفلت كلية السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح بمحافظة الداخلية أمس بختام الدورة (الحادية والثلاثين) التي شارك فيها ٢٦ طالباً وطالبة من ١٤ جنسية مختلفة شملت (بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية والسويد وروسيا وفرنسا وبيلاروسيا وجمهورية التشيك وألمانيا وأندونيسيا وكوريا الجنوبية واليابان وباكستان والبرازيل وبروناي دار السلام) واستمر ثمانية أسابيع.

وألقى عثمان بن موسى السعدي من الهيئة التدريسية بالمعهد كلمة قال فيه: إنه قد تم إعداد المناهج الدراسية لتتناسب وحاجات الطلاب المعرفية والثقافية والاستكشافية، حيث شملت الخطة الدراسية دروس في اللغة العربية الفصحى إضافة إلى دروس الثقافة العمانية، كما تضمنت الخطة بعض الأنشطة غير الصفية مثل دروس الخط العربي والشريك اللغوي. كما صاحب الحفل معرض ثقافي عن ثقافات الطلاب المختلفة عرضوا فيه أهم ما يميز كل دولة من إرث ثقافي. وفي الختام تم توزيع الشهادات وتكريم الطلبة والطالبات والشركاء اللغويين.

■ توزيع الشهادات وتكريم الطلبة والطالبات والشركاء اللغويين «تصوير . العمانية»

نجاحي بنك مسقط
bank muscat najahi
لمعرفة المزيد حول مزايا برنامج نجاحي، اتصل على ٢٤٧٩٥٥٥٥
#طوّر_أعمالك
تمويل بدون ضمانات
بطاقة الأعمال الائتمانية
تمويل لمستحقات نقاط البيع
حساب جاري
تمويل خصم الفواتير
تمويل العقود
C.R No. 1/14573/8

«التأمينات الاجتماعية» تشارك في مؤتمر بالبحرين

شاركت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية أمس الأول الأربعاء في مؤتمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السنوي الثالث للتقاعد، الذي عقد بمملكة البحرين والذي ناقش أهمية الدراسات الإكتوارية لصناديق التقاعد.

وقدمت حمدة بنت سعيد الشامسية القائمة بأعمال مدير عام الهيئة ورقة عمل حول «واقع الصناديق الخليجية والعجوزات الإكتوارية فيها» استعرضت فيها التحديات التي تواجهها أنظمة التقاعد والإصلاحات الواجب اتخاذها، كما عرّفت بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والتعديلات التي مرت على الأنظمة التأمينية وأثرها على الوضع المالي للهيئة إلى جانب التحديات الديموغرافية (تغيرات السكان) والتحديات الاقتصادية والاستثمارية (العائد على الاستثمار والعائد على رأس المال البشري) بالإضافة إلى التحديات المالية (التمويل)، والتحديات السياسية (التوجهات الحكومية)، واستعرضت كذلك استراتيجية الهيئة في التطوير والإصلاح والفئات المشمولة بقانون التأمينات الاجتماعية، كما تناولت أيضا إحصائيات عن أعداد المسجلين في الهيئة ومختلف أنظمتها، إذ أن السلطنة سعت إلى توفير الحماية الاجتماعية لمختلف فئات العاملين بمختلف القطاعات.

الوطن AL WATAN
الاقتصادي
4

الخام العماني ينخفض أكثر من دولارين

مسقط . عواصم . وكالات: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم أمس ٧٣٫٧٠ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد اليوم انخفاضًا بلغ دولارين و٣٥ سنتًا. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر نوفمبر الجاري بلغ ٧٨ دولارًا و٧٢ سنتًا للبرميل مرتفعاً بمقدار ٦٫٠٨ دولار مقارنة بسعر تسليم شهر أكتوبر الماضي. بينما تراجعت أسعار النفط أمس الخميس لتواصل الخسائر التي بدأتها في الجلسة السابقة تحت ضغط مؤشرات على زيادة الإمدادات ومخاوف متنامية من احتمال ضعف الطلب في ضوء توقعات التباطؤ الاقتصادي العالمي.

FRIDAY 2 November 2018 - NO: (12857) - VOL48
الجمعة ٢٤ من صفر ١٤٤٠ هـ. الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠١٨م. العدد: (١٢٨٥٧). السنة الـ ٤٨
BUSINESS
email: economy@alwatan.com.om

أسعار الذهب
أوقية الذهب:
ريال عماني 471.082

أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 5.554

أسعار النفط
نفط عمان 73.70 دولار
نفط مربان 74.37 دولار
النفط العربي الخفيف 78.80 دولار
النفط العربي الثقيل 68.06 دولار
نفط برنت 74.27 دولار
المصدر: بلومبيرج

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023645	0.1026420	الدينار الاردني	0.5406928	0.5430949	الجنيه الاسترليني	0.4933632	0.4946865
الريال القطري	0.1049897	0.1053150	الجنيه المصري	0.0213689	0.0215446	الين الياباني	0.0034022	0.0034112
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218	الريال اليمني	0.0015307	0.0015422	الدولار السنغافوري	0.2776171	0.2783803
الدينار الكويتي	1.2629500	1.2670730	الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000	الروبية الهندية	0.0052010	0.0052152
الدينار البحريني	1.0185680	1.0214910	اليورو	0.4355712	0.4367825	الروبية الباكستانية	0.0028444	0.0029046

سعر صرف الخميس

توقعات بارتفاع صادرات السلطنة إلى كينيا بنسبة ٤٠٪ العام المقبل

اختتام فعاليات معرض المنتجات العمانية بنيروبي

■ معرض المنتجات العمانية «أوبكس» بكينيا قرب الأفكار بين رجال الأعمال في البلدين

نيروبي . العمانية: اختتم أمس بقاعة كينياتا الدولي والمؤتمرات بالعاصمة الكينية نيروبي أعمال معرض المنتجات العمانية «أوبكس» تم خلاله التعريف بالسلطنة والاقتصاد العماني وأهم الفرص الاستثمارية إلى جانب تعريف الزائر الكيني بالمنتجات العمانية للشركات العمانية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ووضح فهمي بن سعيد الهنائي، نائب رئيس اللجنة المنظمة لمعرض المنتجات العمانية «اوبكس» ان المعرض لقي إقبالاً جيداً في أيامه الأربعة وأبدى رجال الأعمال الكينيون إعجابهم بالمنتجات العمانية والتغليف الراقي .. مشيراً إلى أن ٦٠ إالى ٧٠٪ من الشركات المشاركة حصلت على عقود من رجال الأعمال والشركات الكينية.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية انه يجب على بقية الشركات التي لم تحصل على عقود التواصل باستمرار مع نظرائهم من الشركات ورجال الأعمال الكينيين وزيارة كينيا لعدة مرات .

وتوقع فهمي الهنائي ان يساهم المعرض في زيادة التبادل التجاري بين السطنة وجمهورية كينيا .. كما توقع أن تزيد قيمة الصادرات العمانية إلى كينيا مع بداية العام المقبل بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ إلى ٤٠٪.

وقال: إن المعرض قرب الأفكار ما بين المنتجات العمانية والمنتجات الكينية وعرض مكانة السلطنة في هذا المحفل وعرف بالمنتجات العمانية واقتصادها والصناعات الثقيلة ذات الجودة العالية .. معرباً عن أمله في أن يقوم رجال الأعمال الكينيون بزيارة السلطنة خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن المعرض قد شارك فيه أكثر ٢٠٠ شخص يمثلون ٨٠ شركة ومصنعا من السلطنة وعدد من أصحاب وصاحبات الأعمال ونظمته كل من المؤسسة العامة للمناطق الصناعية والهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات «اثراء» وغرفة تجارة وصناعة عمان واستمر لمدة أربعة أيام.

وهدف المعرض إلى تعريف الشعب الكيني على نوعية وجودة المنتجات العمانية وكذلك دعوة رجال الأعمال في كينيا للالتقاء بمسؤولي وممثلي الشركات العمانية المشاركة بالمعرض لبحث إمكانية إقامة علاقات وشراكات تجارية وفتح منافذ تسويقية لمنتجاتهم في كلا البلدين.

■ البليد وسمهرم ووبار ووادي دوكة مواقع مسجلة ضمن قائمة التراث العالمي تحت مسمى مواقع أرض اللبان

٦٩١٣ زائرا لمواقع أرض اللبان الشهر المنصرم

صلالة . العمانية: بلغ عدد زوار مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر أكتوبر الماضي ٦٩١٣ سائحاً وزائراً وذلك حسب الإحصائية الواردة من دائرة مواقع أرض اللبان بمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية.

وأوضحت الإحصائية بأن عدد زوار منتزه البليد الأثري ومتحف أرض اللبان بلغ ٣٣٠١ زائر فيما بلغ عدد زوار منتزه سمهرم الأثري ٢٠٥٥ زائراً بينما بلغ عدد زوار محمية وادي دوكة الطبيعية لأشجار اللبان ٦٧٩ زائراً وموقع وبار الأثري ٨٧٨ زائراً.

تجدر الإشارة إلى أن البليد وسمهرم ووبار ووادي دوكة مواقع مسجلة ضمن قائمة التراث العالمي تحت مسمى مواقع أرض اللبان حيث يقوم مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية بتطويرها وتزويدها بالمرافق الخدمية والجمالية بهدف تعزيز السياحة الثقافية والأثرية بمحافظة ظفار.

«الطيران العماني» يدشن الخط المباشر بين مسقط وموسكو

■ تشغيل الطيران العُماني لرحلاته المباشرة بين مسقط وموسكو خطوة تعزز العلاقات الثنائية بين البلدين

موسكو . العمانية: اعتبر مسؤولون ورجال أعمال ومهتمون بمجالات السفر والسياحة والطيران في جمهورية روسيا الاتحادية أن افتتاح الخط المباشر للطيران العماني برحلاته اليومية التي تربط مسقط بالعاصمة الروسية موسكو سيسهم بشكل فعّال في تعزيز المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياحية والطبية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين.

جاء ذلك خلال حفل استقبال أقامه الطيران العماني . الناقل الوطني للسلطنة . احتفاءً بتدشين الخط المباشر الذي يربط مسقط بالعاصمة الروسية موسكو.

وقال سعادة يوسف بن عيسى الزدجالي سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية روسيا الاتحادية في كلمته: إن علاقات الصداقة التي تربط السلطنة بروسيا شهدت منذ إقامتها في العام ١٩٨٥ مراحل نمو مستقرة وهي تواصل تطورها بوتيرة طيبة مستندة في ذلك على الاحترام المتبادل والمنفعة والتعاون المشترك على مختلف الأصعدة.

«الغرفة» تحتفل بتخريج المشاركين في دورة «المخلص الجمركي الحر»

كتب . عبدالله الشريقي:

احتفلت غرفة تجارة وصناعة عمان أمس الأول بتخريج المشاركين في دورة «المخلص الجمركي الحر»، بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية ممثلة بالإدارة العامة للجمارك. حيث بلغ عددهم ١٦ خريجا.

هدفت الدورة إلى تأهيل المشاركين وفتح أفاق جديدة لهم في ريادة الأعمال، وصقلهم بالمهارات اللازمة للقيام بالمهام المطلوبة في مجال التخليص الجمركي.

رعى حفل الاختتام سعادة قيس بن محمد اليوسف رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، بالمقر الرئيسي للغرفة بمسقط، وبحضور العقيد خليفة بن علي السيابي مدير عام الإدارة العامة للجمارك بشرطة عمان السلطانية، وعدد من منتسبي الإدارة العامة للجمارك، وعدد من أصحاب وصاحبات الأعمال.

وقال محمد بن حسن العنسي رئيس لجنة تنظيم سوق العمل بالغرفة: من منطلق إيمان غرفة تجارة وصناعة عمان بأهمية تدريب وتأهيل الكوادر العمانية وخاصة فيما يتعلق بالوظائف والمهن والمهارات التي يحتاجها القطاع الخاص، وإعدادهم وفقا لمتطلبات الفرص الوظيفية في القطاع الخاص، فقد تبنت لجنة سوق العمل بالغرفة العديد من المبادرات بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات العامة ومؤسسات القطاع الخاص لإيجاد الفرص التدريبية والتأهيلية للشباب العماني لتدريبهم، وصقل مهاراتهم ليكونوا مستعدين لبدء مشاريعهم الشخصية والمنافسة كذلك على الفرص الوظيفية التي يطرحها القطاع الخاص وتتطلب مهارات معينة، وهذه الدورة جزء من هذه المبادرات التي تهدف إلى تأهيل الشباب العماني وتفتح لهم أفاقا جديدة في ريادة الاعمال، وصقلهم بالمهارات اللازمة للقيام بالمهام المطلوبة بهم في مجال التخليص الجمركي، وتدريبهم على العديد من المهارات وتعريفهم بالقوانين المتعلقة بهذا القطاع ومنها قانون الجمارك الموحد والاجراءات الجمركية، وتصنيف السلع وفقا للنظام المنسق، ونظام حوسبة الإجراءات والعمليات الجمركية وكيفية التنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى من خلال برنامج «بيان».

■ راعي الاحتفالية والحضور

■ المشاركات في الدورة التدريبية

وأضاف: اللجنة تهدف من خلال خطتها القادمة إلى تجسير العلاقة بين المؤسسات في القطاع الخاص والشباب العماني الطموح؛ لتوفير فرص جديدة في سوق العمل وتمكين الشباب من تأسيس أعمالهم التجارية الخاصة، وإيجاد الحلول العلمية والعملية المناسبة للمعوقات والتحديات التي تواجههم في سوق العمل وتدعيم الدور الذي يلعبه العاملون وخاصة العمانيين في هذا القطاع الحيوي والهام.

من جانبه أكد العقيد خليفة بن علي السيابي مدير عام الإدارة العامة للجمارك بشرطة عمان السلطانية على ضرورة قيام الطلبة الخريجين بافتتاح مكاتب تخليص جمركي خاصة بهم، وذلك لتسهيل عملية التجارة، وكذلك عليهم أن يستفيدوا من برنامج «بيان» في عمليات التخليص الجمركي.

بدوره قدم المقدم منصور الرحبي من شرطة عمان السلطانية عرضا عن الجمارك ودورها في تسهيل التجارة الدولية وتسهيل الإجراءات الجمركية، بما لا يخل بمتطلبات الرقابة الجمركية وحماية أمن السلطنة.

وقال: إن من أهداف نظام «بيان» القضاء على الإجراءات الزائدة وتوحيد العمليات الجمركية، وتحقيق الكفاءة والفعالية في عمليات التخليص الجمركي، وتطبيق معايير المخاطر لتحديد الشحنات الخاضعة للتفتيش، وتنفيذ النافذة الإلكترونية الواحدة ونظام إدارة الجمارك، وتحقيق التوافق مع المعايير الدولية وتطبيق أفضل الممارسات، والربط الإلكتروني بين الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص. مشيرا إلى أن «بيان» يتكون من: نظام الإدارة الجمركية المتكاملة، ونظام النافذة الإلكترونية الواحدة، ونظام إدارة المخاطر. وأضاف: من النتائج المتوقعة من هذا البرنامج أن يساهم في زيادة الإيرادات الجمركية، وسرعة إنجاز التصاريح والتراخيص، وتقليص نسبة الشحنات الخاضعة للتفتيش الجمركي، وتقليل التكلفة والوقت، وتحسين مستوى السلطنة في مؤشرات الأداء العالمية.

وأوضح الرحبي أن من أبرز التسهيلات والخدمات التي تقدمها الإدارة العامة للجمارك: قبول ضمانات بنكية أو خطية للبضائع الواردة إلى المناطق الحرة وبالأخص من الموانئ، وقبول التأمين عوضاً عن الضمان المالي لبعض الشركات في المنطقة الحرة، ورد الضرائب الجمركية للبضائع المعاد تصديرها عبر موانئ ومطارات السلطنة، والسماح بتخزين البضائع المعفية في المناطق الحرة ودخولها للسوق المحلي معفية من الضريبة الجمركية، وإعطاء موافقات للشركات اللوجستية لممارسة أعمال التخليص والتخزين والتفتيش في مواقعها أو في المناطق الحرة خاصة للبضائع المجزأة والواردة عن طريق الموانئ، وإعطاء موافقات لشركات الموانئ بالبدء في تنزيل الحاويات قبل إجراءات شؤون البواخر بالصعود إلى السفن.

من جانبه قدم سعادة محمد بن سليمان الكندي عضو مجلس الشورى رئيس مجلس إدارة سندان للتطوير مبادرة للخريجين من خلال إعطائهم فرصة لإنشاء شركاتهم الخاصة في مدينة سندان الصناعية بدون تكاليف لمدة سنة كاملة وبنصف قيمة الإيجار للسنة الثانية، مشيرا إلى أن دورة التخليص الجمركي الحر الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة عمان بالتعاون مع الإدارة العامة للجمارك تعتبر مبادرة مهمة وعملية جدا، فهي تعطي للشباب من أسر الضمان الإجتماعي فرصة لفتح مشاريعهم الخاصة وتساهم في تشجيعهم للإنخراط في سوق العمل بشهادات وكفاءات مدربة ومستعده للعمل في قطاع التخليص الجمركي.

من جانبها استعرضت شروق الفارسية مقررة لجان بغرفة تجارة وصناعة عمان عرضا مرئيا عن الغرفة، والرؤية التي تنتهجها الغرفة ورسالتها، بالإضافة إلى استعراض اختصاصات الغرفة وما تقدمه من خدمات إلكترونية للمنتسبين، كما استعرضت الفارسية المراكز التي حققتها السلطنة في ظل التنافسية.

■ صورة جماعية للمشاركين في الاحتفالية

كلية الخليج تشارك العالم الاحتفال بيوم الشجرة

تزامنا مع احتفالات العالم بيوم الشجرة الذي يوافق ٣١ أكتوبر من كل عام، احتفلت مؤخرا كلية الخليج بيوم الشجرة إيمانا منها بالمشاركة في الجهود التي تبذل في الحفاظ على البيئة

هدف الاحتفال الذي نظمته الكلية تحت رعاية الدكتور خالد أبو زايد رئيس هيئة الدراسات التجارية والإدارية بالكلية وبمشاركة أطفال مركز الطفل العبقري فرع الخوض إلى التعريف بأهمية الشجرة ودورها في الحفاظ على البيئة من الناحية الحيوية والجمالية، تضمن برنامج احتفال الكلية قيام الدكتور خالد أبو زايد راعي الحفل بغرس بعض الأشجار، كذلك شارك عدد من الموظفين والطلبة بغرس الأشجار احتفالا بهذا اليوم. واختتمت الفعالية بكلمة الدكتور خالد أبو زايد التي حث فيها طلبة الكلية على أهمية غرس الأشجار التي هي رمز العطاء والنماء والتي تحافظ على البيئة من التلوث وتساهم في الحفاظ على التوازن البيئي.

مؤتمر صحفي يكشف أهداف اللائحة المنظمة لقانون النقل البري

وزير النقل والاتصالات: اللائحة تتيح المجال أمام القطاع الخاص لتنفيذ مجموعة كبيرة من الآليات والتطبيق بداية العام القادم

كتب مصطفى المعمري
تصوير / حسين المقبالي

■■ أكد معالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات على الدور الذي يلعبه القطاع الخاصة وإسهاماته المرجوة في تنفيذ اللوائح المنظمة لقانون النقل البري مبينًا أن ما يميز اللائحة هو إتاحة المجال أمام القطاع الخاص لتنفيذ مجموعة كبيرة من الآليات.

وقال معاليه إن البدء بالتنفيذ الفعلي لآلية اللائحة سيبدأ مطلع العام القادم حيث تم إصدار اللوائح المنظمة لقانون النقل البري الذي صدر في يناير الماضي كما تم عقد عدة اجتماعات للوصول الى أفضل الممارسات والطرق لتنفيذ هذه اللائحة.

وأضاف معالي الدكتور خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بديوان عام الوزارة بالخوير أن عقد المؤتمر يأتي للاطلاع على الآليات التي تم وضعها لتنفيذ اللائحة المنظمة للقانون سواء أكان يتصل بالحافلات أو الشاحنات أو سيارات الأجرة وغيرها من معدات النقل. ■■

■ وزير النقل والاتصالات ووكيل النقل خلال استعراضهما لائحة النقل البري

وكيل وزارة النقل والاتصالات للنقل :

إسناد مشروع تنفيذ ٦ محطات ثابتة لوزن الشاحنات على طريق الباطنة السريع نهاية العام الجاري

المنصة الإلكترونية ستتم عبر ٥ مراحل.. الأولى تبدأ يناير المقبل والثانية في مايو

■ عدد من الصحفيين والحضور على هامش المؤتمر الصحفي أمس

أهداف اللائحة

بعدها قدم سعادة المهندس سالم بن محمد النعيمي وكيل وزارة النقل والاتصالات للنقل عرضا مرئيا عن أهداف اللائحة التنفيذية لقانون النقل البري من خلال رفع كفاءة منظومة النقل البري لتحقيق تنافسية القطاع اللوجستي عبر مجموعة من التوجهات والتي تتمثل في تخطيط وتنظيم خدمات النقل البري في مختلف محافظات السلطنة وتنظيم سوق العمل في قطاع النقل لرفع مستوى الخدمة وتعزيز مستوى التعمين وتنظيم قطاع النقل العام ليواكب متطلبات القطاع السياحي.

وبين سعادته أن اللائحة تهدف أيضًا الى حماية البنية الأساسية والتقليل من التبعات المالية لصيانتها والتقليل من التجاوزات التي تؤثر سلبًا على السلامة لمستخدمي الطرق وإيجاد قاعدة بيانات للعاملين في القطاع ليخدم جهود التطور المستمر للقطاع اللوجستي بجانب تحرير أنشطة النقل والبري من الاحتكار وتنظيمها على أساس المنافسة الحرة ورفع مستوى السلامة والجودة للشاحنات والحافلات وسيارات الاجرة بجانب تشجيع وتوسيع الاستثمار في انشطة واعمال النقل البري.

أسس التطبيق

وتناول سعادته في عرضه المرئي أسس تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون النقل البري والتي تركز على إصدار تراخيص المنشآت والافراد في القطاع الخاص،إصدار بطاقات التشغيل تحديد معاير نقل البضائع والركاب، تحديد معايير سلامة وجودة النقل البري،متابعة التزام المرخص لهم بإشتراطات اللائحة التنفيذية، تحديد أجرة النقل،تحسين الخدمة وزيادة التعمين، إيجاد قاعدة بيانات،ومواكبة متطلبات القطاع السياحي.

وتناول سعادته في عرضه المرئي آلية تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون النقل البري والتي قال إنها ستكون بالشراكة مع القطاع الخاص وتقوم على انشاء وإدارة منصة الكترونية لإصدار التراخيص والبطاقات التشغيلية وتجهيز مراكز تفتيش لمراقبة التزام المشغلين والعاملين بالقطاع الخاص وبناء وتشغيل محطات وزن الشاحنات وساحات الايواء وإدارة وتشغيل مركبات الأجرة.

المنصة الالكترونية

وتحدث سعادة المهندس وكيل وزارة النقل والاتصالات للنقل عن تقدم العمل في بناء المنصة الألكترونية والتي تهدف إلى إصدار التراخيص وبطاقات التشغيل حسب نوع النشاط، إعداد قاعدة بيانات للمنشآت والشاحنات والحافلات ومركبات الأجرة والعاملين بالقطاع الخاص، متابعة التنفيذ والتفتيش موضحا أنه تم البدء في مشروع المنصة الالكترونية في شهر يوليو الماضي وأنه سيتم تشغيلها من خلال خمس مراحل تتصل الأولى بالنظام الإلكتروني الخاص بإصدار وتجديد البطاقة التشغيلية للمركبات التجارية وإصدار التصاريح الأجنبية والخاصة منذ يناير من العام المقبل فيما تتصل المرحلة الثانية بمعاينة المركبات التجارية بالتنسيق مع الورش التي سيتم اعتمادها من قبل الشركة العمانية لادارة النقل

ديسمبر القادم الإعلان عن الشركة المعتمدة لتركيب العدادات لمركبات الأجرة والتطبيق يونيو ٢٠١٩م

والطرق وسيتم تشغيلها في شهر مايو من العام المقبل.

وأضاف أن المرحلة الثالثة تتمثل في المطابقة الالكترونية مع المعايير والمقاييس الدولية للنقل البري بالتنسيق مع وزارة النقل والاتصالات وسيتم البدء في تشغيلها في شهر يونيو من العام المقبل ٢٠١٩ فيما تتصل المرحلة الرابعة بالاتصال بموازين الشاحنات والتأكد من الحد المسموح للحمولة القصوى للمركبات وفقًا للبطاقة التشغيلية

الممنوحة في المرحلة الأولى وسيتم التشغيل بها في شهر سبتمبر من العام المقبل ٢٠١٩ والمرحلة الخامسة تتعلق بنظام تتبع المركبات التجارية الكترونيًا والتأكد من التزام كل عامل في القطاع بالأنشطة والاشتراطات الفنية المصرح بها وسيتم تطبيق هذه المرحلة بصورة تدريجية.

المرحلة الأولى

وقال النعيمي إنه سيتم خلال المرحلة الأولى اصدار التصاريح والبطاقات ومن ثم سيتم تعيين فرق التفتيش والمراقبة للتأكد من التزام المرخص له بمتطلبات النقل والتزام باشتراطات سلامة النقل والتزام بالأوزان المسموح بها على شبكة الطرق والتزام الناقل الأجنبي بعمليات النقل المسموح بها.

واضاف سيتم تنفيذ ٦ محطات ثابتة لوزن الشاحنات على طريق الباطنة السريع من خلال مطور المشروع الذي سيتم اسناده في نهاية العام الجاري تبلغ مساحة كل محطة ١٠,٠٠٠ متر مربع ستقدم مجموعة خدمات وهي أجهزة وزن حساسة اثناء الحركة لرصد أوزان الشاحنات على الطريق بالاضافة لاجهزة الوزن الثابته ايضا ستتواجد فرق تفتيش في محطات وزن الشاحنات لإصدار المخالفات للشاحنات ذات الأوزان المخالفة وايضا مواقف الشاحنات ومرافق خدمية عامة لرواد الاعمال.

وتناول سعادته في عرضه المرئي موضوع مواقف الشاحنات حيث أشار انه سيتم تخصيص مواقع لمحطات وزن الشاحنات على طريق الباطنة السريع وهي محطة في شناص باتجاه مدينة مسقط ومحطتان في صحار بالاتجاهين ومحطتان في السويق بالاتجاهين بالإضافة الى محطة في بركاء باتجاه صحار.. منوهًا الى أنه سيتم عمل ساحات لإيواء الشاحنات ستكون المرحلة الأولى في صحار من خلال تعيين مستثمر نهاية العام الحالي ٢٠١٨ وستكون بركاء وادم وهيماء وثمريت في المرحلة الثانية بحيث يتم تطوير كل ساحة على مساحة (١٠٠) ألف متر مربع.

مركبات الأجرة

المرحلة الأولى لتركيب العدادات لمركبات الأجرة ستكون في محافظة مسقط وتبدأ من ٣٠٠ بيسة عند تشغيل العداد وبمعدل ١٣٠ بيسة للكيلومتر الواحد

وعرج سعادة المهندس سالم بن محمد النعيمي وكيل وزارة النقل والاتصالات للنقل لما تضمنته لائحة النقل البري بالنسبة لمركبات الأجرة حيث قال إنه سيتعين على ملاك مركبات الأجرة الحصول على بطاقة تشغيل مركبة وتركيب عداد في مركبة الأجرة تعمل بنظام خدمة العميل الواحد في كل رحلة على أن يتم الإعلان عن الشركة المعتمدة لتركيب العدادات في ديسمبر المقبل وسيطبق إجراء تركيب العدادات كمرحلة أولى في محافظة مسقط أما تطبيق نظام العدادات بصورة عامة فسيكون ابتداءً من شهر يونيو من العام المقبل ٢٠١٩ على أن تبدأ التعرفة من ٣٠٠ بيسة عند تشغيل العداد وبمعدل ١٣٠ بيسة للكيلومتر الواحد مبينًا أنه سيجري تسوية الأوضاع المتعلقة بمركبات الأجرة خلال عام من تاريخ صدور البطاقة التشغيلية للمركبة.

بعدها فتح بأب النقاش أمام الصحفيين حيث أشار معالي الدكتور في معرض رده على ان دائرة النقل البري بالوزارة ستكون هي المسؤولة عن متابعة وتنفيذ اللوائح وذلك حتى صدور هيكل الوزارة.

وأكد معاليه على الدور المنوط بالقطاع الخاص وقال ان مواقف الشاحنات أو بالنسبة لساحات إيواء الشاحنات سيتم بالاتفاق مع شركات القطاع الخاص أما بالنسبة لمركبات الاجرة فإنه يجب على كل مركبة إجرة ان تحصل على بطاقة تشغيل مركبة وسوف تصدر من المنصة الإلكترونية والتي ستكون من الوزارة بالتعاون مع الشركة المشغلة مؤكدا على أن كل سيارة إجرة عليها الالتزام باللوائح المنصوص عليها في لائحة النقل البري وستمنح مدة عام من اصدار بطاقة التشغيل للمركبة لتصحيح اوضاعها لتكون مطابقة للمواصفات واللوائح.

محافظة مسقط الأولى

وبالنسبة لمسقط سيبدأ إلزام كل سيارة اجرة برتقالية في مسقط بتركيب عداد بحسب التسعيرة التي تم الإشارة إليها، موضحا معاليه بعد تقييم تجربة مسقط بالنسبة لعدادات مركبات الأجرة سيتم الإنتقال للمحافظات الأخرى. وسيتم إتاحة المجال للتسجيل عبر مكاتب سند أو موقع الوزارة الألكتروني موضحا أن سيتم الترخيص لبعض الورش المختصة وربطها بالنظام الالكتروني وهي من ستقوم بإجازة المركبة والموافقة عليها.

«الصالون»

ورد سعادة وكيل وزارة النقل والاتصالات حول آلية تنفيذ ما جاء في اللائحة حول مركبات الأجرة فقال: سيتم التطبيق على مركبات الاجرة من نوع «الصالون» أما بالنسبة للباصات تم إيقاف اصدار باصات الأجرة، وسيتم التعامل مع هذا النوع من الباصات من خلال التجديد. موضحا انه تم إيقاف التصاريح الجديدة لباصات الأجرة، أم القديم منها فسيتم التعامل معها إلى حين اكتمال المنظومة التي ستكون عبارة عن منظومة سيارات الأجرة «الصالون».

وبالنسبة لما قد يترتب على هذه القرار من تأثير على أداء الشركات خاصة ومدى حرص الوزارة ان لا تتأثر بعض القطاعات أكد سعادته وكيل النقل بعدم وجود أي تبعات على مصالح أو أداء الشركات بل بالعكس فإن اللائحة جاءت منظمة فيما أشار معالي الدكتور إلى أن هناك أهتماما من قبل مؤسسات القطاع الخاص ودعواتها المتكررة بأهمية تطوير قطاع النقل البري، وهناك بعض الشركات تعطي هذا الموضوع أولوية في برامجها وخططها وتنظم دورات تدريبية في هذا الجانب عبر تدريب السائقين وتوعيتهم ونوعية المركبات والأنظمة التي توضع فيها، في الجانب الآخر توجد شركات لا تطبق أيا من هذه الأمور، فهنا تأتينا الشركات وتقول لا توجد عدالة في هذا الموضوع، بما أننا انفقنا مبالغ في هذا الجانب فنحن نريد الآخرين أيضا ان يراعوا هذه المواضيع من باب العدل والمساوة.. أعتقد أن وجود مثل هذه اللوائح وتطبيقها في صالح الشركات الموجودة في السلطنة والجادة في تطوير منظومة النقل والشحن.

فمثلا الشاحنات المبردة ستعمل نظام تتبع ونظام حفظ الحرارة حيث إن تكلفتها عالية وبالتالي سعرها مختلف، وفي المقابل تأتي شركة أخرى لا تطبق شيئا من هذه الأنظمة ويكون سعرها أقل، فهنا تأتينا شكاوي من الشركات الجادة في تطبيق اللوائح وأنا اعتقد أن القطاع الخاص يرحب بشكل كبير لأن يكون عندنا تنظيم والتزام بهذا القطاع المهم.

مشاريع جديدة

وفيما يتعلق بتوجه الوزارة للاستفادة من التطورات الجديدة في مجال النقل قال: بحسب الاستراتيجية التي وضعت للنقل العام خطتنا القادمة سيكون الانتقال من مركبة النقل العام الى القطار الخفيف، فبحسب الاستراتيجية ان هذا الموضوع سيدرس بعد ٧ سنوات، ونحن نتابع الأشياء الحديثة وإلى الآن لم ندرس بالضبط سيارات الأجرة الطائرة لكن توجد أفكار لاستخدامها لنقل البضائع، ومن الأفكار التي يمكن أن نطبقها في السلطنة استخدام المركبات التي تعمل بالكهرباء، وأيضا سنفكر باستخدام المركبات بدون سائق. حيث إن كل هذه التقنيات تحتاج للعديد من الدراسات والقوانين والتنظيم قبل استخدامها.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) (المائدة ٨ ـ ٩).

صدق الله العظيم

فتاوى وأحكام

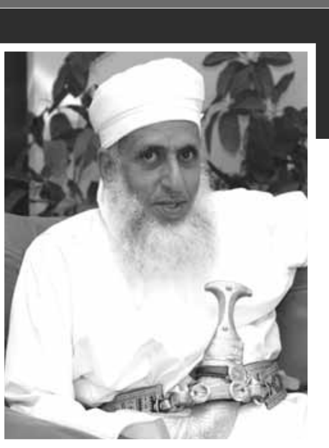

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

رجلٌ تزوج امرأة من غير رضاه هو ولكي يتخلص منها أشاع أنها غير عفيفة وأشاع عنها إشاعات أساءت إليها وإلى أهلها. ما هو الجرم الذي يتحمله هذا؟ وكيف يصنع أهلها معه؟

لا ريب إن كان صرّح بهذا فهو قاذف، والقاذف إن كان زوجا يطالب بالحكم الشرعي أي بالملاعنة، فإن لم يلاعن في هذه الحالة يكون قاذفاً وعليه حد القاذف، وإنما يتخلص من هذا الحد بالملاعنة، أما إن وقعت هذه الإشاعة وأراد هو التوبة منها ففي هذه الحالة لا بد أن يفعل كما ذكرنا أن يتبع السيئة الحسنة، بحيث يعترف بالحقيقة ويشيع هذه الحقيقة حتى تبلغ المبلغ الذي وصلت إليه إشاعته الباطلة وما قاله فيها من بهتان وفي هذه الحالة يكون قد محا آثار هذه الإشاعة وحدّث الناس بالحقيقة.

ما معنى الملاعنة؟

الملاعنة ما دل عليه قول الله سبحانه:(وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاء إِلا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ) (النور ٦ ـ ٩)، الله سبحانه وتعالى فرض على أي أحد يقذف محصنة فرض عليه عقوبة ما ذكرنا وهي أن يحد ثمانين جلدة في ظهره وبجانب هذه العقوبة المادية أو العقوبة الحسية هنالك عقوبة أدبية معنوية وهي أن تسقط شهادته ولا تقبل ، وعلى أي حال هذا الحكم في الأصل يعم الجميع.

ولكن الله سبحانه وتعالى استثنى الأزواج لو فعلوا ذلك في نسائهم، ذلك لأن الزوج قد يؤدي به فساد زوجته وانحرافها عن الطريق السوي وارتكابها المعصية إلى أن يُلحق به من ليس منه، فلذلك لأجل درء هذا الذي يحذره الكثير من الناس شرع الله سبحانه وتعالى حكماً خاصاً فيما بين الرجال ونسائهم، عندما يطلع أحد أو يلقي تهمة على امرأته بأنها ارتكبت الفاحشة، وذلك بأن يلاعنها، بأن يجمعا جميعاً فيبدأ الرجل ويقول أربع مرات يشهد عليها بأنها زنت، يشهد في هذه المرات الأربع شهادة بأنه صادق فيما رماها به من الزنا، ثم يقول بعد ذلك في الخامسة بأن عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، في هذه الحالة تكون هي مدانة لأن شهاداته الأربع قامت مقام أربعة شهود الذين يطالب الإنسان بأن يأتي بهم إن قذف أحداً بالزنا، وإنما جعل الله هذه الشهادات لما عسى أن يطلع الزوج مما يعسر أن يأتي بالشهود معه، في هذه الحال تكون عليها العقوبة، ولكن لها مخلص من هذه العقوبة، هذا المخلص أن تحلف هي بالله سبحانه، أن تشهد أربع شهادات بأن تقول أشهد الله تعالى أو أشهد بالله تعالى أنك كاذب المرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ثم في المرة الخامسة تقول بأن غضب الله سبحانه وتعالى عليها إن كان ذلك الرجل من الصادقين، في هذه الحالة لا يمس أحد منهما بعقاب، يترك كل منهما وشأنه، وإنما يفرق بينهما فرقة لا يلتقيان بعدها أبداً، وإن كان هنالك جنين أو طفل لا يُلحق بذلك الأب إن كان حسبما يقول الزوج تولد من ذلك الزنا الذي زنته.

خطبة الجمعة

الأبـنـاء .. تربية ورعـاية

الأبناء نعمة عظيمة ومنحة ربانية كريمة، وجب على المرء أن يرعى حق الله تعالى فيهم

الْحَمْدُ لله عَظِيمِ الْعَطَاءِ، الْوَاهِبِ الْمُتَفَضِّلِ عَلَى عِبَادِهِ بِنِعْمَةِ الأَبْنَاءِ، سُبْحَانَهُ أَمَرَ بِتَرْبِيَتِهِمْ وَرِعَايَتِهِمْ كَيْ يَكُونُوا أَتْقِيَاءَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، (.. يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ، أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ الأَمِينُ، أَحْسَنُ الْمُرَبِّينَ، وَأَكْمَلُ النَّاسِ رِعَايَةً لأَبْنَائِهِ أَجْمَعِينَ (صلى الله عليه وسلم) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ، وَدَعَا بِدَعْوَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:(اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)، وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللهُ تَعَالَى، أَنَّ مِنْ فِطْرَةِ الله سُبْحَانَهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا، وَجَبَلَهُمْ عَلَى الاهْتِمَامِ بِهَا، حُبَّ الأَبْنَاءِ وَرِعَايَتَهُمْ، وَالْبَذْلَ لِتَرْبِيَتِهِمْ وَالْعِنَايَةَ بِهِمْ، فَهُمْ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، وَجَمَالُ الْحَيَاةِ وَبَهْجَتُهَا،(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ..)، إِنَّ حُبَّ الأَبْنَاءِ غَرِيزَةٌ مِنْ أَقْوَى الْغَرَائِزِ الَّتِي رُكِّبَتْ فِي الْبَشَرِ، فَنَجِدُ الآبَاءَ وَالأُمَّهَاتِ يَبْذُلُونَ كُلَّ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ حِمَايَةً لِلأَبْنَاءِ، وَتَوْفِيرًا لِمَا يَطْلُبُونَ مِنَ الأَشْيَاءِ، وَكُلُّ ذَلِكَ نَابِعٌ مِنْ خَوْفِهِمْ عَلَيْهِمْ، وَمُنْطَلِقٌ مِنْ حُبِّهِمْ لَهُمْ، وَلا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أُمِّ مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ حِينَ أَمَرَهَا اللهُ تَعَالَى بِإِلْقَائِهِ فِي الْيَمِّ، فَهِيَ مَعَ يَقِينِهَا بِحِفْظِ الله تَعَالَى وَرِعَايَتِهِ الْكَامِلَةِ لَهُ، إِلاَّ أَنَّهَا أَخَذَتْ بِأَسْبَابِ نَجَاتِهِ، وَاجْتَهَدَتْ فِي مُرَاقَبَةِ سَيْرِ رِحْلَتِهِ، فَأَوْعَزَتْ إِلَى أُخْتِهِ أَنْ تَقُصَّ أَثَرَهُ، (وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ)، إِنَّهَا أَرْوَعُ صُوَرِ الرَّحْمَةِ، وَأَبْلَغُ أَلْوَانِ الْمَوَدَّةِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الأَبْنَاءَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَمِنْحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ كَرِيمَةٌ، وَجَبَ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَرْعَى حَقَّ الله تَعَالَى فِيهِمْ، وَلَيْسَتِ الرِّعَايَةُ الْحَقِيقِيَّةُ لَهُمْ فِي تَوْفِيرِ الْمَطْعُومِ وَالْمَشْرُوبِ فَحَسْبُ، بَلْ تَتَعَدَّاهُ إِلَى تَأْدِيبِهِمْ أَحْسَنَ الآدَابِ، وَصَوْنِهِمْ بِمَا جَاءَتْ بِهِ السُّنَّةُ وَالْكِتَابُ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله (صلى الله عليه وسلم) يَقُولُ:(كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)، وَقَالَ (صلى الله عليه وسلم):(إِنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، أَحَفِظَ، أَمْ ضَيَّعَ؟ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ)، أَمَّا التَّوْجِيهُ الْقُرْآنِيُّ فَذَكَّرَ بِوَاجِبِ الرِّعَايَةِ لِلأَبْنَاءِ، وَحِفْظِهِمْ عَنْ مَوَاطِنِ السُّوءِ وَالْعَنَاءِ، فَقَالَ اللهُ الْعَزِيزُ رَبُّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)، فَلَوْ كَانَ الْهَمُّ الْوَحِيدُ فِي التَّرْبِيَةِ أَنْ يَأْكُلَ الأَبْنَاءُ وَيَشْرَبُوا، لَمَا وَجَدْنَا هَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ الرَّبَّانِيَّةَ، وَلَمَا رَأَيْنَا هَذِهِ الرِّعَايَةَ النَّبَوِيَّةَ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

لَنَا فِي الأَنْبِيَاءِ ـ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ الله وَسَلامُهُ ـ فِي تَرْبِيَتِهِمْ لأَبْنَائِهِمُ الأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ، وَالأَمْثِلَةُ الْمُلْهِمَةُ، فَهَا هُمْ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى الله تَعَالَى بِالدُّعَاءِ أَنْ يُصْلِحَ أَبْنَاءَهُمْ حَتَّى قَبْلَ مَجِيئِهِمْ إِلَى الدُّنْيَا، فَهَذَا زَكَرِيَّا ـ عَلَيْهِ السَّلامُ:(قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ)، وَهَذَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ، دَاعِيًا رَبَّهُ الْجَلِيلَ، (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ، فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ)، فَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ لَمْ يَكْتَفُوا بِطَلَبِ الأَبْنَاءِ فَقَطْ، بَلْ خَصَّصُوا دُعَاءَهُمْ بِأَنْ يُرْزَقُوا بِالصَّالِحِينَ مِنَ الأَبْنَاءِ، فَدُعَاءُ الله جَلَّ جَلالُهُ أَنْ يُصْلِحَ الأَبْنَاءَ، مَنْهَجٌ قُرْآنِيٌّ وَهَدْيٌ نَبَوِيٌّ، وَقَدْ وَرَدَ دُعَاءُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) لِصِغَارِ الصَّحَابَةِ مِرَارًا، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ:(ضَمَّنِي رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ)، وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ، وَيَقُولُ:(اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا)، وَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهِ الْمُرَبُّونَ أَنْ يَأْمُرُوا أَبْنَاءَهُمْ بِمَا يُصْلِحُ أَحْوَالَهُمْ، وَيُزَيِّنُ قُلُوبَهُمْ وَجَوَارِحَهُمْ، فَقَدِ امْتَدَحَ اللهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ إِذْ كَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِجَوَامِعِ الْخَيْرِ، فَقَالَ اللهُ ـ جَلَّ وَعَلا:(وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)، فَالأَمْرُ بِمَا يُصْلِحُ، وَالنَّهْيُ عَمَّا يُفْسِدُ مَعَ مُلاحَظَةِ الامْتِثَالِ، أَمْرٌ مُهِمٌّ لا يَخْفَى أَثَرُهُ، وَلا يَغِيبُ عَنِ الْعَاقِلِ خَيْرُهُ، لَكِنْ مَعَ هَذَا وَذَاكَ، هُنَالِكَ أَمْرٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ أَهَمِّيَّةً، فَهُوَ مِنْ أَنْجَحِ الْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ، إِنَّهُ التَّعْلِيمُ بِالْقُدْوَةِ، فَكُنْ مَعَ أَمْرِكَ بِمَا تَأْمُرُ مُحَقِّقًا، وَمَعَ مُحَاسَبَتِكَ لأَبْنَائِكَ لِنَفْسِكَ أَوَّلاً مُحَاسِبًا، فَإِنْ رَأَى مِنْكَ قُدْوَةً حَسَنَةً لَهُ تَبِعَكَ إِلَى الْيُسْرَى، وَأَخَذْتَ بِيَدِهِ بَعِيدًا عَنِ الْعُسْرَى، وَسَهُلَ عَلَيْكَ غَرْسُ الْقِيَمِ الرَّاقِيَةِ وَالْمُثُلِ الرَّفِيعَةِ.

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ تَرْبِيَةَ الأَبْنَاءِ تَتَجَدَّدُ أَسَالِيبُهَا مَعَ تَعَاقُبِ الأَزْمِنَةِ وَمُضِيِّهَا، فَالتَّرْبِيَةُ فِي الأَمْسِ الْقَرِيبِ لَيْسَتْ هِيَ التَّرْبِيَةَ بِمَقَايِيسِ هَذَا الزَّمَانِ، فَإِنَّ آبَاءَنَا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ تَرْبِيَةِ آبَائِهِمْ لَهُمْ، فَكُلُّ الْمُجْتَمَعِ يَعْمَلُ بِمَنْظُومَةِ فِكْرٍ وَاحِدٍ، وَيَتَحَرَّكُ إِلَى هَدَفٍ مُشْتَرَكٍ، وَلِذَلِكَ مَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَخَافُ عَلَى أَبْنَائِهِ مِنْ تَوْجِيهِ غَيْرِهِ لِوَلَدِهِ، وَلَكِنْ مَعَ اتِّسَاعِ رُقْعَةِ الأَفْكَارِ وَالْمُعْطَيَاتِ، وَاخْتِلافِ الْمَشَارِبِ وَالتَّوَجُّهَاتِ، بَاتَ الْحِمْلُ عَلَى الآبَاءِ فِي التَّرْبِيَةِ يَزْدَادُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَيَكْبُرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، وَلِذَا فَإِنَّ تَنْبِيهَ الأَبْنَاءِ بِمَا يَدُورُ حَوْلَهُمْ مِنْ أَحْدَاثٍ، وَمَا يَتَجَدَّدُ فِي زَمَنِهِمْ مِنْ تَنَوُّعٍ، أَصْبَحَ هَمًّا يُلاحِقُ الْمُرَبِّينَ فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ، وَيَعْصُرُ أَفْكَارَهُمْ فِي مُعْظَمِ اللَّحَظَاتِ، فَلا خَجَلَ أَنْ يُبَصَّرَ الأَبْنَاءُ بِطُرُقِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ، وَأَنْ يُعَرَّفُوا أَسَالِيبَهُمُ الْهَوْجَاءَ، فَمَعْرِفَةُ الشَّرِّ لَيْسَتْ لِمُقَارَفَتِهِ، بَلْ لِتَوَقِّي خَطَرِهِ، وَمُجَانَبَةِ ضَرَرِهِ. وَعَلَى أَصْحَابِ الزَّيْغِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ:(إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لا تَعْلَمُونَ)، وَالنَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم) قَدْ رَبَطَ أَمْرَ الإِيمَانِ بِتَحَقُّقِ حُبِّ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ كَمَا يُحِبُّهُ الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ فَقَالَ:(لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)، وَتَذَكَّرُوا ـ رَعَاكُمُ اللهُ ـ أَنَّ الْمَكْرَ السَّيِّئَ يَرْجِعُ عَلَى صَاحِبِهِ، عَاجِلاً أَوْ آجِلاً، قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ:(وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ الأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً).

فَاتَّقُوا اللهَ ـ عِبَادَ الله ـ وَرَاقِبُوا أَنْفُسَكُمْ فِي تَرْبِيَةِ أَبْنَائِكُمْ، اجْتَهِدُوا فِي إِصْلاحِهِمْ، وَتَعَلَّمُوا مَا يَنْفَعُكُمْ فِي تَرْبِيَتِهِمْ فَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ، وَكُونُوا لَهُمْ قُدْوَةً فِي جَمِيعِ أَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ، تَغْنَمُوا بِتَوْفِيقِ اللهِ لَهُمْ وَلَكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لله، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، (صلى الله عليه وسلم) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

لا شَكَّ أَنَّ الرِّعَايَةَ الصِّحِّيَّةَ لِلأَبْنَاءِ، وَحِمَايَةَ أَجْسَامِهِمْ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلاءِ، وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ يَتَحَتَّمُ عَلَى الآبَاءِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ يَخْرُجُونَ فِيهِ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا، فَالرِّضَاعَةُ الطَّبِيعِيَّةُ مَثَلاً، جَعَلَ الْعُلَمَاءُ وَالأَطِبَّاءُ الإِهْمَالَ فِيهَا مَعَ الإِمْكَانِ عَلَيْهَا إِهْدَارًا لِحَقٍّ وَاجِبٍ مِنْ حُقُوقِ الطِّفْلِ، وَقَدْ وَجَّهَ الْقُرْآنُ الأُمَّ إِلَى الإِرْضَاعِ، وَذَكَرَ دَوْرَ الأَبِ فِي تَسْهِيلِ هَذَا الأَمْرِ وَتَشْجِيعِ الأُمِّ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ ـ جَلَّ جَلالُهُ:(وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)، وَالأَطِبَّاءُ يُؤَكِّدُونَ أَنَّ حَلِيبَ الأُمِّ لَهُ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي وِقَايَةِ جِسْمِ الطِّفْلِ مِنَ الأَمْرَاضِ، وَهَذَا مُؤَدَّاهُ تَنْشِئَةٌ صِحِّيَّةٌ وَعَقْلِيَّةٌ سَلِيمَةٌ، وَلا نَنْسَ أَنَّ مُتَابَعَةَ غِذَاءِ الأَبْنَاءِ بَعْدَ فِطَامِهِمْ لا يَقِلُّ أَهَمِّيَّةً، وَالإِسْلامُ نَظَّمَ أَمْرَ الْغِذَاءِ، فَمَيَّزَ بَيْنَ مَا يَجُوزُ أَكْلُهُ وَبَيْنَ مَا لا يَجُوزُ، فَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ:(يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)، وَلا رَيْبَ أَنَّ قِرَاءَةَ مُحْتَوَيَاتِ الطَّعَامِ الَّذِي تَشْتَرِيهِ لأَبْنَائِكَ هِيَ مِنْ بَابِ الْوِقَايَةِ وَالْحِرْصِ بِأَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ الدِّينَ الْمُبَارَكَ بَيَّنَ أَنَّ أَسَاسَ ذَلِكَ هُوَ الاعْتِدَالُ فِي الأَكْلِ مِنَ الْمُبَاحِ، فَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله (صلى الله عليه وسلم) يَقُولُ:(مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لا مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ)، فَعَلِّمُوا أَوْلادَكُمُ الاعْتِدَالَ فِي أَكْلِهِمْ وَشَرَابِهِمْ، وَعَرِّفُوهُمُ الطَّيِّبَ مِنَ الْخَبِيثِ لِيَتَمَيَّزُوا فِي طَعَامِهِمْ، وَيَقْوَوْا فِي عِبَادَةِ رَبِّهِمْ.

فَاتَّقُوا اللهَ ـ عِبَادَ الله ـ وَاحْرِصُوا كُلَّ الْحِرْصِ عَلَى رِعَايَةِ الأَبْنَاءِ، وَحِفْظِهِمْ مِنَ الْوُقُوعِ فِي أَيِّ عَنَاءٍ، تَعِيشُوا مَعَهُمْ بِلا كَدَرٍ وَشَقَاءٍ، وَتَسْعَدُوا بِمَا كَتَبَهُ اللهُ لَكُمْ وَلَهُمْ مِنْ عَطَاءٍ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا:(إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (الاحزاب ـ ٥٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النحل ـ ٩٠).

شذرات من هدي القرآن

البر وأثره في النفس «٣»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خير خلق الله أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصاحبه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فلازال الحديث موصولاً عن البر وأثره في النفس البشرية: وروى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن ربه عز وجل أنه قال:(من لقيني بقراب الأرض خطايا لا يشرك بالله شيئا ، لقيته بمثلها مغفرة).

ولشيوع هذه السنن أسباب حقيقية جليلة، وتدبيرات محكمة أحكمها المؤيدون بالوحي المختارون لهذا الأمر، وهم الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم أجمعين، فأثبتوا لهم منة عظيمة في رقاب الناس، ونحن نريد أن ننبهك على أصول هذه السنن، مما أجمع عليه جمهور أهل الأقاليم الصالحة من الأمم العظيمة، التي يجمع كل واحد أقواما من المتألهين الربانيين، والملوك والحكماء ذوي الرأي الثاقب من عربهم وعجمهم، ويهودهم ومجوسهم وهنودهم، ونشرح كيفية توليدها من انقياد البهيمية للقوة الملكية، وبعض فوائدها حسبما جربنا على أنفسنا غير مرة، وأدى إليه العقل السليم .. والله أعلم.

التوحيد أصل البر: أصل البر وعمدة أنواعه هو التوحيد، وذلك لأنه يتوقف عليه الإخبات لرب العالمين، الذي هو أعظم الأخلاق الموصلة للسعادة وهو أصل التدبير العلمي، الذي هو أفيد وأفضل الأشياء، وبه يحصل للإنسان التوجه التام تلقاء علم الغيب ، ويستعد نفسياً للحوق به بالوجه المحمود.

وقد نبه النبي (صلى الله عليه وسلم) على عظم أمره، وكونه من أنواع البر بمنزلة القلب إذا صلح صلح الجميع، وإذا فسد فسد الجميع حيث أطلق القول فيمن مات لا يشرك بالله شيئا أنه دخل الجنة، أو حرمه الله على النار، ولا يحرم من الجنة ونحو ذلك من العبارات.

وللتوحيد أربع مراتب، إحداها: حصر وجوب الوجود فيه تعالى فلا يكون غيره واجب الوجود، فما دونه موجود من واجب الوجود.

والثانية: حصر الخلق لله، فهو الخالق لجميع المخلوقات سبحانه وتعالى، لا شريك له في خلقه، فهو خالق العرش والسموات وسائر المخلوقات سبحانه وتعالى، فالله خالق كل شئ، وهاتان المرتبتان لم تبحث الكتب الإلهية عنهما، ولم يخالف فيهما مشركو العرب ولا اليهود ولا النصارى بل القرآن العظيم أخبر بذلك وأكده على أنهما من المقدمات المسلمة عندهم قال تعالى:(مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا) (الكهف ـ ٥١).

والثالثة: حصر تدبير الأمور في السموات والأرض وما بينهما من المعالم والمخلوقات لله لا لغيره، فهو المدبرالذي لا تأخذه سنة ولا نوم، قال تعالى:(اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ..) (البقرة ـ ٢٥٥).

والرابعة: أنه لا يستحق العبادة إلا هو، فهو المعبود بحق وغيره معبود بباطل، قال تعالى:(.. فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف ـ ١١٠).

وقد اختلف الناس فانقسموا إلى ثلاث فرق: النجا مون (أي: هم الذين يعبدون النجوم) ذهبوا إلى أن النجوم تستحق العبادة، وأن عبادتها تنفع في الدنيا والآخرة، وأن رفع الحاجات إليها حق وواجب وقالوا: لقد تحققنا أن لها أثرا عظيما في الحوادث اليومية، فهي السبب في سعادة الإنسان وشقاوته وصحته وسقمه، وأن لها نفوساً مجردة عاقلة، تبعثها على الحركة، ولا تغفل عن نفع من يقوم بعبادتها فبنوا لها هياكل على أسمائها، وعبدوها من دون الله سبحانه وتعالى فضلوا وأضلوا سواء السبيل.

والمشركون: وافقوا المسلمين في تدبير الأمور العظام، وفيما أبرم وجزم ولم يترك لغيره سبحانه وتعالى خيرة، ولم يوا فقوهم في سائر الأمور من توحيد الله وإفراده بالوحدانية.

وذهبوا إلى أن الصالحين من قبلنا، (الذين اتخذوا لهم مجسمات وتماثيل)، عبدوا الله وتقربوا إليه، فأعطاهم الله الألوهية، فخولهم في النفع والضر، فبذلك استحقوا العبادة من سائر خلق الله.

وكما شبهوا أن ملك الملوك يخدمه عبده فيحسن خدمته، فيعطيه خلعة الملك، ويفوض إليه تدبير أي: بلد من بلاده، فبذلك هو يستحق من سائر الناس في البلد السمع والطاعة، وطاعتهم له هو طاعة للملك الذي خوله تلك المهمة.

وقالوا: لا تقبل عبادة الله إلا مضمومة بعبادتهم، بل الحق في غاية التعالي فلا تفيد عبادته تقربا إليه سبحانه تعالى، بل لا بد من عبادة هؤلاء ليقربوا من عبدها إلى الله زلفى، فجعلوهم وسائط إلى الله سبحانه وتعالى، قال تعالى:(أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ) (الزمر ـ ٣).

وقالوا: هؤلاء يسمعون ويبصرون، ولذلك هم يشفعون لمن عبدهم ويدبرون أمورهم وينصرونهم فنحتوا على أسمائهم أحجاراً وجعلوها قبلة لهم عند توجههم إليها، فخلف من بعدهم خلف، فلم يفطنوا للفرق بين الأصنام وبين من هي على صورته فضلّوا وأضلّوا.

قال الشاعر:

أيها المرء لا تقولن قولا
لست تدري ما ذا يجيئك منه
وأخزن القول إن في الصمت حكما
وإذا أنت قلت قولا فزنه

.. وللحديث بقية.

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(الصلاة جائزة خلف كل بار وفاجر ما لم يدخل فيها ما يفسدها).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

قراءة في مؤتمر«التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق»

مقاصد الإفتاء في الأمور العامة وشؤون الدولة «١-٣»

قراءة . علي بن صالح السليمي:

●● المؤتمر العالمي (التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق) الذي عُقد بالعاصمة المصرية (القاهرة) خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ أكتوبر ٢٠١٨م اشتمل على عدد من المحاور وأوراق العمل الهامة. ومن ضمن ما قُدِّم خلال المؤتمر كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان:(مقاصد الإفتاء في الأمور العامة وشؤون الدولة) لسعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي . الأمين العام بمكتب الافتاء. ●●

يقول سعادته في مقدمة البحث: من المألوف أن المقاصد كانت تضاف إلى الشريعة، فيقال: مقاصد الشريعة، ولم يكن مألوفاً إضافته إلى الإفتاء، وبما أن المقصود بالإفتاء هو الإفتاء الشرعي، فإن الشريعة والإفتاء كلتاهما تخرجان من مشكاة واحدة ألا وهي الفقه، لهذا جاء العنوان المذكور لهذا البحث الذي ينقسم إلى قسمين، الأول: مقاصد الإفتاء في الأمور العامة، والثاني: مقاصد الإفتاء في شؤون الدولة.

وحول عنوان البحث وهو:(مقاصد الإفتاء في الأمور العامة وشؤون الدولة) قال سعادته: المقاصد جمع مقصد، مصدر ميمي مأخوذ من الفعل الثلاثي قصد، والقصد هو استقامة الطريق، والقصد في المعيشة ألاّ تسرف، ولا تقتّر، والحديث (ما عال مقتصد ولا يعيل)، وأضيفت إلى الشريعة فقيل "مقاصد الشريعة" حيث أصبحت فناً علمياً حاز على اهتمام علماء أصول الفقه المعاصرين، وقد كان هذا العلم مرتبطاً بأصول الفقه، وهو يبحث في مآلات الأفعال، وقد اشتهر بذلك قديماً أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي في كتابه (الموافقات)، وفي العصر الحديث كان المبرّز فيه محمد الطاهر بن عاشور فقد ألّف فيه كتاباً مستقلاً سمّاه (مقاصد الشريعة)، على أنه لم يكن لـ (مقاصد الشريعة) تعريف اصطلاحي محدّد لدى الأقدمين، بيد أن المعاصرين ذهبوا في التعريف بها تعريفات متعددة تلتقي كلها على باب واحد وتجتمع عند مدخل واحد، فبعد أن ساق تلك التعريفات كل من: السيد ناصر درويش، والدكتور سليّم أولاد ثاني، قال السيد ناصر درويش: وعليه فأقول: إن مقاصد الشريعة هي أسرار التشريع المنضبطة، أو هي المعاني المختلفة، والعلل المتعددة الملحوظة في استنباط الأحكام والعمل بها، وقال الدكتور سليم أولاد ثاني: ويستفاد من خلال هذه التعريفات وغيرها أن المراد بمقاصد الشريعة هو ما أراده الشارع الحكيم من مصالح ومنافع تعود على عباده من خلال تشريعه للأحكام فتحقق صلاحهم في الحال، وفلاحهم في المآل، ومن الملاحظ أن هناك ترابطاً بين العلة والمقصد والمصلحة ، فالعلة تؤدي إلى المقصد، والمقصد يؤدّي إلى المصلحة.

موضحاً بقوله: وقد رأيت في هذا البحث إضافة المقاصد إلى الإفتاء، لأن الإفتاء المقصود في البحث هو الإفتاء الشرعي الفقهي، ليكون عنوان البحث (مقاصد الإفتاء في الأمور العامة وشؤون الدولة) ولعله يكون عنواناً جديداً للمقاصد والإفتاء، على أن الأمانة العامة للمؤتمر كانت قد اقترحت عليّ الكتابة تحت عنوان (قواعد الإفتاء في الأمور العامة وشؤون الدولة) فرأيت أن هذا العنوان يجرني إلى القواعد الفقهية، وهي من الكثرة بمكان، وربما يجعلني لا أستطيع تمييز ما بين تلك التي تتعلق بالأمور العامة وشؤون الدولة من غيرها، لذا كان عنوان المقاصد هو اختياري، وأسأل الله العون والتوفيق، على أن بعض المقاصد تأتي في صورة قواعد أو ضوابط فقهية، بيد أنها بعد التحليل والتعليل يتبين المقصد منها، ثم المصلحة، أمّا الإفتاء فهو مصدر للفعل أفتى، أي بيّن الحكم، وقال الفيّومي: يقال أصله من الفتى، وهو الشاب القوي أي أن الفتوى تعني القوة، وإذا كانت الفتوى تعني القوة فذلك يعني أن المفتي أيضاً من القوة بمكان.

أما تعريفها الإصطلاحي فقال الباحث: فقد عرّفتها في بحث سابق لي بما يلي: هي بيان الحكم الشرعي وفق ما تقتضيه الأحكام الشرعية الدائرة على الوجوب والتحريم والندب والكراهة والإباحة المأخوذة من الأدلة الإجمالية والتفصيلية، وأما المفتي فقد وصفه أبو سعيد الكدمي قائلاً: هو العالم المشهور بالعلم والمعرفة في مصره وعصره من أهل نحلة الحق الصادقين الذين أمر باتباعهم، وهم يهدون بالحق وبه يعدلون، فإذا كان بهذه الصفة وكان عالماً بالحلال والحرام من أهل العدالة والولاية كان حجة، وكان واجباً قبول فتياه فيما يخص به إن كان عالماً بفن من فنون العلم، والعلماء يختلفون في الدرجات والعلم والتفاضل، فمنهم البصير والمبصر، ومنهم دون ذلك، وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: أعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا ترى أنه نسبه إلى علم الحلال والحرام، ولم ينسبه إلى جميع العلم، وقال: أفرضكم زيد بن ثابت، ولم ينسبه إلى غير ذلك.

واوضح سعادته: إن موضوع البحث ينقسم إلى قسمين، الأول: مقاصد الإفتاء في الأمور العامة، والثاني: مقاصد الإفتاء في شؤون الدولة، فبالنسبة الى القسم الأول وهو:(في الأمور العامة) يتفرع هذا القسم الى خمسة أبواب وهي: أولاً . طلب الرخصة: فقد عرّف الشريف الجرجاني الرخصة بالقول: الرخصة في اللغة اليسر والسهولة، وفي الشريعة اسم لما شرع متعلقاً بالعوارض، أي بما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرّم، وقيل هي ما بني على أعذار العباد، ولذلك فإن الرخصة لا تمنح لطالب الراحة من التكليف، وعلى المفتي أن يلاحظ سؤال المستفتي ورغبته، فإذا ما وقع السائل في أمر مشكل فحينئذ تبذل له الرخصة المخففة عنه عناء المشقة فإن المشقة تجلب التيسير، حسب القاعدة الفقهية الكبرى وهناك تبذل لطالبها بعد الوقوع فيها، أمّا من منع الرخصة لطالبها قبل الوقوع فيها، فذلك لخشية التساهل في أمور الدين، وطلباً لنجاة المسلمين، فإن العالم أمين الله في أرضه، فالواجب عليه أن لا يضع أمانته في غير موضعها، ومن غير مستحقها وهو أيضاً كالطبيب لا يضع الدواء إلاّ على العلة، ولذلك كان بعض الفقهاء يغضب إذا طلب منه الرخصة، فقد روي عن بعض الفقهاء أنه سأله سائل وقال له اطلب لي في ذلك رخصة، فأقبل ذلكم الفقيه إليه مغضباً وقال: إنما نفتي برأي المسلمين، ليس علينا في ذلك طلب رخصة، على أن الرخصة جائزة لمن اضطر إليها للحديث "إن الله يحب أن تؤخذ رخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه، قال عثمان بن أبي عبدالله الأصم: وإذا ثبت معنى الضرورة وجواز الرخصة من شيء من كتاب في دين الله، فقد يخرج معنى قولهم من الإختلاف، أن من قبل الرخصة على معنى الشكر لها، كان كمن اجتهد بالأخذ في التشديد في دين الله، ما لم يحمل على نفسه في ذلك ضرراً، فإن الضرر مصروف وقبول الرخصة على هذا أفضل، ولا شك أن المقصود من ذلك كله، هو تسهيل العمل بالدين وقبوله والترغيب فيه، فإن الصعوبة منفّرة، والمشقّة طاردة، لا سيما في هذا العصر، والرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ما خيّر بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما مالم يكن إثماً.

وثانياً . الفقيه من وسّع للناس فيما سئل عنه: هذه القاعدة جاءت في عبارات متعددة، ولكنها متفقة المعاني، فأول عباراتها جاء عن أبي أيوب وائل بن أيوب الحضرمي في القرن الثاني الهجري، فقد قالها كنصيحة منه لزميله وصديقه أبي عبيدة عبدالله بن القاسم البسيوي العماني عندما رآه متحرجاً من شهادة بوصية الفضل بن جندب فقال له وائل: إنما الفقيه الذي يعلّم للناس ما يتسع الناس فيه مما سئل عنه، وأمّا من يضيّق عليهم، فكل من شاء أخذ بالإحتياط، وقد جاء عن أبي المؤثر الصلت بن خميس الخروصي قوله: وينبغي للمسئول ألاّ يتحرج ولا يضيّق على الناس ما هو واسع لهم، ولا يوسّع ما هو ضيّق عليهم، وكانت صياغة أبي سعيد الكدمي للقاعدة كما يلي: ليس العالم من حمل الناس على ورعه، ولكن العالم من أفتاهم بما يسعهم من الحق، وهذه العبارات المتعددة بالمعاني المتفقة التي شكّلت قاعدة فقهية، تهدف إلى تبيين مقصد الشريعة التي هي كلها سعة ورحمة لتحقيق المصلحة العليا للإسلام في دنيا الناس، ولذلك جاء عن سفيان الثوري قوله: الفتوى رخصة من خبير أمّا التشدد فالكل يتقنه.

.. وللموضوع بقية.

الأمين العام بمكتب الإفتاء:

الرخصة لا تمنح لطالب الراحة من التكليف، وعلى المفتي أن يلاحظ سؤال المستفتي ورغبته

من قصص القرآن الكريم

سورة الأنبياء «٧»

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ، أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ).

إعداد - أم يوسف

■ ■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة الأنبياء من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي. **سميت (سورة الأنبياء) لأن الله تعالى ذكر فيها جملة من الأنبياء الكرام في استعراض سريع يطول أحيانا ويَقْصُر أحيانا وذكر جهادهم وصبرهم وتضحيتهم في سبيل الله وتفانيهم في تبليغ الدعوة لإسعاد البشرية، وهي مكية من المئين عدد آياتها (١١٢) ترتيبها (الحادية والعشرون) نزلت بعد سورة (ابراهيم)، وهي تعالج موضوع العقيدة الاسلامية في ميادينها الكبيرة: الرسالة، الوحدانية، البعث والجزاء وتتحدث عن الساعة وشدائدها والقيامة وأهوالها وعن قصص الأنبياء والمرسلين. ■■**

قوله تعالى:(وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) أي: ملكاً وخلقاً فكيف يجوز أن يشرك به ما هو عبد ه وخلقه، (وَمَنْ عِنْدَهُ) يعني: الملائكة الذين ذكرتم أنهم بنات الله، (لا يَسْتَكْبِرُونَ) أي: لا يأنفون (عَنْ عِبَادَتِه) والتذلل له، (وَلا يَسْتَحْسِرُونَ) أي: يعيون، قال قتادة. مأخوذ من الحسير وهو البعير المنقطع بالأعياء والتعب، (يقال): حسر البعير يحسر حسوراً أعيا وكل، واستحسر وتحسر مثله، وحسرته أنا حسراً يتعدى ولا يتعدى، وأحسرته أيضاً فهو حسير، وقال ابن زيد: لا يملون، ابن عباس: لا يستنكفون، وقال أبوزيد: لا يكلون، وقيل: لا يفشلون ذكره ابن الأعرابي، والمعنى واحد،(يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) أي: يصلون ويذكرون الله وينزهونه دائماً، (لا يَفْتُرُونَ) أي: لا يضعفون ولا يسأمون، يلهمون التسبيح والتقديس كما يلهمون النفس. قال عبدالله بن الحرث سألت كعبا فقلت: أما لهم شغل عن التسبيح؟ أما يشغلهم عنه شيء؟ فقال: من هذا؟ فقلت: من بني عبد المطلب فضمني إليه وقال: يا ابن أخي هل يشغلك شيء عن النفس؟!، وإن التسبيح لهم بمنزلة النفس، وقد استدل بهذه الآية من قال: إن الملائكة أفضل من بني آدم. وقد تقدم والحمد لله.

قوله تعالى:(أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ) قال المفضل: مقصود هذا الاستفهام الجحد، أي لم يتخذوا آلهة تقدر على الإحياء. وقيل:(أم) بمعنى (هل) أي هل اتخذ هؤلاء المشركون آلهة من الأرض يحيون الموتى، ولا تكون (أم) هنا بمعنى بل ؛ لأن ذلك يوجب لهم إنشاء الموتى إلا أن تقدر (أم) مع الاستفهام فتكون (أم) المنقطعة فيصح المعنى قاله المبرد، وقيل:(أم) عطف على المعنى أي أفخلقنا السماء والأرض لعباً، أو هذا الذي أضافوه إلينا من عندنا فيكون لهم موضع شبهة؟ أو هل ما اتخذوه من الآلهة في الأرض يحيي الموتى فيكون موضع شبهة؟ وقيل:(لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ) (الأنبياء . ١٠) ثم عطف عليه بالمعاتبة، وعلى هذين التأويلين تكون (أم) متصلة، وقرأ الجمهور (يُنْشِرُونَ) بضم الياء وكسر الشين من أنشر الله الميت فنشر أي أحياه فحيي. وقرأ الحسن بفتح الياء ؛ أي يحيون ولا يموتون.

قوله تعالى:(لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) أي: لو كان في السموات والأرضين آلهة غير الله معبودون لفسدتا. قال الكسائي وسيبويه:(إلا) بمعنى غير فلما جعلت إلا في موضع غير أعرب الاسم الذي بعدها بإعراب كما غير، كما قال:

وكل أخ مفارقه أخوه
لعمر أبيك إلا الفرقدان

وحكى سيبويه: لو كان معنا رجل إلا زيد لهلكنا، وقال الفراء:(إلا) هنا في موضع سوى، والمعنى: لو كان فيهما آلهة سوى الله لفسد أهلها، وقال غيره: أي لو كان فيهما إلهان لفسد التدبير لأن أحدهما إن أراد شيئاً والآخر ضده كان أحدهما عاجزاً، وقيل: معنى (لَفَسَدَتَا) أي: خربتا وهلك من فيهما بوقوع التنازع بالاختلاف الواقع بين الشركاء، (فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ) نزه نفسه وأمر العباد أن ينزهوه عن أن يكون له شريك أو ولد.

قوله تعالى:(لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) قاصمة للقدرية وغيرهم. قال ابن جريج: المعنى لا يسأل الخلق عن قضائه في خلقه وهو يسأل الخلق عن عملهم لأنهم عبيد. بين بهذا أن من يسأل غداً عن أعماله كالمسيح والملائكة لا يصلح للألهية. وقيل: لا يؤاخذ على أفعاله وهم يؤاخذون، وروي عن علي . رضي الله عنه . أن رجلاً قال له يا أمير المؤمنين: أيحب ربنا أن يعصى؟ قال: أفيعصى ربنا قهراً؟ قال: أرأيت إن منعني الهدى ومنحني الردى أأحسن إلي أم أساء؟ قال: إن منعك حقك فقد أساء، وإن منعك فضله فهو يؤتيه من يشاء، ثم تلا الآية:(لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ). وعن ابن عباس قال: لما بعث الله عز وجل موسى وكلمه، وأنزل عليه التوراة، قال: اللهم إنك رب عظيم، لو شئت أن تطاع لأطعت، ولو شئت ألا تعصى ما عصيت، وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب؟ فأوحي الله إليه: إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون.

قراءة لغوية تربوية في نصائح لقمان «٥»

د.جمال عبد العزيز أحمد *

لا يزال الحديث موصولاً حول نصائح وعظات لقمان . عليه السلام . لابنه، وقد أتى القرآن الكريم بين نصائحه والبر بالوالدين والعناية بهما، وحسن معاملتهما، وخصوصا الأم، حيث أفرد لها حديثا مستقلا بيانا لقدرها، وتوضيحا لمكانتها في الإسلام، فقال . جل جلاله:(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ، وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (لقمان ١٤ . ١٥)، وتوقفنا عند قوله تعالى:(أن اشكر لي ولوالديك إليَّ المصير)، ثم تابع القرآن حكم الوالدين إذا حاولا أن يحملا ابنهما على الشرك، وأن يدخلاه في هذا المعترك الآسن، فذكر بوضوح حكم الوالدين إذا حملا ابنهما على الشرك، وبدأ بأسلوب الشرط المتصدر بإنْ الشرطية التي تفيد الشك ، وعدم التأكد من الوقوع، ولم يستخدم إذا التي تفيد حتمية الوقوع واستمراره إيذاناً منه بأن ذلك قليل، وفي حكم المستبعد المشكوك فيه بسبب حب الوالدين لأبنائهما، فقال:(وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (لقمان . ١٥)، أي وإن بذلاً معك كل جهد، وحاولا أن يثنياك عن الإيمان، والارتكان إلى الشرك، وعبادة غير الله مع الله، واستعملا أبوتهما، فكانا مستعليين طالبين سماع كلامهما، والحرف (على) يفيد الاستعلاء، فكأنهما يتحدثان من عل، لكونهما والدين يجب سماع كلامهما، وأنه أمسى فرضاً واجباً، تستعمل معه (على) التي تفيد السيطرة والفرض، والفعل تشرك هنا جاء بعده حرف الجر الباء، وهو بمعنى (مع)، أي أن تشرك في عبادتك معي سواي من خلقي، أو من تلك الأصنام المزعومة المتخذة إلها من دون الله، و(ما) بمعنى الذي وهي مبهمة؛ لتبين إبهام المعبود من غير الله، وأنه غير واضح، وأنه في حكم الجماد الذي نستعمل معه (ما)، وليس (من)، وصلة الموصول(ليس لك به علم)، أي هو غامض، غير معلوم ولا معروف، ولا يستحق العبادة ولا تقديم الولاء له، تماما كإبهام (ما)، وجملة (ليس لك به علم) تبين أنه لا يستحق أن يعبد لأن الخلق لا يعرفونه، والإله الحق يعرِّف بنفسه، وينزل ملائكته وأنبياءه، ورسله، وكتبه، وتكون ثمة مظاهر كونية على وجوده، وقيوميته، ويأتي الجواب سريعاً واضحاً، لا لبس فيه، أنصع من الشمس في سماها، ومن القمر إذا تلاها، ومن النهار إذا جلاها:(فلا تطعهما) حيث لا طاعة في معصية الخالق، وهنا تظهر قوة العقيدة وأثرها في الحكم، حيث جاءت فصلا بين طاعة الله، وعدم طاعة الوالدين، لكن القرآن الكريم، والإسلام بشكل عام متوازن، حيث لا إفراط ولا تفريط، وحيث لا قسوة، ولا تنكر، بل تقدير واحترام، فمع أنه لا يطيعهما، ولا يستمع إلى شركهما، أو ينساق وراء طلبهما، إلا أنه يصاحبهما في الدنيا معروفا، أي لا يتركهما، ولا يتنكر لفضلهما، ولا يقاطعهما، وعليه أن يصاحبهما كما كان، وألا يبخل بمساعدة، ولا مال، ولا نصح لهما، وألا يتركهما كأنه لا يعرفهما، بل يصاحبهما، وينظر في حاجتهما، ويوفر لهما كل مطالبهما، ويعينهما، ويسعى عليهما، أما فيما يتعلق بطلب الشرك.

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

مقامات السالكين إلى رضوان رب العالمين «٤٤»

أحمد محمد خشبة *

تعريف المحاسبة:

في اللغة: مصدر من حاسب يحاسب مأخوذ من حسب حسبتُ الشيء أحسبه حسباناً وحساباً إذا عددته والحساب والمحاسبة عدُّك الشيء.

فإذن العدّ هو معنى المحاسبة في اللغة، فكأنك إذا جئت تطبقه بالمعنى الاصطلاحي عدّ السيئات .. عدّ العيوب، وهكذا عرّف الماوردي المحاسبة فقال: أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعال نهاره فإن كان محموداً أمضاه وأتبعه بما شاكله وضاهاه وإن كان مذموماً استدركه إن أمكن وإن لم يمكن فيتبعها بالحسنات لتكفيرها وينتهي عن مثلها في المستقبل، وعرّف بعضهم المحاسبة بأنها: قيام العقل على حراسة النفوس من الخيانة ليتفقد زيادتها ونقصانها، وأنه يسأل عن كل فعل يفعله لمَ فعلته ، فإن كان لله مضى فيه وإن كان لغير الله امتنع عنه وأنه يلوم نفسه على التقصير والخطأ وإذا أمكن المعاقبة أو صرفها إلى الحسنات الماحية.

ومحاسبة النفس نوعان . كما يقول ابن القيم:(نوع قبل العمل ونوع بعد العمل)، فمحاسبة النفس قبل العمل: أن يراعي الهمّ والخواطر والإرادات والعزائم التي في نفسه، فالنفس لها إرادة وعزيمة وهم، تهم بالشيء، فمن أصدق الأسماء الحارث وهمّام، لأن النفس تهمّ وتحرث، فلها همّ وعمل، فإذن يبدأ بالمحاسبة على ما همّ به وما أراده وما خطر بباله، فالمحاسبة تبدأ من مرحلة الخواطر والإرادات والعزائم، وهذه محاسبة قبل العمل، فيفكّر في إرادة العمل هذا هل هي في مصلحته؟ فإن كان نعم أقدم عليه، وإن كان ليس في مصلحته تركه، ولذلك يقول الحسن: رحم الله عبداً وقف عند همّه يحاسب فإن كان لله مضى وإن كان لغيره تأخر ولم يعمل.

وهذا النوع من المحاسبة مهم جداً في إيقاع الأعمال على الإخلاص، بدون المحاسبة هذه تقع الأعمال بغير الإخلاص فيهلك الإنسان وهو يعمل (عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية)، فما استفاد من العمل شيء مع أن ظاهره أعمال صالحة لكن لأنها ليست لله. وكذلك ينظر ثانياً إذا تحركت نفسه لعمل من الأعمال وقف، هل هذا العمل مقدور عليه أو غير مقدور، فإن كان غير مقدور تركه حتى لا يضيع الوقت، وإن كان مقدوراً عليه وقف وقفة أخرى ونظر هل فعله خير من تركه أو تركه خير من فعله، فإن كان فعله خير من تركه عمله وإن كان تركه خيراً من فعله ..، وإذا كان فعله فيه مصلحة..هل سيفعله الآن والباعث عليه الله وإرادة وجهه أو الباعث عليه أمر آخر (جاه المخلوق وثنائهم ومالهم). وهذه المحاسبة مهمة جداً في وقاية النفس من الشرك الخفي، الأول يقيها من الشرك الأكبر والأصغر ويقيها أيضاً من الشرك الخفي، ولئلا تعتاد النفس الشرك وتقع في مهاوي الرياء، لذلك فإن هناك أربع مقامات يحتاج إليها العبد في محاسبة نفسه قبل العمل: هل هو مقدور له، هل فعله خير من تركه، هل هو يفعله لله، ما هو العون له عليه، والاستعانة طبعاً بالله (إياك نعبد وإياك نستعين). أما محاسبة النفس بعد العمل: فهو على ثلاثة أنواع، أولاً: محاسبتها على طاعة قصرت فيها من حق الله، مثل تفويت خشوع في الصلاة وخرق الصيام ببعض المعاصي أو فسوق وجدال في الحج، كيف أوقع العبادة؟ هل على الوجه الذي ينبغي؟ هل وافق السنة؟ هل نقص منها؟ وحق الله في الطاعة ستة أمور: الإخلاص في العمل، والنصيحة لله فيه، ومتابعة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وأن يحسن فيه ويتقن فيه، وأن يشهد منّة الله عليه فيه أنه جاء توفيق من الله وتيسير للعمل الصالح وإعانة منه، وأن يشهد تقصيره بعد العمل الصالح، وأنك مهما عملت لله فأنت مقصر.

* إمام وخطيب جامع ذو النورين . الغبرة الشمالية

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
يومية. سياسية. جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

إنجاز يدفع لمزيد من الإنجازات

مجيء السلطنة في المرتبة الأولى خليجيًّا في مؤشر (التجارة عبر الحدود) والثانية خليجيًّا في مؤشر (بدءالنشاط التجاري) ضمن تقرير سهولة ممارسة الأعمال ٢٠١٩م الصادرعن البنك الدولي أمس الأول، يبعث شعورًا كبيرًا بالارتياح وبالتفاؤل والطموح نحو مزيد من العمل المطلوب لإعطاء مجالات اقتصادنا الوطني ومدخلاته ومخرجات وقطاعاته الاهتمام الكبير الذي يستحقه، ويجعله في مصاف التطور والنمو المستمرين، ويعطي دلالة واضحة على أن الإجراءات والخطط والبرامج المعدة في مجالي (التجارة عبر الحدود، وبدء النشاط التجاري) تسير وفق ما هو مخطط لها.

وحين نؤكد على ضرورة بذل المزيد من العمل تجاه قطاعات اقتصادنا الوطني، وتحرير الإجراءات وتسهيلها، وتسهيل الأنظمة والقوانين، وإتاحة المجال لاستقطاب رؤوس الأموال والمستثمرين فهذا لا يعني أننا في مؤخرة الركب الاقتصادي العالمي، وإنما من أجل مضاعفة الجهد لتسخير الإمكانات والمقدرات الكبيرة التي تمتلكها بلادنا وتعطيها القدرة المطلوبة على تحقيق مستويات جيدة في جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالمراكز التي حصلت عليها السلطنة في بقية المؤشرات هي التي تدفع نحو التشجيع والحث على رفع الجاهزية والاستعداد، ووضع الخطط والبرامج والأنظمة والعمل على تحسين بيئة الأعمال الواجب توافرها، وإحاطتها بكل ما تحتاجه من متطلبات مهمة لكي تؤدي دورها.فحسب ما أوضح المكتب الوطني للتنافسية في التحليل الذي أعده لتقرير مؤشر (سهولة ممارسة الأعمال ٢٠١٩م) فإن السلطنة تراجعت في مؤشر (بدءالنشاط التجاري) إلى المرتبة الثانية خليجيًّا هذا العام، وإن كانت رغم هذاالتراجع حققت ارتفاعًا في عدد النقاط المسجلة، حيث بلغت (٩٢,٨٩) نقطةفي العام ٢٠١٩م مقارنة بـ(٩٢,٨٥) نقطة في العام ٢٠١٨م، ويعود هذاالانخفاض إلى عدم إجراء أي تحسين في عدد الأيام والإجراءات اللازمةلبدء أي نشاط تجاري في السلطنة.

صحيح أن المرتبتين الأولى والثانية خليجيًّا وفق تقرير البنك الدولي تعدان نتائج مبشرة، وهما نتاج وثمرة جهد سواعد الاقتصاد والعمل والتنمية القرار في كافة المواقع القيادية والتنفيذية التي تحرص على ترجمة توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه.وفقًا لرؤيته الحكيمة، مواصلًا بذلك مسيرة النهوض والبناء المتسارع الذي نعيشه اليوم، إلا أن التحرك السريع للحفاظ على ما أنجز في بعض المؤشرات، وتحسين نقاطه وتطوير مجالات عمله، ومعالجة الخلل أو التراجع في بعضها الآخر هو أمر حتمي وضروري لما له من دور كبير في الحفاظ على الصورة المعروفة عن اقتصادنا الوطني، وكذلك في تعزيز هذه الصورة ومكانتها ورفدها بالعديد من الإنجازات، لما يترتب على ذلك من ترويج وجذب للاستثمار والمستثمرين الذين حين يتنامى إلى أسماعهم، ويشاهدون بأعينهم المناخ الاقتصادي الواعد للسلطنة سيعطيهم الصورة الحقيقية الواضحة، ويجعلهم ملمين بما يحتاجونه من تفاصيل، فيجعلون من بلادنا قبلة لاستثماراتهم.

إن هناك جملة من العوامل التي تدفعنا إلى مضاعفة الجهود وتكاتفها وتضافرها لتعزيز مكانة بلادنا الاقتصادية، ووضعها على خريطة التنافسية العالمية، منها ما يتعلق بالبنية الأساسية الاقتصادية، والمقومات الاقتصادية، سواء في قطاع اللوجستيات وقطاع النقل والاتصال، أو في قطاع المعادن والمحاجر والثروة السمكية والزراعية وغيرها، ومنها عوامل تتعلق بوضع الاقتصاد العالمي كانهيار أسعار النفط، الأمر الذي يستدعي معه الأخذ في الاعتبار هذه العوامل عند وضع الخطط والبرامج التنموية بما يحقق سياسة التنويع الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل. لذلك التقدم الذي حققته السلطنة في مؤشرات البنك الدولي إنجاز يستحث نحو المزيد من العطاء والبذل والتخطيط السليم والصحيح.

أصداف

وليد الزبيدي
كاتب عراقي
wzbidy@yahoo.com

الدراسات الجغرافية أسست للمخططات المائية

عندما تسبق الدراسات والأبحاث أي خطط في أي حقل من الحقول يقف التأسس على أرضية صلبة، ونظرا لقناعتنا بخطورة ورقة المياه وأنها ستبقى في الصدارة لا بد من الغوص قدر الإمكان في هذا الميدان، ولكي نتوصل إلىأهمية ورقة المياه، والجوانب السياسية التي سعت الصهيونية تحقيقها من خلالها، لابد من دراسة طبيعة الجهود التي بذلت منذ وقت مبكر. على صعيد الدراسات الجغرافية، والتي عبّر عنها بصورة واضحة ثيودور هرتزل في منتصف حزيران/يونيو عام ١٨٩٥م عندما عكف على كتابة رسالة موجهة إلى عائلة روتشيلد، وأعاد كتابة تلك الرسالة ثلاث مرات متوالية، قال فيها (حالما تتألف جمعية اليهود، سوف ندعو لمؤتمر يضم عددا من الجغرافيين اليهود لكي نقرر الشكل التالي، بمساعدة أولئك العلماء المخلصين لنا بصفة كونهم يهودا).

ويضيف هرتزل في رسالته قائلا (يجب أن نأخذ بعين الاعتبار شتى أنواع العوامل الطبيعية الجيولوجية منها والمناخية للإحاطة بها كليا وبالنظر إلىأحدث البحوث).

ورغم أن هرتزل امتنع في ذلك الوقت عن تحديد أرض فلسطين بصورة نهائية، لظروف كثيرة، كانت تحيط بالموضوع، إلا أن الجولات الاستطلاعية والبحوث التي قام بها العديد من المهندسين والمختصين قبل تلك الفترة، ركزت على فلسطين بصورة خاصة والمنطقة العربية برمتها.

ويرى د.أسعد رزوق أنه يرجع الفضل في إتاحة مجال التفكير لدى أحباء صهيون لفلسطين الكبرى إلى الجهود التي بذلها (صندوق اكتشاف فلسطين)Palestine Exploration Fund منذ إنشائه عام ١٨٦٥م، حيث عكف الأوروبيون بصورة عامة والبريطانيون خاصة منذ عدة قرون على إبراز اهتمام عجيب لفلسطين أو الأرض المقدسة كما عرفوها في القرون الوسطى.

ومما لا شك فيه أن اهتمام لندن بموضوع فلسطين منذ وقت مبكر قد جاء نتيجة لتمركز المنظمات اليهودية إضافة إلى وجود المحفل الماسوني هناك، وفي عام ١٨٠٤ م تأسست في لندن (جمعية فلسطين) Palestine Association وتهدف هذه الجمعية إلى جمع المعلومات التي من شأنها أن تقدم توضيحات عن الأراضي المقدسة وخاصة ما يتعلق منها بالشعب والمناخ والتاريخ. وعمدت هذه الجمعية إلى نشر تلك المعلومات عام ١٨١٠م في كتاب ضخم، وتم التركيز على وصف المناطق الملاصقة لبحيرة طبريا ونهر الأردن والبحر الميت، واعتمدت في ذلك على المعلومات المتوفرة إضافة إلى الوصف الدقيق الذي قدمه العالم الألماني (اولريخ سيتزن).

وفي عام ١٨٥٢م قام (ارثور ستانلي) بزيارة إلى فلسطين وتجول في المنطقة وأصدر كتابه (سيناء وفلسطين) عام ١٨٥٦م الذي أعيد طبعه أكثر من مرة، واهتم في دراساته بالأراضي المصرية وقربها من فلسطين واعتبرها بمثابة المقدمة الضرورية لكل من سيناء وفلسطين، وضم كتابه خريطة اعتبر فيها سيناء ضمن الأراضي المقدسة،إذ لم تتضمن تلك الخريطة أي حدود بين سيناء وفلسطين.

وإذا كان اليهود يمتلكون المعرفة التفصيلية بنهري دجلة والفرات من المنبع إلى المسار والمناطق التي يمر بها النهر وطبيعة السكان والمناخ، بسبب التاريخ البعيد للتواجد اليهودي في العراق منذ زمن نبوخذنصر، ونجد أن نهر النيل قد أخذ من اهتمامهم الكثير لدراسته تفصيليا، ففي عام ١٧٩٠م نشر الرحالة (جيمس بروس) كتابا بعنوان (رحلات لاكتشاف منابع نهر النيل) ومع أن الباحثين اليهود اعتبروه النافذة الأولى التي أطلوا من خلالها على يهود (الفلاشا) القاطنين في إثيوبيا، إلا أن الحقيقة ليست كذلك، إذ إن الذي قادهم إلى دراسة منابع نهر النيل، هو ذات الدافع الذي حفزهم لدراسة جغرافية المنطقة، وكانت أهداف الدراسة سياسية أكثر من كونها استطلاعية أو بدافع المعرفة وحب الاطلاع. وقد اهتم اليهود كثيرا بهذا الكتاب، ويقول الدكتور أسعد رزوق في كتابه (إسرائيل الكبرى) كانت تلك الدراسة الخاصة بمنابع نهر النيل موضع اهتمام الكتاب اليهود ومنهم (م.ل ماركوس) في فرنسا و(لوزاتوLuzztto) في إيطاليا إضافة إلى اهتمام الصحافة اليهودية في ذلك الوقت.

التصحر وندرة المياه يتغولان في العراق

في مشهد معبر عن أزمة العراق المائية ومخاطر تغول التصحر على مدنه وأنهاره جراء انخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات عبور سكان بعض القرى التي يمر بها نهر دجلة شمال بغداد مشيا على الأقدام.

ولم يقتصر الأمر على سكان هذه القرى وإنما امتد إلى مدن الجنوب العراقي التي يخترقها النهران، حيث تراجعت مناسيبه إلى الحد الذي زاد من رقعة التصحرعلى حساب المساحات الخضراء، مادفع منظمات وهيئات محلية ودولية إلى التنبيه من مخاطر الأزمة المائية التي ستبلغ مفاعيلها وذروتها بحلول عام ٢٠٢٣ وهو التاريخ الذي سيشهد تراجع مناسيب نهري دجلة والفرات إلى حد عدم تمكن سكان المدن الواقعة على جانبيه من الحصول على المياه.

وعلى الرغم من خطورة أزمة المياه وانعكاسها على حياة العراقيين وحاجاتهم الإنسانية غير أن الأمن المائي أصبح ليس من أولويات القائمين على الحكم في العراق، الأمر الذي ينذر بكارثة إنسانية قد تودي بحياة آلاف السكان جراء التصدر وتدني مناسيب دجلة والفرات.

والمقلق في هذا المشهد هو الصراع بين المحافظات العراقية على التجاوز على حصصها المائية، الأمر الذي أدى إلى عدم حصول محافظات أخرى على حصتها وهذا الصراع قد يتحول إلى اقتتال جراء فقدان السلطات العراقية السيطرة على تأمين الحصص المائية للمحافظات وتوزيعها بشكل عادل.

ومثال على ذلك محافظة البصرة التي يلتقي فيها نهرا دجلة والفرات ويشكلان شط العرب، هي الأخرى تعاني من تلوث المياه التي يحصل عليها السكان إلى حد أن تسمم مسؤولا دوليا زار المدينة لمعاينة وضع المحافظة في وقت تجاوزت نسب التسمم بين أهل البصرة إلى ٣٠ ألف حالة تسمم.

إن الفساد وتراجع اهتمام الحكومات التي أعقبت غزو العراق واحتلاله بالأمن المائي وحاجة السكان إلى المياه الصالحة للشرب أدى إلى تحول معظم الأراضي الزراعية إلى أراضٍ قاحلة، ناهيك عن العزوف عن بناء السدود وعدم الاكتراث بالتجاوز على حصة العراق من مياه دجلة والفرات طبقا لنظام الدول المتشاطئة ما ألحق أضرارا جسيمة بالأرض والإنسان منذ عقود وحتى الآن.

فحصة العراق من مناسيب نهري دجلة والفرات في تناقص خطير، وتحولت بموجبه بلاد مابين النهرين إلىأرض شبه قاحلة يضربها التصحر بسبب انخفاض مناسيب النهرين وأصبح العراق يشكو الظمأ بعد أن هجرالمزارعون أراضيهم بسبب شح المياه.

ومايُنذر بالكارثة المتوقعه تجاوز الدول المتشاطئة على حصص العراق وإقامة مشاريع على الأنهر وخزن المياه في خزانات كبيرة لحجبها عن العراق، خصوصا تركيا وسوريا، فيما عمدت إيران إلى غلق نحو ٤٥ نهرا وجدولا مشتركا مع العراق.

واللافت أن التجاوزات على حقوق وأمن العراق المائي قابلها موقف رسمي لايرتقي إلى مستوى الكارثة المحتملة. وحتى لايتحول العراق إلى بلد منكوب يعاني من التصحر وندرة مياه نهريه واحتمالات نضوبها مستقبلا ينبغي تصحيح هذا الخلل في علاقة العراق بهذه الدول لضمان حقوقه ودرء مخاطره المحتملةعلى الإنسان والأرض معا.

إن الفساد وتراجع اهتمام الحكومات التي أعقبت غزو العراق واحتلاله بالأمن المائي وحاجة السكان إلى المياه الصالحة للشرب أدى إلى تحول معظم الأراضي الزراعية إلى أراضٍ قاحلة، ناهيك عن العزوف عن بناء السدود وعدم الاكتراث بالتجاوز على حصة العراق من مياه دجلة والفرات طبقا لنظام الدول المتشاطئة ما ألحق أضرارا جسيمة بالأرض والإنسان منذ عقود وحتى الآن.

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

مناكفات الأخرس والسمكة

مع أنناعراقيا نتميز بالقدرة (الفذة) على تأثيث الانسدادات والانغلاق وإقامة حفلات النواح والروايات المعتمة لمشاكل تكريس الخراب بالمزيد من اليأس، أقول بدون استثناء لمكون عراقي واحد لدينا براءة اختراع حقافي تصور ذلك، إلاأننا لا نسقط من الاعتبارالأمل في أغلبالأحيان، والأملالآن في الحكومة الجديدة بالعروض التي قدمها رئيس الوزراء الدكتور عادل عبد المهدي الذي خرج قبل أيام قليلة من شرنقة التكليف.

ما يشفع له في عروضه أنهامشفوعة ببعض الخشية والمخاوف، وتلك من علامات الواقعية السياسية في بلد تصنع فيه السياسات على طاولةالخلافات وليس بروح التضامن.

في الميثولوجيا العراقية هناك وصف لصورة آنيةتمثل أخرس يتعرض للغرق، ويلوح بيده بين لحظة وأخرىإشارةً لما هو عليه من خطر لكن الذين يتواجدون على الشاطئ عميان فمن الذي يمكن أن ينقذه مع انعدام وصول الإشارةإلى مكفوفي البصر.

لقطة أخرى من الميثولوجيا العراقية أن يصف أحد الشعراء الشعبيين حاله حال سمكة في مياه شحيحة وقد أصيبت بطعنة من (فالة) وهي آلة صيد مدببة يتم استخدامها على وفق رؤية الصياد للأسماك في المياه الشحيحة والعميقة الصافية.

لاشك أن الصورة في الحالتين فاقدة للأملفالأخرس لابد أن يغرق، والسمكة لابد أن تعلن استسلامها للصياد وتنتهي الحكايتان بالمزيد من الفجيعة.

السؤال هنا: هل يمكن للوزارة العراقية الجديدة أن تكون مصدر إنقاذ للعراقيين المتضررين وهم بالملايين جراء قائمة طويلة من النكبات مقابل وعود مزورة في إصلاح الشؤون الإدارية والخدمات، وإعادة تأهيلالاقتصاد العراقي المصاب بمتلازمة الانكشاف على أمل وضعه على طريق التنمية المستدامة؟

لا يحتاج العراقيون من الدكتور عادل عبد المهدي أن يضع ضوءا في آخر النفق على غرار الوعد الذي أعلنه صينيون قبل أياممن أنهم بصدد إقامةأقمار صناعية كبرى تكون محطات لنقل ضوء القمر الطبيعي إلىالأرضأضعاف ما هو عليه الآن.

وليس من أحلام العراقيين أن يتم إعادةتأهيل بلادهم على غرار التأهيل الذي حصل بدول أوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، وليسوا طموحين أيضاأن تكون لديهم تنمية على غرار ما حصل في عدد من الدول الناشئة (البريكس) مثل الهند وجنوب إفريقيا والبرازيل.

وليس واردا لدى العراقيين أيضاأن يكونوا سعداء بالوصف والنموذج الذي عليه الدنماركيون كونهم يتقدمون كل شعوب الأرض ضمن آخر تصنيف جديد للسعادة عالميا.

ما يطمح له العراقيون أن يكونوا قادرين على تنفيذ نصيحة الشاعر محمود درويش عندما قال (وأنت تشق طريقك إلى الحياة لا تنسى أن تعيش)، وبمعنى أكثرتواضعاأن نتحول عراقيامن الحالة السريرية في العناية المركزة إلى أسرة التطبيب الاعتيادي وهكذا يزول خطر الرحيل إلى المجهول الذي ظل وما زال يحكم الصورة العراقية بالمزيد من التليف والتصورات المبهمة والأحداث الأسوأ أيما يضاهيها بالتعبير العسكري الأعتدة غير المنفلقة التي يمتد بعضها في (المنطقة الخضراء)أو في إطار حسبة الإسلام السياسي الطائفي.

هكذا ومع دخول مجلس الوزراء العراقي مرحلة الحبو الآن يظل الانتظار والجزع يتقاسمان المشهد تحت ضغط مشروع أن يتطلع العراقيون إلى سماع أخبار سارة تتصل بفك شيفرة الفساد ومواجهة الاستعصاءات الخدمية وإزاحة ركام الوعود المتكررة عن ترشيق رواتب ومكافآت وهبات خرافية للرئاسات الثلاث وحاشياتهم وهي سرقة بغطاء لوائح وقوانين تستمد حضورها من النظر إلى الخزينة على أنها غنيمة.

> ما يطمح له العراقيون أن يكونوا قادرين على تنفيذ نصيحة الشاعر محمود درويش عندما قال (وأنت تشق طريقك إلى الحياة لا تنسى أن تعيش)، وبمعنى أكثرتواضعاأن نتحول عراقيامن الحالة السريرية في العناية المركزة إلى أسرة التطبيب الاعتيادي وهكذا يزول خطر الرحيل إلى المجهول الذي ظل وما زال يحكم الصورة العراقية بالمزيد من التليف والتصورات المبهمة...

مؤتمر «الأمر الواقع»

> «انقلب المركب على الربان»، كما يقال: إذ راحت قوات النظام تضطلع بقوة لاغبار عليها بإعادة ما أخذ بالقوة من قبل الحركات المتمردة والانفصالية عبر البلاد، إلى سيطرة دمشق، حتى قيل إنه لم تبق إلا إدلب وبضعة جيوب هنا وهناك حيث تتحصن آخر قوى التمرد على النظام، أي تلك التي لم تحصد سوى الخيبة، كما يبدو للمراقب الفطن."

أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com

لابد أن يشعر المراقب الحذق بأن قمة اسطنبول الرباعية التي عقدت قبل بضعة أيام باستضافة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" قد وضعت القيادتين الفرنسية والألمانية (من بين سواهما من القيادات الأوروبية، على أغلب الظن) أمام الأمر الواقع في التعامل مع القضية السورية المستعصية، برغم عدم حضور الرئيس الإيراني، حسن روحاني، تلك القمة.

بيد أن الدور الروسي بدا واضح القوة والمعالم بقدر تعلق الأمر بالتنويه إلى ضرورة التسليم بالأمر الواقع في سوريا، ذلك الأمر الذي يفيد باستعصاء مابقي يتردد لعدة سنوات بلا جدوى حول إسقاط النظام السوري القائم بقيادة الرئيس بشار الأسد الذي تمكن من أن يقدم كل ما من شأنه الدلالة على أن النظام القائم في سوريا لا يمكن أن يُزال بالسهولة التي كان يتوقعها البعض، أي من خلال ماجرى من أعمال إرهابية وحرب أهلية مصطنعة سكب الزيت عليها على أمل القضاء على النظام: إلا أنه لم يفارق الحياة برغم كل ما بذل من أموال وجهود!

إن أقل مايمكن أن يقال عن بقاء النظام السوري يتلخص فيما يمكن استنتاجه من خطاب الرئيس الروسي بوتين الذي يفيد بأن أوروبا الغربية، ممثلة بألمانيا وفرنسا، لم تعد قادرة على التخلص من موجات النزوح الجماعي والهجرة السكانية من بقاع النزاع بسوريا، دون التسليم ببقاء النظام السوري الذي برهن على قدرته ليس على البقاء فحسب، ولكن كذلك على شن الهجمات المرتدة ضد ماكان يأمل البعض بالقدرة على إسقاطه: فقد "انقلب المركب على الربان"، كما يقال: إذ راحت قوات النظام تضطلع بقوة لاغبار عليها بإعادة ما أخذ بالقوة من قبل الحركات المتمردة والانفصالية عبر البلاد، إلى سيطرة دمشق، حتى قيل إنه لم تبق إلا إدلب وبضعة جيوب هنا وهناك حيث تتحصن آخر قوى التمرد على النظام، أي تلك التي لم تحصد سوى الخيبة، كما يبدو للمراقب الفطن.

بل إن الأخطر من هذه الخلاصات يتمثل في جيوب شبكة داعش التي راحت تظهر كالفطر، ثم تتضخم، وكأنها خلايا مسرطنة على الضفاف الشرقية لنهر الفرات بالقرب من الحدود العراقية: ومعنى ذلك بالنسبة لبرلين وباريس (من بين سواهما من العواصم الأوروبية) أن ما يتهدد استقرار أوروبا الآن لا يكمن فقط في موجات النزوح السكانية المهولة المتوقعة بملايين الأفراد شمالاإلى أوروبا عبر تركيا، وإنما هو يكمن كذلك على نحو أخطر في إمكانية إعادة شبكة الدولة الإسلامية الإرهابية تنظيم نفسها ثانية في الجيوب التي استولت عليها شرق الفرات، على سبيل التمدد شرقا نحو العراق (حيث تتوفر حاضنات سكانية موائمة عبر الحدود هناك). وهكذا يتحول عدم الاستقرار في سوريا إلى وضع الرؤساء أمام خيارين، لا ثالث لهما: (١) التسليم ببقاء النظام السوري الحالي، كابحا ولاجما للجماعات الإرهابية ومانعا لموجات الهجرة المليونيةالمتوقعة؛ و(٢) الإصرار على عدم القبول ببقاء النظام الذي قد يسحب سوريا والشرق الأوسط إلى غياهب حروب وانقسامات لها بداية، ولكن ليس لها نهاية. وأغلب الظن هو أن الرئيس فلاديمير بوتين قد أفلح بإقناع الأوروبيين والرئيس التركي معهما بضرورة التسليم بالأمر الواقع (وهو بقاء النظام السوري) لتجنب المزيد من الإنهيارات التي تلوح بالعصا الغليظة لأوروبا المستقرة بـ(١) الهجرات؛ و(٢) تسرب الشبكات الإرهابية من شرق سوريا في كل اتجاه، علما أن أكبر هموم الدولة التركية يكمن على مخاطر تهديد الجماعات الانفصالية الكردية شمال سوريا، وجنوب تركيا، خاصة وأن أجواء الحرب في سوريا قد شجعت هذه الجماعات على العمل، وإن تدريجيا، للالتحام بكرد العراق على أمل انتفاضة انفصالية.

علي بدوان
كاتب فلسطيني
عضو اتحاد الكتاب العرب
دمشق. اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

> ".. مؤخرا، أظهرت المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية «الإسرائيلية»، أن أعداد المواطنين الفلسطينيين في «إسرائيل» (أبناء الوطن الأصليين) قد ازدادت بنسبة ١٠٠٠٪، أي تضاعفت نحو عشر مرات، عما كان عليه الأمر بُعيد النكبة عام ١٩٤٨، وبعد تهجير قرابة ٩٠٠ ألف فلسطيني من المناطق التي احتلتها عصابات الهاغاناة والبالماخ عام ١٩٤٨."

فلسطينيو الداخل.. المجتمع الفتي.. وسياسات الاحتلال

المجتمع الفلسطيني، في الداخل والشتات، مجتمع فتي، حيث تُشكل فئة صغار السن نسبة مرتفعة منه في حين تشكل فئة كبار السن أو المسنين نسبة قليلة من التعداد العام للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، فهو مجتمع تفوق فيه نسبة من هم دون السادسة عشر من العمر، لتبلغ نحو ٦٠٪ من المواطنين الفلسطينيين، بالرغم من تفاوت نسبة الخصوبة للمرأة الفلسطينية من مكان لآخر، حيث تُحدد تلك النسبة (مفهوم الخصوبة) عدد الحالات الإنجابية للمرأة الفلسطينية خلال عمرها الإنجابي. حيث تُشير المعطيات المتوفرة أن نسبة الخصوبة للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة وفي الداخل ١٩٤٨ هي الأعلى بين الفلسطينيين، بعد أن كانت تلك النسبة هي الأعلى بين لاجئي فلسطين في لبنان وسوريا في الفترات الماضية.

ومؤخرا، أظهرت المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية "الإسرائيلية"، أن أعداد المواطنين الفلسطينيين في "إسرائيل" (أبناء الوطن الأصليين) قد ازدادت بنسبة ١٠٠٠٪، أي تضاعفت نحو عشر مرات، عما كان عليه الأمر بُعيد النكبة عام ١٩٤٨، وبعد تهجير قرابة ٩٠٠ ألف فلسطيني من المناطق التي احتلتها عصابات الهاغاناة والبالماخ عام ١٩٤٨.

كما ونُشير هنا، واستنادا لعدة مصادر، بأن عدد سكان فلسطين قبل النكبة كان بحدود مليون وستمائة ألف مواطن عربي فلسطيني يملكون ٩٤٪ من الأرض بما فيها الأراضي الأميرية، وكان المستعمرون اليهود يسيطرون فقط على ٦٪ من الأرض فقط حصلوا عليها بطرق مختلفة في ظل تواطؤ سلطات الانتداب البريطاني مع الحركة الصهيونية. أما وفق سلطات الانتداب البريطاني، فقد بلغ عدد سكان فلسطين في أيار/مايو ١٩٤٨ مامجموعه ٢،١١٥،٠٠ مواطن، منهم ١،٣٨٠،٠٠ مواطن عربي و٧٠٠،٠٠٠ يهودي.

وبحسب دائرة الإحصاء "الإسرائيلية"، بلغ عدد المواطنين الفلسطينيين في شهر تشرين الثاني/نوفمبر العام ١٩٤٨، ١٥٦ ألفا. لكن هذا الرقم يشمل، حتى العام ١٩٩٥، من تسميهم الدائرة بـ"آخرين" وهم غير المعرّفين دينيا والمسيحيين غير العرب. حيث يبلغ عدد سكان الدولة العبرية اليوم نحو ٨،٨٩١،٨ مليون نسمة، فيما تبلغ أعداد المواطنين الفلسطينيين من بينهم نحو ١،٨٦٠،٣. لكن هذا الرقم يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة والمواطنين العرب في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة (نحو ٢٠ ألف مواطن سوري)، الذين يقترب عددهم من نحو ٣٥٠ ألفا.

ومن نافل القول، أن نُشير بأن الزيادة السكانية بين المواطنين الفلسطينيين في الداخل ١٩٤٨ ومنذ النكبة وحتى اليوم هي زيادة طبيعية فقط، بينما تأتت الزيادة السكانية لليهود بفعل موجات الهجرات الاستيطانية الاستعمارية الكولونيالية بشكل رئيسي، وخاصة منها موجات الهجرات الكبرى التي تمت في عقد تسعينيات القرن الماضي من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، وهي الموجات التي أدّت لحدوث تحوّل سكاني مؤثر مع قدوم نحو مليون ونصف من يهود الاتحاد السوفييتي إلى فلسطين، ولولا تلك الهجرات لكانت أعداد المواطنين الفلسطينيين على أرض فلسطين التاريخية تفوق أعداد اليهود بنحو مليون مواطن على الأقل.

في هذا السياق، إن السياسات المتبعة "إسرائيليا" تجاه المواطنين العرب أصحاب الوطن الأصليين في الداخل عام ١٩٤٨، سياسة عنصرية، حيث المواطنة المُنتقصة، سياسة أبناء الجارية، والتي باتت مساراتها التشريعية صارخة بعد إقرار الكنيست "قانون القومية". لكن تجلياتها واضحة منذ العام ١٩٤٨ وحتى الآن، حيث نلحظ التالي:

أولا: وضع المواطنين العرب تحت نظام الحكم العسكري من عام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٦٦، مع مارافقه من ممارسات، كان منها حملات التطهير العرقي ومصادرة الأراضي في مناطق مختلفة من فلسطين، وحشر المواطني العرب في مناطق أشبه بالكانتونات (المعازل)، كما يجري حتى الآن بشأن التعامل مع التجمعات العربية من قرى وبلدات في منطقة النقب جنب فلسطين المحتلة.

ثانيا: تُشير المعطيات "الإسرائيلية" ذاتها، إلى أنَّ معدل دخل العائلة في "إسرائيل" يبلغ حوالي خمسة عشر ألفا بالعملة "الإسرائيلية" (الشيكل) شهريا، بينما معدل دخل العائلة لدى المواطنين الفلسطينيين في "إسرائيل" هو قرابة سبعة آلاف (شيكل). ويبلغ معدل الإنفاق للعائلة الفلسطينية عشرة آلاف (شيكل)، بينما العائلة اليهودية تنفق ثلاثة عشر ألف (شيكل)، بالرغم من أنَّ العائلة الفلسطينية أكثر عددا من العائلة اليهودية.

ثالثا: التمييز في التعليم من حيث الدراسة في المراحل الأولى وصولاإلى التقييد في إمكانية تسجيل الشبان العرب في الجامعات المختلفة وخاصة منها كليات العلوم وهندسة المعلوماتية والتقنيات، ومع اشتراطات إضافية كل عام. حيث يبلغ عدد الطلاب في الجامعات والكليات الأكاديمية في "إسرائيل" نحو ٢٦٦،٩ ألف طالب، يُشكّل الطلاب العرب من أبناء أصحاب الوطن الأصليين من بينهم حوالي ١٧٪، لكن في الوقت نفسه يدرس حوالي ١٥ ألف شاب فلسطيني من الداخل المحتل عام ١٩٤٨ خارج البلاد، بينهم عشرة آلاف في الأردن وأكثر من ثلاثة آلاف في الجامعة العربية الأميركية في مدينة جنين بالضفة الغربية.

رابعا: التمييز في الموازنات الخاصة بالخدمات ككل المقدمة للوسط العربي، ومنها الخدمات البلدية، والاجتماعية وغيرها للبلدات والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب والساحل، مقارنة بما يقدم للتجمعات اليهودية والمستعمرات.

خامسا: التفاوت في معدل الأعمار بين اليهود والعرب، نتيجة تدني الخدمات المقدمة للمجتمع العربي، وخاصة في جانبها الصحي. حيث يبلغ معدل أعمار النساء في "إسرائيل" ٨٤ عاما، بينما معدل أعمار النساء الفلسطينيات هو ٨١ عاما تقريبا. ومعدل أعمار الرجال قرابة ٨١ عاما، بينما معدل أعمال الرجال الفلسطينيين أقل بسنتين. ومن بين أسباب تدني معدل الأعمار: البنية التحتية المتدنية نسبيا في البلدات العربية، وتوفر الخدمات بشكل أقل، عمل الرجال الفلسطينيين في أماكن ومهن خطيرة، حوادث سير أكثر...

سادسا: التمييز في فرص العمل لوظيفي، واستبعاد المواطنين العرب من عشرات الوظائف الحكومية، ومنها مايتعلق بالعمل في الوزارات التي يُشار اليها بـ"الوزارات السيادية". وقصرها على اليهود فقط.

«قسد» توقف مؤقتا عملياتها ضد «داعش»

وصول دفعة جديدة من اللاجئين في لبنان إلى سوريا

دمشق . «الوطن» :

أفادت وكالة "سانا" السورية الرسمية أمس، بوصول دفعة جديدة من المهجرين السوريين العائدين من لبنان، عبر معبر الدبوسية الحدودي إلى قراهم، التي أعاد إليها الجيش السوري الأمن والاستقرار. وقامت فرق طبية من مديرية صحة مدينة حمص، بتقديم الخدمات الصحية اللازمة للمهجرين العائدين عبر المعبر. كما أفادت "سانا" بوصول دفعة جديدة من اللاجئين السوريين من معبر الزمراني الحدودي في منطقة القلمون الغربي، قادمين من الأراضي اللبنانية في طريقهم إلى قراهم وبلداتهم التي حررها الجيش السوري من الجماعات المسلحة.

ميدانيا، أعلنت ما تسمى بـ"قوات سوريا الديموقراطية" المعروفة اختصارا بـ"قسد" وقف معاركها مؤقتا ضد تنظيم "داعش" بسبب القصف التركي على مواقع كردية في شمال سوريا والذي انتقدته واشنطن داعية أنقرة إلى "التنسيق والتشاور". وكان الجيش التركي قصف خلال الأيام الماضية مواقع لقوات حماية الشعب الكردية داخل الحدود السورية. وقالت القيادة العامة لـ"قسد" في بيان إن "التنسيق المباشر بين هجمات الجيش التركي في الشمال وهجمات تنظيم داعش في الجنوب ضد قواتنا قد أدى إلى إيقاف معركة دحر الإرهاب مؤقتا والتي كانت تخوضها قواتنا في آخر معاقل التنظيم الإرهابي". ووصف البيان الضربات التركية بأنها "استفزازات ضد المناطق الوحيدة الآمنة في سوريا"، مؤكداً أن "استمرار هذه الهجمات سيتسبب في إيقاف طويل الأمد لحملتنا العسكرية ضد تنظيم داعش وهو ما تبتغيه تركيا". وأعربت واشنطن عن "بالغ قلقها" حيال الضربات التركية على مواقع المقاتلين الأكراد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت بالادينو للصحافيين إن "الضربات العسكرية الأحادية على شمال غرب سوريا من قبل أي طرف، خصوصا ان أفرادا أميركيين قد يكونون موجودين (في المكان) أو في الجوار، تشكل مصدر قلق كبير لنا".

واضاف ان "التنسيق والتشاور بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن القضايا التي تثير قلقا أمنيا يبقى نهجا أفضل".

■ صورة بثتها وكالة الأنباء السورية "سانا" لفرق طبية تقوم بتقديم الخدمات الصحية للاجئين السوريين العائدين عبر معبر الدبوسية أمس

الأسد: سوريا دفعت ثمنا باهظا دفاعا عن مبادئها

دمشق . «الوطن» :

قال الرئيس السوري بشار الأسد ان سوريا دفعت ثمنا كبيرا دفاعا عن مبادئها. وذلك خلال اجتماعه أمس الاول مع أعضاء مجلس السلم العالمي واتحاد الشباب الديمقراطي العالمي المشاركين في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي المنعقدة في دمشق. وقال الرئيس السوري إن المبادئ التي تقوم عليها منظمة مجلس السلم العالمي وما تسعى لتحقيقه يمكن أن يسهم في تحقيق عالم أكثر أمنا وعدلا للأجيال القادمة.

واعتبر الأسد أن أهمية منظمة مجلس السلم العالمي واتحاد الشباب الديمقراطي العالمي تكمن في التمسك بمبادئهم في الدفاع عن الحقيقة وتجسيد مبدأ السلام في الوقت الذي تبنى فيه السياسات الدولية على الأكاذيب وخداع الشعوب مشيرا إلى أن العالم بحاجة لمثل هذه المنظمات والأحزاب وخاصة في ظل قيام بعض الدول العظمى بتحويل العديد من المنظمات الدولية إلى أدوات لضرب الاستقرار وتغطية الحروب والدفع باتجاه التدمير عوضا عن العمل على تعزيز السلام والاستقرار في العالم. مؤكدا أن الدفاع عن المبادئ له ثمن ونحن في سوريا دفعنا ثمنا كبيرا لنحافظ على وطننا واستقلالية قرارنا مشيراً إلى أنه عندما تكون المبادئ واقعية ومبنية على رغبة ومصالح الشعوب فإنها تشكل أسسا راسخة في وجه المصالح الضيقة لبعض الدول الغربية التي لا تتردد أبدا في إشعال الحروب لتحقيق مصالحها مستخدمة نشر الفكر المتطرف الذي تم تسويقه من قبل الإدارة الأميركية في الثمانينيات وتعميم الجهل ما يسهل دفع الشعوب باتجاه الحروب ومن خلال نشر الفقر في العالم.

البصرة تحضر لاحتجاج جديد

القوات العراقية تداهم وكرا لـ«داعش» شمال بغداد

تكريت . د ب ا: أفاد مصدر في الشرطة العراقية بمحافظة صلاح الدين أمس بمقتل ثلاثة من عناصر "داعش" في مداهمة للقوات العراقية بإحدى نواحي قضاء شمال بغداد. وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة المحافظة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن "قوة مشتركة من الجيش والشرطة داهمت وكرا لعناصر داعش في ناحية تلول الباج شمال بيجي بناء على معلومات استخبارية وتمكنت من قتل ثلاثة عناصر كانوا يتواجدون فيه واستولت على أسلحة خفيفة وقنابل هاون ودراجة نارية وجرار زراعي". وأضاف أن" المجموعة مسؤولة عن عدد من الهجمات في المناطق القريبة من تلول الباج". ومازالت المناطق الممتدة من جنوب محافظة نينوى إلى شمال محافظة صلاح الدين وشرقيها والحدود الفاصلة بينها وبين محافظتي ديالى وكركوك تشهد عمليات هجومية متكررة لعناصر داعش يذهب ضحيتها عناصر أمنية ومواطنون متعاونون معها أو هجمات على الطرق الخارجية وزراعة العبوات الناسفة.وكان رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي قد أعلن انتهاء العمليات العسكرية بعد تحرير مدينة الموصل والسيطرة عليها بالكامل قبل أكثر من عام.

إلى ذلك، أعلن مصدر أمني بمحافظة نينوى، قيام عناصر "داعش" بإعدام تسعة مدنيين غرب مدينة الموصل. وقال الرائد محمد صلاح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن "عناصر داعش قاموا بإعدام ستة مدنيين في قضاء البعاج غرب الموصل على خلفية تعاونهم مع القوات الأمنية، فيما قاموا بإعدام ثلاثة آخرين بينهم شقيقان لتعاونهم مع قوات الحشد الشعبي في القضاء نفسه".وأشار إلى أنه "تم تسليم جثثهم للطب العدلي في الموصل". من جانب أخر يحضر محتجون بمحافظة البصرة، جنوب العراق، لتظاهرة جديدة من المقرر أن تنطلق اليوم الجمعة وهي التظاهرة الأولى التي ستواجه حكومة عادل عبد المهدي الجديدة. وستنطلق التظاهرة بعد أن شكلت نصف حكومة عبد المهدي التي ما زالت تنتظر التصويت على ٨ وزراء أبرزهم وزيرا الداخلية والدفاع. وقال محمد المالكي وهو أحد الداعين للتظاهرات في اتصال هاتفي مع "روسيا اليوم" "نحضر الآن لتظاهرة جديدة في البصرة من أجل أن لا تضيع حقوقنا ومن أجل أن لا نترك الحكومة الحالية تعمل دون الاهتمام بنا وبمطالبنا التي خرجنا من أجلها طيلة الأشهر الماضية". وأضاف المالكي: "اتفقنا في التنسيقيات على أن تبقى التظاهرات سلمية وأن نسلم كل من يثير الفوضى للقوات الأمنية العراقية، لكننا في ذات الوقت نريد من هذه القوات عدم الاعتداء علينا".

تجديد مهمة «مينورسو» في الصحراء الغربية

الأمم المتحدة . أ ف ب: صادق مجلس الأمن الدولي مساء امس الأول على قرار يجدد لستة أشهر تفويض بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) لستة أشهر، على أن تعقد أول مفاوضات منذ ٢٠١٢ بين أطراف النزاع في مطلع ديسمبر. وأقر النص بموافقة ١٢ من أعضاء مجلس الأمن الـ١٥، فيما امتنعت روسيا وإثيوبيا وبوليفيا عن التصويت.

جنوب السودان : كير ومشار يشيدان بمزايا السلام ويؤكدان أهمية وضع نهاية للصراع

جوبا .وكالات: تعهد زعيم المتمرّدين في جنوب السودان رياك مشار الذي زار جوبا أمس الأول ليوم واحد بعد غياب أكثر من سنتين والرئيس سالفا كير العمل من أجل السلام رغم بقاء العديد من العقبات بوجه تحقيق المصالحة. وقال مشار خلال احتفال بمناسبة توقيع اتّفاق جديد للسلام تم التوصل اليه الشهر الماضي "ليس لدينا الا رسالة واحدة: العمل من اجل السلام". وسيستعيد مشار بموجب الاتّفاق منصب نائب الرئيس الذي كان يشغله. واضاف زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة والذي وصل صباحاً من الخرطوم أن "نحمل هذا السلام في قلوبنا وسنطبق هذا الاتفاق". وتمّ التوقيع على الاتّفاق الأخير في سبتمبر بهدف إنهاء حرب أهليّة اندلعت في ديسمبر ٢٠١٣ وأجبرت نحو أربعة ملايين شخص . نحو ثلث عدد السكّان على النزوح. وكان في استقبال مشار في مطار جوبا الرئيس سالفا كير، حليفه وخصمه السابق. وقال كير "أود أن أؤكد أمامكم أن الحرب في جنوب السودان انتهت". واضاف "لقد انتهى وقت الملامة لمعرفة من بدأ (الحرب)، كل الذين بيننا يعتبرون أنفسهم قادة يجب أن يقبلوا المسؤولية الجماعية وأن نقدم وعدا لشعبنا بألا نلجأ إلى الحرب مرة أخرى".وتابع كير ان وجود مشار في جوبا دليل على أن "الحرب انتهت وأن مرحلة جديدة من السلام والازدهار بدأت". وكدليل على حسن النية أعلن الرئيس الجنوب سوداني أيضا الافراج اعتبارا من امس الأول الأربعاء عن المتحدث السابق للتمرد جيمس غاتديت داك والخميس عن وليام جون اندلي الكولونيل السابق في جنوب أفريقيا والمستشار السابق لمشار. وسيتم ابعاد الأخير إلى بلده.وانضمّ الخصمان لرؤساء أفارقة في الاحتفال بالاتّفاق الجديد الذي تم التوقيع عليه في أديس أبابا عاصمة إثيوبيا. وكمؤشر على وجود صعوبات، غادر مشار الذي عبّر عن مخاوف حيال سلامته، "جوبا مساء عائدا الى الخرطوم"، كم اعلن اتيني ويك اتيني المتحدث باسم كير لوكالة الصحافة الفرنسية. وبين زعماء دول المنطقة الذين حضروا المراسم، الرئيس السوداني عمر البشير ورئيسة إثيوبيا الجديدة سهلي ورق زودي ورئيس الصومال محمد عبدالله محمد والرئيس الأوغندي يويري موسيفيني. وناشدت الأمم المتحدة والاتّحاد الإفريقي في وقت سابق هذا الشهر، الأطراف المتحاربة في جنوب السودان اتّخاذ خطوات ملموسة لتطبيق اتفاق السلام الأخير.

على وقع مخططات استيطانية جديدة

الفلسطينيون يطالبون بتحرك دولي إزاء إجراءات الاحتلال بأراضيهم المحتلة

القدس المحتلة . «الوطن»:

طالبت حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم إزاء إجراءات الاحتلال التهجيرية والاقتلاعية التي ينفذها في الأراضي المحتلة، خاصة في القدس المحتلة ومدينة الخليل. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود في بيان صحفي امس الخميس إن الاعلان عن الشروع في بناء استيطاني جديد مكون من عشرات الوحدات الاستيطانية فوق سوق الخضار في البلدة القديمة من مدينة الخليل يشير الى حجم التغول الاحتلالي الاستيطاني في هذه المدينة، التي تعاني من الحملات الاستيطانية الرهيبة، والتي تهدف الى إغراقها بالمستوطنين والمستوطنات على طريق اقتلاع وتهجير أهلها وأصحابها الأصليين. وشدد على أن تلك الحملات الاستيطانية الرهيبة التي تشن على مدينة الخليل تترافق مع حملات ادعاء وتزوير للتاريخ العربي القديم وشواهده الحضارية الأولى، وامتداده إلى التاريخ العربي الاسلامي وتاريخ القطر العربي الفلسطيني، وذلك سعيا لتكوين "رواية مصطنعة" هي أولا وأخيرا رواية الاحتلال المزورة. وأكد أن "مدن القدس والخليل وبيت لحم تتعرض لغزو الاستيطان والاحتلال ومحاولات التهجير والطمس والتغيير، الأمر الذي يتطلب تحركا عاجلاً من قبل المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية المختصة وعلى رأسها "اليونسكو"، التي اعتبرت مدينة الخليل مدينة إرثا عالميا، لوقف هذا العدوان والعبث الهستيري الاحتلالي.

■ وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي يلتقي بوزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند في رام الله أمس «رويترز»

بدء محاكمة عشرات الإرهابيين بينهم المصري عشماوي

ليبيا: اتفاق لتوحيد السلطة و«الوفاق» تطالب برفع حظر توريد السلاح

طرابلس . وكالات: قال مسؤولون من برلماني ليبيا المتنافسين إن المجلسين اتفقا أمس الأول على العمل معا على إصلاح مؤسسات الدولة في محاولة لتوحيد السلطة في ليبيا. وقال عضو مجلس النواب عبد السلام نصية على تويتر إن المجلسين اتفقا على العمل على تشكيل مجلس رئاسي موحد مكون من رئيس ونائبين ورئيس للوزراء "لإنهاء الانقسام"، ونشر بيان مشترك. وأكد متحدثون عن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة أن الجانبين وقعا الاتفاق. وجاء في البيان "هذا المشروع لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية وتوحيد مؤسسات الدولة هو مشروع وطني بامتياز (بغرض) إنهاء الانقسام الحاصل في ليبيا".

وبليبيا حكومتان، إحداهما مدعومة من الأمم المتحدة ومقرها طرابلس، وأخرى تتمركز في الشرق، في ظل صراع على السلطة منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام ٢٠١١. ويوجد مجلس نواب في الشرق، ومجلس دولة هو هيئة استشارية يدعمها مشرعون من مجلس سابق.وأبدت الأمم المتحدة التي تحاول الوساطة بين الجانبين لتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات ترحيبا حذرا. وقالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في بيان إن مبعوث المنظمة الخاص غسان سلامة "استمع إلى إيجاز حول التقدم المحرز في المحادثات السياسية بين المجلسين واستلم منهما وثيقة حول آلية إعادة هيكلة المجلس الرئاسي".

إلى ذلك، شدد القائد الأعلى للقوات المسلحة الليبية ورئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، على ضرورة رفع حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا بشكل جزئي لكي تتمكن الحكومة من تنفيذ ما ورد في تدابير الترتيبات الأمنية، ولتمكين المؤسسة العسكرية والأمنية من أداء مهامها، داعيا المجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لتحقيق الاستقرار. جاء ذلك خلال اجتماع أمني موسّع عقده السراج أمس الأول بالعاصمة طرابلس، بحضور رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا "غسان سلامة" ونائبته للشؤون السياسية "ستيفاني وليامز"، بحسب بيان للمكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي.ووفقا للبيان، فقد تم خلال الاجتماع مناقشة الخطوات التي تم اتخاذها فيما يتعلق بتنفيذ الترتيبات الأمنية لمدينة طرابلس الكبرى، كما تم بحث نشر قوات لفرض الأمن، والاتفاق على مراحل تنفيذ الخطة، وتحديد الاحتياجات من مهمات ووقود وأسلحة وذخيرة.وأمر السراج بالتنسيق بين لجنة الترتيبات الأمنية ومركز العمليات لطرابلس الكبرى، وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تخصيص ميزانيات لتوفير الاحتياجات المطلوبة، وأُعلِن أيضاً عن الانتهاء من إقرار رواتب الجيش شاملة للزيادة المقررة.

على صعيد اخر، كشف المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، العميد أحمد المسماري، عن بدء القضاء العسكري في شرق ليبيا، محاكمة العشرات من الإرهابيين، موضحا أن معظمهم شديدو الخطورة، وبينهم الضابط المصري المفصول هشام عشماوي. وفي تصريح صحفي أشار المسماري إلى "انتهاء العمليات العسكرية ضد الجماعات الإرهابية التي كانت تحارب الجيش بالأسلحة الثقيلة انطلاقاً من مدينتي بنغازي ودرنة"، وقال: "في الوقت الحالي نلاحق الخلايا النائمة والذئاب المنفردة، من خلال العمليات الأمنية التي تتمثل في التحري، والبحث، والقبض".ويخوض الجيش الوطني، التابع لمجلس النواب، بقيادة المشير خليفة حفتر، انطلاقاً من قاعدته بمنطقة الرجمة في شرق ليبيا، حرباً صعبة منذ أواخر ٢٠١٤، تمكن خلالها من دحر جماعات كانت مدججة بالأسلحة والآليات العسكرية، في بنغازي التي تعد ثانية كبرى المدن الليبية.

■ ليبيون يرتدون الأزياء التقليدية ويمتطون الخيول في حفل زفاف بمدينة جنزور غرب طرابلس «رويترز»

مصر تعلن مقتل ضابط و١٨ إرهابيا في سيناء

القاهرة . « الوطن »:

أعلن الجيش المصري أمس الخميس مقتل ضابط و١٨إرهابيا خلال الفترة الماضية في إطار العملية العسكرية الشاملة "سيناء ٢٠١٨" التي أطلقها في فبراير الماضي بالمشاركة مع قوات الأمن. وأفادت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان، هو التاسع والعشرون بشأن العملية، بـ"استشهاد ضابط من أبطال القوات القائمة بتنفيذ المداهمات".وأشار البيان إلى "مقتل عشرة تكفيريين شديدي الخطورة خلال عملية نوعية لعناصر الأمن الوطني بالعريش".كما أفاد بـ"القضاء على ثمانية عناصر تكفيرية مسلحة بمناطق العمليات بشمال ووسط سيناء". وأعلنت القيادة تدمير ٢٥ عربة دفع رباعي محملة بكميات من الأسلحة والبضائع المهربة أثناء محاولتها اختراق الحدود الغربية، فضلا عن "استهداف وتدمير وكر للعناصر الإرهابية بالظهير الصحراوي الجنوبي". وجرى أيضا القبض على ١٢٩ فردا من المشتبه بهم والمطلوبين جنائيا. كما أعلنت القيادة ضبط كمية من الأسلحة والمواد المخدرة، فضلا عن إحباط محاولات تسلل وهجرة غير شرعية لـ ١٣٨٣فردا من جنسيات مختلفة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية لمصر.

■ صيادون مصريون يتناولون الطعام أمام قوارب الصيد في ميناء مدينة الإسماعيلية «رويترز»

أميركا تعتزم نشر ١٥ ألف جندي عند الحدود المكسيكية

واشنطن . أ ف ب: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن عدد الجنود الذين سيتم نشرهم عند الحدود مع المكسيك لمنع تسلل قوافل المهاجرين قد يصل الى ١٥ألف جندي. ومع إرسال أكثر من خمسة آلاف جندي مؤخرا لمؤازرة حرس الحدود، قال ترامب للصحافيين "سنرفع العدد الى ما بين ١٠ و ١٥ ألف جندي". ووصف ترامب أحدث قافلة مهاجرين من سكان أميركا الوسطى الفقراء الذين يحاولون دخول الولايات المتحدة عبر المكسيك بأنهم "مجموعة خطيرة من الناس"، مضيفا "لن يأتوا الى بلادنا". ونادرا ما شارك جنود في المحافظة على الأمن عند الحدود الجنوبية، كما أن ارسال ما يقرب من ١٥ألف جندي الى هناك يعني انتشارا مماثلا للقوات الأميركية في أفغانستان. وجعل ترامب قضية تضييق الخناق على ما يعتبره "غزوا" للمهاجرين غير الشرعيين محور كلماته في المهرجانات الانتخابية لدعم المرشحين الجمهوريين في الانتخابات النصفية للكونجرس التي تبدأ الثلاثاء القادم . ويقول معارضوه إن هذا الخطاب مقلق وتشوبه العنصرية. ووصفت وزارة الأمن الداخلي الأميركية الأربعاء هذه الأزمة بأنها "غير مسبوقة على حدودنا الجنوبية". ومع ذلك فوفقا لإحصاءات الإدارة نفسها فقد تم اعتراض ٤٠٠ ألف مهاجر غير شرعي عام ٢٠١٨ أي فقط ٢٥ بالمئة من عدد المهاجرين عام ٢٠٠٠. لكن التغيير الأساسي كما تشير الوزارة هو أنه في عام ٢٠٠٠ كان جميع المهاجرين تقريبا من البالغين غير المتزوجين، واليوم نصفهم تقريبا من العائلات أو القاصرين غير المصحوبين بذويهم.

الرئيس السريلانكي يتراجع عن تعليق عمل البرلمان

كولومبو . أ ف ب: مستجيباً لدعوات المجتمع الدولي، رفع الرئيس السريلانكي مايثريبالا سيريسينا الخميس تعليق عمل البرلمان الذي سيجتمع الاثنين القادم وقد تتم استشارته في المواجهة بين رئيس سريلانكا ورئيس الوزراء المُقال رايل ويكريميسنجي ورئيس الوزراء المعين ماهيندا راجاباكسي. ومنذ أن أقال سيريسينا بشكل مفاجئ رئيس الوزراء ويكريميسنجي الذي يعتبر هذه الإقالة غير دستورية ويتمسك بالسلطة، أصبح لدى سريلانكا رئيسا وزراء متنافسان. وصرّح مسؤول اشترط عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية "جرت مناقشات بين رئيس البرلمان والرئيس مساء أمس الاول. هذا تنازل". وليس واضحاً في الوقت الراهن ما إذا كان النواب سينظمون تصويتا على الثقة الاثنين. ويطالب ويكريميسنجي البرلمان بعقد جلسة طارئة ليثبت أنه لا يزال يملك الأغلبية. إلا أن الرئيس علّق البرلمان حتى ١٦ نوفمبر. وعاد عن قراره امس تحت ضغوط من داخل الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا وأيضا من جانب المجتمع الدولي.ومنذ أيام، تجري مفاوضات محتدمة بين المعسكرين حول انشقاقات النواب في حال جرت عملية تصويت على الثقة. وتظاهر عشرات الآلاف من أنصار ويكريميسنجي الثلاثاء الماضي بشكل سلمي أمام مقرّه الرسمي في كولومبو، حيث يتحصّن منذ بداية الأزمة رغم تهديده بالإجلاء قسراً.

رؤية

نط *

«٢-٣»

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١
نُطَبِّقُ الرَّحْمَةَ،
جَمِيعًا، تُسُودُ.

٢
نَطْحَنُ الحَجَرَ، بِمَا
يَلْزَمُهُ .. لَكِنْ لَا نَمْضَغُهُ.

٣
نَطْرَبُ ..
بِصَوْتِ الحَقِّ.

٤
نُطْعِمُ مَنْهُوبَ
الأَلْيَافِ .. يُشْفَى.

٥
نَطْعَنُ فِي قَوْلٍ ..
يُبِيحُ السُّقُوطَ.

٦
نُطْقُ الخَلَاصِ ..
لَيْسَ بِأَيْدِينَا.

٧
نَطْلُبُ الخَلَاصَ ..
مِنَ اليَأْسِ الشَّائِكِ.

٨
نَطَّلِعُ عَلَى،
مَا لَا يَخْدِشُ.

٩
نُطْلِقُ سَرَاحَ
الكَبْتِ .. نَرْتَاحُ.

* نَطَّ، نَطًّا، ونَطِيطًا: نَطَّ اللِّصُّ: فَرَّ، هَرَبَ. نَطَّ الحَيَوَانُ: قَفَزَ، وَثَبَ. نَطَّ فِي الأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا. نَطَّ فِي مَنْطِقِهِ: هَذَرَ، فَهُوَ نَطَّاطٌ. والنَّطُّ: الشَّدُّ. نَطَّهُ ونَاطَهُ ونَطَّ الشَّيْءَ يَنُطُّهُ نَطًّا: مَدَّهُ. والأَنَطُّ: السَّفَرُ البَعِيدُ، وعَقَبَةٌ نَطَّاءُ.
وأَرْضٌ نَطِيطَةٌ: بَعِيدَةٌ. وتَنَطْنَطَ الشَّيْءُ: تَبَاعَدَ. ونَطْنَطَ إِذا بَاعَدَ سَفَرَهُ.
والنُّطُطُ: الأَسْفَارُ البَعِيدَةُ. ونَطَّ فِي الأَرْضِ يَنُطُّ نَطًّا: ذَهَبَ، وإِنَّهُ لَنَطَّاطٌ.
ورَجُلٌ نَطَّاطٌ مِهْذَارٌ: كَثِيرُ الكَلَامِ والهَذْرِ. ورَجُلٌ نَطْنَاطٌ: طَوِيلٌ، والجَمْعُ النَّطَانِطُ.

الصليب الأحمر: ثمة حاجة ملحة لوضع حد للأزمة

الحكومة اليمنية تؤكد استعدادها لبحث الإجراءات المتصلة ببناء الثقة

صنعاء . وكالات: أكدت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، دعمها لجهود المبعوث الأممي الخاص لليمن مارتن جريفيث واستعدادها الفوري لبحث كافة الإجراءات المتصلة ببناء الثقة من أجل إحلال السلام في اليمن. وقالت، في بيان نشرته وكالة أنباء "سبأ" التابعة للحكومة، إن "التصريحات الصادرة من عدد من الدول خلال الأيام القليلة الماضية وتحث على أهمية دفع الجهود للوصول إلى حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها، تنسجم مع رغبة القيادة السياسية برئاسة الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومته في السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني". وقالت الحكومة إنها مستعدة لبحث كافة الإجراءات المتصلة ببناء الثقة وأبرزها إطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى والمختطفين والمخفيين قسرا. كما أضافت أن إجراءات بناء الثقة تشمل "فتح المطارات وفق خطوات وإجراءات مزمنة تكفل ضمان السلامة وتمكين الأمم المتحدة من الرقابة على ميناء الحديدة لضمان عدم خرق بنود القرارات الدولية ".وطالب المبعوث الأممي ووزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو الأطراف المتصارعة في اليمن بالعودة إلى طاولة المفاوضات خلال الشهر الجاري، وأبدت السويد استعدادها لاستضافة المفاوضات أمس الاول.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أفادت بأنه ثمة حاجة ملحة إلى بذل جهود سياسية قوية لوضع حد للأزمة التي تسببت في معاناة شديدة للعائلات في اليمن. وقال فابريزيو كاربوني، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط باللجنة الدولية في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، "يعيش الناس في اليمن تحت تهديد شبحين مروّعين: الحرب والجوع. والمدنيون هم من دفعوا الثمن الباهظ في هذا النزاع. فقد نزح ملايين منهم، بينما يبيت ملايين جوعى كل ليلة". وبحسب اللجنة الدولية، فقد تحدث فريق تابع لها في مدينة الحديدة هذا الأسبوع عن الظروف المعيشية القاسية لآلاف العائلات النازحة "التي لا يملك أفرادها غير الثياب التي يرتدونها، ولا يقتاتون إلا بالقليل من الأرز أو مزيج خفيف من الطحين والماء، هذا إذا وجدوا طعامًا يأكلونه من الأساس". وأوضحت، أن انخفاض قيمة الريال اليمني أدى إلى تراجع الواردات، وصعوبة التنقل في اليمن أدى إلى تداعيات مثيرة للقلق على الوضع الإنساني الكارثي من الأصل في اليمن. وأضاف كاربوني أن "ملايين اليمنيين المستضعفين، الذين تثقل الديون كاهلهم يعيشون على وجبة واحدة في اليوم، وتُضطر الكثير من العائلات اليمنية كل يوم إلى الاختيار بين الطعام والدواء". وقد ارتفعت تكلفة المعيشة ارتفاعًا حادًا، فقد زادت أسعار الطحين والسكر والأرز والحليب بنسبة ٣٠ بالمئة منذ الشهر الفائت، وهو ما يتجاوز الميزانيات المتواضعة لمعظم الأسر اليمنية، التي استُنزفت مدخراتها بسبب سنوات النزاع الطويلة. وذكرت اللجنة، "أن الحصول على المياه النظيفة والأدوية يعتبر رفاهية في اليمن الذي تتعرض بنيته التحتية الحيوية للانهيار، ما نجم عنه ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض المُعدية مثل الكوليرا والحصبة".

■ طفل يمني مصاب بالدفتيريا يتلقى العلاج في مستشفى بصنعاء أمس «أ ف ب»

أكثر من مليون فنزويلي يصلون كولومبيا

بوجوتا . أ ف ب: وصل أكثر من مليون فنزويلي إلى كولومبيا أثناء الأشهر التسعة الأولى من العام ٢٠١٨، هاربين من بلدهم الغارق في أزمة، في حين توجّه ٦٧٦ ألفا إلى دول أخرى حسب ما أعلنت سلطات الهجرة الكولومبية . وأفادت هيئة "ميجراثيون كولومبيا" في بيان أن "بين يناير وسبتمبر ٢٠١٨، دخل أكثر من مليون فنزويلي إلى الأراضي الكولومبية، فيما توجّه أكثر بقليل من ٦٧٦ ألفا إلى دول أخرى، هي بشكل أساسي الإكوادور والبيرو وتشيلي والولايات المتحدة والمكسيك".وهناك أكثر من ١،٠٣٢ مليون فنزويلي في كولومبيا بينهم ٥٧٣ ألفا تمت تسوية أوضاعهم و٢١٧ ألفا في وضع غير قانوني و٢٤٠ ألفا في طور التسوية، بحسب البيان. ونقل البيان عن مدير الهيئة كريستيان كروجر قوله إن "وضع المهاجرين الفنزويليين هو يتخطى بكثير مجرّد عدد". وبحسب الأمم المتحدة، غادر قرابة ١،٩ مليون شخص فنزويلا منذ ٢٠١٥ هرباً من الأزمة الاقتصادية والسياسية. ويغادر يومياً حوالي خمسة آلاف مواطن البلد النفطي، ما يشكل أكبر حركة تنقل للشعوب في التاريخ الحديث لأميركا اللاتينية. واعتبر الرئيس الكولومبي ايفان دوكي في أواخر سبتمبر أن وصول مليون مهاجر فنزويلي قد يكلف هذا العام ٠،٥٪ من إجمالي الناتج المحلي بكولومبيا، ما يعادل ١٣٤٨ مليون دولار تقريباً. وحذّر من أن كولومبيا غير قادرة على مواجهة الوضع بمفردها. وطلب الرئيس الفنزويلي نكولاس مادورو الذي يمتنع عن الاعتراف بموجة الهجرة، من الأمم المتحدة "تبرير" احصاءاتها. والعلاقات بين كولومبيا وفنزويلا مجمّدة عمليا منذ ولاية الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس (٢٠١٠-٢٠١٨).

■ مهاجرة فنزويلية تأخذ قسطا من الراحة في انتظار عبورها إلى الإكوادور بمركز خدمات الحدود الثنائية في بيرو أمس «رويترز»

باريس متخوفة من عودة أوروبا لـ«الثلاثينيات»

باريس . أ ف ب: أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن "ذهوله" لأوجه التشابه بين الوضع الحالي في أوروبا والوضع في حقبة الثلاثينيات داعيا إلى "وضوح الرؤية" و"المقاومة"، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "ويست فرانس" أمس الأول. وقال ماكرون "أشعر بالذهول لمدى التشابه بين الوقت الذي نعيشه وزمن ما بين الحربين"، متحدثا على هامش زيارة إلى معرض مخصص لرئيس الوزراء الأسبق في مطلع القرن العشرين جورج كليمنصو.ورأى في المقابلة التي نشرتها الصحيفة على موقعها الإلكتروني "في أوروبا منقسمة بفعل المخاوف والانغلاق القومي وتبعات الأزمة الاقتصادية، نشهد بشكل شبه منهجي تفكك كل ما انتظمت حوله حياة أوروبا ما بعد الحرب العالمية الأولى وحتى أزمة ١٩٢٩".وتابع "يجب أن يبقى ذلك ماثلا في أذهاننا، أن نكون واضحي الرؤية ونعرف كيف نقاوم الأمر" من خلال "نشر الزخم الديموقراطي والجمهوري". وقال ماكرون إن أوروبا اليوم "تواجه خطرا: خطر أن تتفكك بسبب آفة القومية، وأن تثير قوى خارجية البلبلة فيها. وأن تخسر بالتالي سيادتها. أي أن يتوقف أمنها على الخيارات الأميركية وتبدلاتها، وأن يكون للصين حضور متزايد في البنى التحتية الأساسية، وأن تميل روسيا أحيانا إلى التدخل، وأن تتخطى المصالح المالية ومصالح الأسواق الكبرى أحيانا مكانة الدول".

■ وكيل وزارة الخارجية أثناء استقباله سفيرة جمهورية إيطاليا المعيّنة لدى السلطنة «تصوير. العمانية»

الزرافي يستقبل سفيرة جمهورية إيطاليا المعيّنة لدى السلطنة

مسقط . العمانية: تسلّم سعادة محمد ابن يوسف الزرافي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية صباح أمس نسخة من أوراق اعتماد سعادة السفيرة فيديريكا فافي سفيرة جمهورية إيطاليا المعيّنة لدى السلطنة لتكون سفيرًا مفوضًا فوق العادة معتمدًا لدى السلطنة.

وقد رحب سعادته خلال مراسم التسليم بسعادة السفيرة متمنّيًا لها التوفيق في عملها سفيرة معتمدة لبلادها لدى السلطنة وللعلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين مزيدًا من التقدم والنماء. حضر تسليم نسخة أوراق الاعتماد سعادة السفير الشيخ الدكتور بدر بن محمد بن زاهر الهنائي رئيس دائرة غرب أوروبا.

في دوري عمانتل

النهضة يكسب الرهان بفوزه على مرباط بهدف نظيف

متابعة . حمدان العلوي:

تمكن النهضة من الفوز على ضيفه مرباط ضمن الجولة الحادية عشرة من عمر دوري عمانتل بهدف دون مقابل وبهذا الفوز يرفع النهضة رصيده الى ٢٢ نقطة ويبقي مرباط عند رصيده السابق ٢٠ نقطة اتسمت المباراة بالندية والإثارة قدم فيها الفريقان مباراة قوية حيث كانت بداية الشوط الأول متكافئة وسريعة من الفريقين بمستوى جيد وغالبا ما ينحسر اللعب في وسط الملعب، ورغبة الفريقين بدت واضحة من خلال التحرك والاندفاع نحو المرمى، أبرز الفرص النهضاوية كانت تسديدة منصور النعيمي في الدقيقة الرابعة والثلاثين من خارج خط ال١٨ التي تصدى هاني نجم حارس مرمى مرباط بنجاح ليبعدها عن مرماه، ليأتي الرد من يوسف السعدي الذي تلقى كرة عرضية داخل منطقة الجزاء سددها ولكن لم يحسن التصرف لتذهب بعيدا عن مرمى عبدالله المعمري حارس مرمى النهضة(٣٨)، ليستمر اللعب دون تسجيل أهداف وقبل لانتهاء الشوط الأول بلحظات كاد تياغو أن يسجل للنهضة حين سدد نحو المرمى ولولا تدخل هاني نجم حارس مرمى مرباط في اللحظات الأخيرة لينقذ الموقف لكان التقدم لصالح النهضة.

وفي الشوط الثاني كانت بداية قوية للنهضة منذ الدقيقة الثانية، حيث تمكن محمد الشيبة من تسجيل الهدف الأول للنهضة بعد أن تلقى كرة على رأسه من ركنية نفذها السوري محمد فارس ليودعها في الشباك (٦٧)، ومن كرة صاروخية سددها محمد المربوعي كادت أن تهز شباك مرباط لولا أنها انحرفت قليلا لتمر جنب القائم الأيسر على حارس المرمى (٦٨) بعد ذلك نشط فريق النهضة أكثر بغية تسجيل هدف ثان وكذلك الحال بالنسبة لمرباط الذي كثف من هجماته ولكن النهضة كانت هجماته الأخطر، حيث أضاع فرصتين محققتين من أمام المرمى، و في الدقيقة (٨٢) أضاع مرباط فرصة لا تضيع بسبب تدخل محمد الشيبة الذي اصطدم بزميله حارس المرمى بعد أن أبعد الكرة وأنهى خطورتها، ومن انطلاقة سريعة قادها سولا أرسلها عرضية على رأس بدر الجابري الذي أرسلها قوية ولكن بعيدة عن المرمى (٨٦) ليمر الوقت وينتهي بفوز النهضة بهدف دون مقابل.

النصر يتفوق على صحم بهدفين مقابل هدف

تفوق النصر على صحم بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت أحداثها مساء أمس على ملعب مجمع صلالة الرياضي ضمن منافسات الأسبوع الحادي عشر لدوري عمانتل سجل هدفي النصر كل من شاكا فوفانا وعمر المالكي بينما سجل هدف صحم الوحيد محمد الغساني وبهذا الفوز يرفع النصر رصيدة الى ١٦ نقطة ويتجمد رصيد صحم عند ١٧ نقطة .

رفضت محكمة بها الالتحاق بالخدمة العسكرية لأسباب دينية

كوريا الجنوبية: شبه الجزيرة تقترب من خط الانطلاق التاريخي للسلام

سيئول. وكالات: أعلن الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن أمس عن زيارة مقبلة للزعيم الكوري الشمالي إلى سيئول في الحلقة الأخيرة من مسلسل الانفراج الجاري في شبه الجزيرة رغم المأزق الذي تمرّ فيه مفاوضات نزع الأسلحة النووية بين الشمال وواشنطن. وأثناء قمتهما الثالثة في سبتمبر في بيونج يانج، اتفق الزعيمان على أن يزور كيم سيئول في "مستقبل قريب"، من دون تحديد التاريخ. وقال مون بعد ذلك إن الزيارة قد تحصل قبل نهاية العام مؤكدا امس أمام برلمانيين أن شبه الجزيرة تقترب "من خط الانطلاق التاريخي" للسلام. وأضاف "يبدو أن زيارة الرئيس كيم جونج أون إلى روسيا وزيارة الرئيس (الصيني) شي جين بينج إلى كوريا الشمالية ستحصلان قريباً". وتحدّث مون عن "انفتاح" للقاء بين كيم ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. وتابع "زيارة العودة للرئيس كيم جونج أون ستحصل قريباً"، من دون إعطاء تفاصيل أخرى. وظهرت اختلافات حول الملف الكوري الشمالي بين سيئول وحليفتها واشنطن التي تنشر ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية لحمايتها من جارتها الشمالية. وخلال قمة تاريخية عُقدت في يونيو في سنغافورة، وقع كيم والرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلاناً مبهماً حول نزع الأسلحة النووية لكن مذاك لم تحرز المفاوضات أي تقدم. وترفض الولايات المتحدة التي تتصدر الجهود الدولية المبذولة عام ٢٠١٧ للضغط على الاقتصاد الكوري الشمالي، تخفيف العقوبات طالما لم يمض الشمال قدماً في عملية "نزع الأسلحة النووية بشكل نهائي ويمكن التحقق منه بالكامل". ولعب مون دورا رئيسيا في رعاية انفراج استثنائي بين واشنطن وبيونج يانج الخاضعة لعقوبات دولية مختلفة بسبب برامجها البالستية والنووية. واقترح الرئيس الكوري الجنوبي على كوريا الشمالية استثمارات ومشاريع عابرة للحدود لتحفيزها على نزع الأسلحة النووية، ما يثير مخاوف من احتمال انتهاك العقوبات. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن سيئول وواشنطن ستشكلان فريق عمل جديداً لتعزيز تنسيقهما. على صعيد أخر، قضت المحكمة العليا في كوريا الجنوبية أمس الخميس بأن المعتقدات الدينية والأخلاقية تعد أسبابا مقبولة لرفض أداء الخدمة العسكرية في كوريا الجنوبية، في قضية سيكون لها تأثير على المئات من رافضي الالتحاق بالجيش. وبعد نحو ٦٥ عاما على انتهاء الحرب الكورية، لا يزال على كل رجل كوري جنوبي يراوح سنه بين ١٨ و٣٥ عاما الالتحاق بالجيش لقضاء عامين في الخدمة العسكرية الالزامية. ويعاقب كل من يرفض الاستدعاء بالسجن لمدة ١٨شهرا، وبدون وجود خيارات خدمة بديلة فقد تعرض حوالي ١٩ ألف رافض للخدمة للسجن منذ عام ١٩٥٠، ومعظمهم من شهود يهوه. لكن المحكمة العليا ألغت أمس حكما بالسجن بحق أحد المعترضين على أداء الخدمة، بعد أشهر من صدور حكم من محكمة دستورية يدعو إلى إيجاد بديل للرافضين. ولم تكشف المحكمة عن هوية صاحب القضية، لكنها قالت انه أحد المنتمين الى شهود يهوه واستدعي للخدمة عام ٢٠١٣ لكنه رفض الالتحاق فصدر حكم بسجنه ثم خسر استئنافا أوليا. وقالت المحكمة في قرارها أن "الرفض الوجداني للخدمة سبب مقبول"، وفق وكالة يونهاب. ونقض هذا القرار حكما سابقا للمحكمة العليا قبل ١٤ عاما. وبحسب شهود يهوه في كوريا الجنوبية، فإن هناك أكثر من ٩٠٠ دعوى مشابهة قيد النظر في القضاء الكوري الجنوبي.

■ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يتفقد موقع البناء لمنطقة "هوت سبرينج" السياحية في بيونج يانج أمس «أ ف ب»

■ محافظ بنك إنجلترا مارك كارني يتحدث خلال مؤتمر صحفي في لندن «رويترز»

لندن تكشف عن خطوط اتصال ساخنة مع حلفائها الأوروبيين وتأمل في اتفاق بشأن «بريكست» أواخر نوفمبر

لندن . وكالات: كشف وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت أنه ومنذ توليه منصبه أنشأ خطوطا هاتفية ساخنة جديدة للتواصل مع الحلفاء الأساسيين في الاتحاد الأوروبي، لكنه في الأغلب يستخدم الرسائل النصية وتطبيق الواتساب للتواصل مع الشركاء الدوليين. في وقت قال فيه الوزير البريطاني المكلف ملف "بريكست" في رسالة موجهة إلى البرلمانيين أنه "يعتقد" أنه سيتم التوصل إلى اتفاق مع بروكسل بحلول ٢١ نوفمبر في المفاوضات حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال جيريمي هانت الذي عُين وزيرا للخارجية في يوليو الماضي "وزراء الخارجية حول العالم يتواصلون كثيرا بواسطة الرسائل النصية والواتساب. هكذا يتم إنجاز الكثير من العمل الدبلوماسي هذه الأيام، وهو ما كان إلى حد ما مفاجئا بالنسبة الي". وأضاف "لكن من الحكمة أن تتم بعض المحادثات عبر خط هاتف آمن. لهذا السبب نقوم بزيادة عدد الأشخاص الذين يمكن أن نتحدث معهم بهذه الطريقة". وقال هانت خلال ندوة نظمها مركز أبحاث سياسية في لندن انه عندما بدأ بممارسة عمله كانت هناك خطوط آمنة في مكتبه للاتصال بشركاء بريطانيا الرئيسيين في مجال الاستخبارات كالولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

إلى ذلك، كتب الوزير البريطاني المكلف ملف بريكست دومينيك راب في بريد الكتروني إلى نواب اللجنة البرلمانية حول بريكست مؤرخة في ٢٤ من أكتوبر "سأكون مسرورا أن أقدم إفادتي أمام اللجنة عندما سيتم التوصل إلى اتفاق نهائي وأعتقد أن تاريخ ٢١ نوفمبر سيكون مناسبا". وتابع "نهاية المفاضات باتت قريبة يمكننا شق طريقنا لتجاوز العقبات التي لا تزال قائمة".

على صعيد متصل، نفى كبير مفاوضي بريكست في الاتّحاد الأوروبي ميشال بارنييه ما أوردته صحيفة "تايمز" من أنّ بروكسل ولندن توصّلتا إلى اتّفاق حول الخدمات المالية يحفظ لبريطانيا إمكانية الوصول إلى السوق الأوروبية بعد بريكست. وكتب بارنييه على تويتر "مقالات صحافية مضلّلة حول بريكست والخدمات الماليّة. تذكير: يمكن للاتّحاد الأوروبي منح بعض الخدمات المالية وسحبها من تلقاء نفسه . مثل أي دولة أخرى، والاتّحاد الأوروبي مستعد للمشاركة في حوار تنظيمي وثيق مع المملكة المتحدة في إطار الاحترام المطلق لاستقلالية الجانبين". ونفى بارنييه بذلك نبأ نشرته "تايمز" نقلاً عن مصادر حكومية ومفاده أنّ "المفاوضين البريطانيين والأوروبيين توصّلوا إلى اتّفاق مبدئي حول كل أوجه شراكة مستقبلية حول الخدمات، وكذلك تبادل البيانات".

روسيا تفرض العقوبات الأولى على أوكرانيا منذ ٢٠١٤

موسكو . د ب ا : فرضت روسيا أمس الخميس العقوبات الأولى ضد أوكرانيا، منذ اندلاع حركة التمرد الانفصالية الموالية لروسيا في شرق أوكرانيا عام ٢٠١٤. وكانت أوكرانيا، التي تتهم روسيا بتأجيج الصراع مع قوات الجيش، قد فرضت عقوبات ضد روسيا عام ٢٠١٤، بجانب الاتحاد الأوروبي والقوى الغربية الأخرى. وفرضت روسيا عقوبات مالية بحق ٣٢٢ مواطنا أوكرانيا و ٦٨ كيانا قانونيا، بينهم وزير الدفاع ووزير الداخلية والمدعي العام ورئيس هيئة الأركان. كما شملت العقوبات أيضا رئيسة وزراء أوكرانيا يوليا تيموشينكو، التي تظهر استطلاعات الرأي أنها أبرز مرشحة في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، بالإضافة رئيس شركة نافتوجاز الأوكرانية الحكومية للنفط والغاز. وكانت روسيا قد فرضت عقوبات بحق القوى الغربية ردا على العقوبات التي فرضوها بحقها. ووقع الرئيس الروسي فلادمير بوتين الأسبوع الماضي مرسوما بفرض عقوبات بحق أوكرانيا. وينص المرسوم على أن روسيا سوف تلغي العقوبات في حال فعلت ذلك أوكرانيا أولا. وتشير تقديرات الأمم المتحدة أن أكثر من ١٠ آلاف شخص قتلوا في الصراع بين الجماعات الانفصالية والجيش الأوكراني. وكان الصراع، في المنطقتين المتاخمتين لروسيا، قد اندلع بعد فترة قصيرة من عزل أوكرانيا لرئيسها الموالي لروسيا وتوجهها نحو الغرب. وردت روسيا على عزل رئيس أوكرانيا باحتلال وضم منطقة القرم بجنوب أوكرانيا، مقر قاعدة بحرية روسية على البحر الأسود.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

الحرس السلطاني

ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . بالتزامن مع عرض مظلي قدَّمه فريق القفز الحُر التابع للحرس السلطاني العماني، بعدها تقدم طابور الخريجين بهيئة الاستعراض للأمام، وتمَّ عزف السلام السلطاني، ثم استأذن قائد الطابور بالانصراف من الميدان، حيث مرت الطوابير المتخرجة من أمام المنصة الرئيسية للاحتفال بالمسير العادي وبمصاحبة موسيقى الحرس السلطاني العماني ومشاركة خيَّالة الحرس السلطاني العماني، معلنين بذلك انتهاء مراسم تخرجهم.

تطوير أفضى

سواء فيما يخص العنصر البشري أو الأسلحة والمعدات.

وكواحد من الأسلحة الفاعلة في المنظومة العسكرية العمانية الحديثة يضم الحرس السلطاني العماني العديد من وحدات مشاة وإسناد مزودة بالأنظمة والمعدات والأجهزة المتطورة، بالإضافة إلى الوحدات التعليمية والفنية والإدارية.

ومع التطور المتسارع في العتاد، حرص الحرس السلطاني العماني على إيلاء الاهتمام بعمليات التأهيل والتدريب، حيث تم وضع خطط التدريب اللازمة بما يتماشى مع متطلبات التعامل مع المعدات المتطورة.

وفي هذا الصدد تسعى كلية الحرس التقنية إلى رفد الحرس السلطاني العماني وأجهزة الدولة الأخرى بالكوادر المؤهلة.

وفي يومه السنوي الذي يوافق الأول من نوفمبر من كل عام تخرجت دفعة من الجنود المستجدين لينضموا إلى زملائهم من منتسبي الحرس السلطاني العُماني.

وخلال حفل التخريج قدم الخريجون عروض المشاة العسكرية وحركات السلاح بتشكيلات ومهارات ميدانية متنوعة تبرهن على ما تلقوه من تعليم وتدريب عسكري راقٍ، كذلك تم تقليد ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من منتسبي الحرس السلطاني العماني وذلك نظير الجهود التي بذلوها خلال خدمتهم وتقديرًا لإخلاصهم في خدمة الوطن وجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . وتفانيهم في أداء واجبهم الوطني المقدس.

وتبقى قوات السلطان المسلحة بكافة أسلحتها درعًا حصينًا وسيفًا مسلطًا على كل من تسول له نفسه العبث باستقرار هذا الوطن الغالي.

«النقل»

أو سيارات الأجرة وغيرها من معدات النقل مبينًا أن ما يميز آلية التنفيذ للائحة هو إتاحة المجال أمام القطاع الخاص لتنفيذ مجموعة كبيرة من الآليات وهو طرح جديد يعطي الفرصة للقطاع الخاص. وتهدف اللائحة التنفيذية لقانون النقل البري إلى رفع كفاءة منظومة النقل البري في القطاع اللوجيستي من خلال تخطيط وتنظيم خدمات النقل البري في مختلف محافظات السلطنة وتنظيم سوق العمل في قطاع النقل لرفع مستوى الخدمة وتعزيز مستوى التعمين وتنظيم قطاع النقل العام ليواكب متطلبات القطاع السياحي. كما تهدف اللائحة أيضًا إلى حماية البنية الأساسية والتقليل من التبعات المالية لصيانتها والتقليل من التجاوزات التي تؤثر سلبًا على السلامة لمستخدمي الطرق وإيجاد قاعدة بيانات للعاملين في القطاع ليخدم جهود التطور المستمر للقطاع اللوجيستي.

الرستاق تسجل

وفي ولاية الرستاق تدفق وادي الحيملي والفرع بتدفق متوسط، ووادي بني غافر بتدفق منخفض. أما في محافظة شمال الشرقية فتدفق وادي سوي بولاية القابل بتدفق متوسط، ووادي الرام بولاية المضيبي بتدفق متوسط، أما في ولاية إبراء فتدفقت أودية قفيفة وخلات بتدفق منخفض. وفي محافظة شمال الباطنة فتدفق وادي الصرمي بولاية صحم بتدفق منخفض، كما تدفقت أودية الحواسنة وبني عمر بولاية الخابورة بتدفق منخفض. واحتجز سد الفرع في ولاية الرستاق كمية (٠,٣٤مليون متر مكعب)، وفي ولاية نخل احتجز كل من سد مستل١كمية (٠,٠٦٨مليون متر مكعب)، وسد مستل ٢ كمية(٠,٠٠٧مليون متر مكعب .

سوريا

تم اكتشافها تحت أنقاض قصف قوات "التحالف الدولي" لمدينة الرقة وخاصة في مناطق الحديقة البيضاء وملعب الرشيد وحديقة الحيوان كما تم اكتشاف مقبرة جماعية في أرض زراعية جانب مشفى الأطفال والمشفى الوطني تضم رفات ٢٥٠٠ امرأة وطفل وشيخ فضلا عن اكتشاف مقبرة جماعية يوم أمس في منطقة البانوراما تضم ما يزيد على ١٥٠٠جثمان لمدنيين قتلوا في قصف "التحالف الدولي" مدينة الرقة العام الماضي. وأضافت وزارة الخارجية والمغتربين إن الاكتشاف المأساوي لهذه المقابر الجماعية علما أنه لم تتم إزالة سوى ٢ بالمئة من أنقاض ما دمره هذا التحالف الإجرامي بمدينة الرقة إنما جاء ليكشف حقيقة المعلومات التي نقلناها إلى عنايتكم مرارا وتكرارا عن المجازر الدموية التي ارتكبها التحالف ضد الشعب السوري وخاصة في مدينة الرقة التي سواها "التحالف الدولي" بالأرض بعد أن أخرج إرهابيي تنظيم "داعش" منها حرصا على سلامتهم وقام بنقلهم إلى محافظة دير الزور لمحاربة الجيش العربي السوري واستكمال تنفيذ مخططه الرامي إلى تقويض وحدة وسيادة الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع الميليشيات العميلة له. وأردفت الوزارة أن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعبر عن إدانتها الشديدة لاعتداءات "التحالف الدولي" وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والمجازر التي يرتكبها بحق المدنيين السوريين فإنها تعرب عن إدانتها أيضا لعدم نأي بعض الدول الأطراف بنفسها عن هذا التحالف وعن الجرائم التي يرتكبها باسمها. وتابعت الوزارة.. إن سوريا تعبر أيضا عن أسفها واحتجاجها على صمت بعض الدول والجهات الدولية وغض طرفها عن مقتل آلاف المدنيين من أهالي الرقة والتدمير الكامل للمدينة. وختمت وزارة الخارجية والمغتربين رسالتيها بالقول.. تطالب الجمهورية العربية السورية مجددا مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين والتحرك الفوري لوقف جرائم التحالف بحق الشعب السوري ومنع تكرارها وتدعوه إلى إجراء تحقيق دولي بهذه الجرائم وبالمجازر الجماعية التي تم اكتشافها في مدينة الرقة، كما تكرر مطالبتها المجلس بإنهاء الوجود العدواني للقوات الأميركية والقوات الأجنبية الأخرى غير الشرعي على الأراضي السورية ومنعها من تنفيذ مخططاتها الرامية إلى تقويض وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية.

إسرائيل تسمن سرطانها

تحت حماية عسكرية مشددة وسط ٢٠٠ ألف فلسطيني. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان في بيان إنه «سيسرع مشروع مبنى شقق سكنية جديد فوق سوق الجملة القديم في الخليل». وفي غزة صرح مسؤول في «الهيئة العليا لمسيرات العودة» أن الهيئة التي تضم ممثلي الفصائل الفلسطينية توافقت على أن تكون احتجاجات الجمعة «هادئة» لإعطاء فرصة لمباحثات التهدئة مقابل تخفيف الحصار الإسرائيلي التي تجريها مصر. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «تم التوافق في إطار الهيئة العليا على مواصلة حشد المواطنين في مسيرات العودة وسنعطي فرصة لنجاح الجهود المصرية للتهدئة ورفع الحصار وأن تكون أحداث الجمعة هادئة». وتابع «سنحافظ على سلمية المسيرات وشعبيتها ووقف البالونات الحارقة وتقليل إشعال الإطارات المطاطية»، مبينا أن الهيئة «ستعقد الأحد القادم اجتماعاً تقييمياً للأوضاع الميدانية واتخاذ الخطوات المناسبة». من جهة ثانية أعلنت حركتا حماس والجهاد الإسلامي في بيان بعد اجتماع عقد بينهما في غزة على «استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار حتى تحقق أهدافها .. والحفاظ على شعبيتها وسلميتها». وثمنت الحركتان «الجهود المصرية والقطرية والأمم المتحدة من أجل التخفيف من معاناة شعبنا وتحقيق تطلعاته بكسر وإنهاء الحصار، والترحيب بهذه الجهود مع التأكيد على إنجاحها بما يخدم مصلحة شعبنا». ورأس إسماعيل هنية رئيس حماس وفد حركته للاجتماع، ونافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد وفد حركته. ويقوم الوفد الأمني المصري برئاسة مسؤول ملف فلسطين اللواء في المخابرات العامة أحمد عبد الخالق بزيارات مكوكية بين غزة ورام الله وتل أبيب من أجل التوصل لتهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل وتخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات. على صعيد آخر وصفت هاغيت أوفران من منظمة «السلام الآن» التي ترصد المستوطنات خطط إقامة المبنى الجديد بأنها «تغير دراماتيكي. يمكنني أن أؤكد أنه ستكون هناك قضية في المحكمة ضدها».

وأضافت أن نقاشات سابقة جرت بخصوص احتواء المبنى على ١٦ وحدة، لكن ذلك لم يتم تأكيده. وتعتبر المستوطنات الإسرائيلية انتهاكا للقانون الدولي وعقبة كبيرة أمام جهود السلام إذ إنها مشيّدة فوق أراض فلسطينية يفترض أن تشكل جزءاً من الدولة الفلسطينية المنشودة.

اليمن

وأضاف أن «الحرب تزيد من وضع كان بالفعل سيئا بسبب سنوات من انعدام التنمية» في أفقر دولة في العالم العربي. ورحب أيضا بدعوة الأمم المتحدة لإعادة إطلاق محادثات السلام في غضون شهر. واعتبر أن الجهود الرامية لتقديم حل سياسي خلال الأيام الثلاثين المقبلة أمر «حرج» لتحسين توزيع المساعدات. وقال كايبلاري أن هناك أكثر من ٦ آلاف طفل قتلوا أو أصيبوا بجراح خطرة منذ بدء الحرب عام ٢٠١٥. وأضاف «هذه الأرقام التي استطعنا التحقق منها، ولكن يمكننا أن نفترض أن العدد أعلى من ذلك، أعلى بكثير».

افتتاح معرض «كتاب المرأة والطفل» بقاعة نور مسقط بالحيل الجنوبية

■ محمد الراشدي يقدم نبذة تعريفية عن الكتب المعروضة لراعي المناسبة والحضور

■ مجموعة من الكتب المعروضة المتخصصة بالطفل

محمد الراشدي: الفكرة الرئيسية للمعرض إقامة معرضين بشكل سنوي الأول على مشارف نهاية شهر أكتوبر والثاني في شهر يونيو من كل عام

كتب. خالد بن خليفة السيابي:
تصوير. سعيد بن خلف البحري:

افتتح مساء أمس الأول بقاعة نور مسقط بالحيل الجنوبية بولاية السيب معرض (كتاب المرأة والطفل) والتي تنظمه مكتبة مسقط.

رعى حفل افتتاح المعرض سعادة الشيخ سعيد بن هلال الخليلي رئيس التخطيط وشؤون الموارد البشرية بشؤون البلاط السلطاني.

وبعد قص شريط الافتتاح قام راعي المناسبة والحضور بالاطلاع على أروقة المعرض التي ضمت مجموعة من الكتب المتعلقة بالمرأة والطفل والتي وصل عدد عناوينها مايعادل (٦٠٠٠) عنوان،

وشهد المعرض مشاركة (٧) مكتبات أكثرها متعلقة بعالم المرأة والطفل ومنها:(حقوق الأبناء على الآباء)،(أطفالنا كيف يسمعون كلامنا؟)،(الابن المثالي)،(مشروع الابن المبدع)،(الصحة النفسية للطفل)،(كيف نحمي أطفالنا من الأخطار؟)،(علمني أبي مذكرات طفل)،(دور المرأة في بناء المجتمع)،(غرائب وعجائب النساء)،(أسعد زوجة في العالم)،(دليل الزوجين)،(زواج بلا ندم)،(نساء في خطر)،(كيف تصبحين أما عاملة مثالية).

وحول هذا المعرض قال راعي المناسبة سعادة الشيخ سعيد بن هلال الخليلي: فكرة المعرض تعكس اهتمام محمد بن سليمان الراشدي بتسخير مكتبة مسقط لتنظيم هذا المعرض الثري بالمعرفة والعلم، وأيضاً مكتبة مسقط مساهماتها معروفة في إثراء الجانب الثقافي، والمكتبة من فترة طويلة تعتني بالكتاب بصفة عامة وبالكتاب العماني بصفة خاصة، وأنا على يقين تام أن ما يحتويه المعرض سوف يجد الكثير من الباحثين عن هذه الكتب،

■ من أهداف المعرض غرس عادة المطالعة واقتناء الكتب لدى الطفل

وقد يكون هناك إتجاه من بعض فئة من الأطفال، أصبح لديهم حب المطالعة من برامج الأجهزة الإلكترونية، ولكن أتمنى من أولياء الأمور حث الأبناء على اقتناء الكتاب، وغرس عادة المطالعة من الكتاب لدى الطفل يضمن لنا إستمرار الكتاب، وأتمنى من كل ولي

■ راعي المناسبة يؤكد لـ «الوطن» أن مكتبة مسقط منذ فترة طويلة تعتني بالكتاب بصفة عامة وبالكتاب العماني بصفة خاصة

أمر تفعيل دور المكتبات المصغرة في منازلهم، لتصبح مأوى للطفل ولبقية أفراد الأسرة، وكما هو معروف الإنسان الذي يقرأ هو الذي يعرف.

وأضاف الشيخ سعيد الخليلي: هناك عوامل تحفيزية كثيرة لتشجيع الطفل على المطالعة، منها إنشاء مسابقات منزلية بين الأطفال في المنزل، أما رسالتي لزوار المعرض أتمنى من يعلم بإقامة هذا المعرض أن يقوم بجولة هو وأفراد أسرته للتعرف على ما يحتويه المعرض من كم هائل من الكتب الهادفة التي تحمل رسائل علمية مفيدة، ترتقي بمستوى الطفل والمرأة والأنسان بشكل عام.

وفي نفس الإطار يقول محمد بن سليمان الراشدي صاحب مكتبة مسقط وصاحب فكرة المعرض: الفكرة الرئيسية أن نقيم معرضين بشكل سنوي، الأول على مشارف نهاية شهر أكتوبر، بمناسبة يوم المرأة، أما المعرض الثاني فسيقام في شهر يونيو، بعد الإنتهاء من كل عام دراسي، ويحمل مسمى (معرض الكتاب الصيفي). وأضاف محمد الراشدي: مكتبة مسقط هي صاحبة الجناح الأكبر في المعرض، حيث بلغ عدد عناوين كتبها تقريباً (٥٠٠٠) عنوان، وكثر ما كان التركيز على كتب المرأة والطفل، ولكن هناك مجموعة من الكتب المختلفة، والتي تحمل عناوين متفرقة للرجال والنساء، والهدف منها إرضاء زوار المعرض، وتوفير لهم كتب متنوعة وشاملة ترضي ذائقتهم الثقافية.

يذكر أن معرض كتاب المرأة والطفل يستمر لمدة أسبوع من أمس الخميس وحتى الأربعاء المقبل على فترتين (صباحية ومسائية) وأروقة المعرض تحتوي على العديد من الكتب التي تحمل قيمة أدبية يستطيع من خلالها الفرد من اكتساب ثمرة المعرفة والعلم وهي من أهم العناصر والأهداف التي يسعى من خلالها المعرض لغرسها بنفوس الشريحة الزائرة للمعرض.

كانت آخر الأفلام المعروضة خلال شهر أكتوبر

«أشجار القرم في عمان» و«الموارد المائية في سلطنة عمان» بالجمعية العمانية للسينما

مسقط. «الوطن»:

اختتمت مساء امس الأول عروض الافلام الوثائقية العمانية والتي خصصت تزامناً مع الاعلان عن مسابقة الافلام الوثائقية القصيرة من ضمن مسابقة مهرجان مسقط الثقافية لمهرجان مسقط ٢٠١٩م.

حيث تم عرض فيلم "أشجار القرم في عمان" وفيلم "الموارد المائية في سلطنة عمان" للمخرج سالم بن علي بن منصور.

وبعد نهاية العروض تحدث المخرج عن مسيرته الفنية وخبرته في مونتاج الافلام لتؤهله ليقدم مجموعة من الأفلام الوثائقية والتي تمثيل مسيرة في حياته العملية والفنية. كما تحدث عن العقبات التي يقابلها مخرجو الافلام الوثائقية والتصادم الفني الذي قد يحدث للحرص على تقديم عمل متميز.

ووجه نصيحة الى المشتغلين بالافلام الوثائقية الى ضرورة الاستفادة من الامكانيات التقنية واستخدامها بالاسلوب الفني لتقديم عمل يعيش مدة طويلة وبجودة عالية.

غدا ندوة عن الشيخ العلامة جميل بن خميس في المصنعة

المصنعة. من خليفة بن عبدالله الفارسي:

تقام صباح غد بالمصنعة الندوة الموسعة عن الشيخ العلامة جميل بن خميس السعدي التي ينظمها مركز ذاكرة عمان واللجنة الثقافية بنادي السويق وفريق روافد بولاية المصنعة التي ستقام بقاعة اماسي بالمصنعة تحت رعاية معالي الشيخ سيف بن محمد الشبيبي وزير الإسكان، حيث ستبدأ الندوة بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة حفيد الشيخ العلامة جميل بن خميس السعدي، كما سيتم عرض فيلم وثائقي بعنوان الشيخ العلامة جميل بن خميس السعدي عالم موسوعي وقصيدة شعرية بالعرض المرئي وسيقوم معالي الشيخ وزير الإسكان راعي الحفل بتوزيع الهدايا التذكارية وافتتاح المعرض بعدها سيتم تقدم ١٢ ورقة عمل بمشاركة نخبة من الباحثين

والمهتمين، حيث ستكون ورقة الدكتور حميد بن سيف النوفلي بعنوان نظرات تحليلية حول نساخ قاموس الشريعة وسوف تتناول ورقة الدكتور طالب بن علي السعدي قراءة فقهية تحليلية لأجوبة الشيخ جميل بن خميس السعدي ويشارك الباحث يونس بن جميل النعماني بورقة بعنوان الأوضاع السياسية والثقافية في عمان وأثرها على فكر الشيخ جميل السعدي وهناك أوراق أخرى سيقدمها خلفان بن علي الكيومي وسالم بن ناصر السعدي

وماجد بن محمد البطاشي وفهد بن علي السعدي إلى جانب مشاركة مكتبة الجيل الواعد.

قراءة في منجز قصيدة النثر العمانية

مسقط -العمانية: شُغلت الأوساط النقدية العربية في القرن العشرين بما عرف لاحقا بقصيدة النثر، هذا المصطلح النقدي والفني الذي لايزال يثير الكثير من الأسئلة وتقدم تحته الكثير من النتاجات الإبداعية. وعلى الصعيد العماني نجد أن هناك أسماء شعرية عمانية كان لها منجز شعري في قصيدة النثر فهناك سماء عيسى وسيف الرحبي وزاهر الغافري ومن أتى من بعدهم من الأسماء الشعرية العمانية خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين ومطلع الألفية الجديدة.

■ مبارك الجابري

■ غلاف الكتاب

ومواكبة لهذا المنجز الشعري يقدم الباحث والناقد العماني مبارك الجابري قراءة نقدية في تجربة قصيدة النثر العمانية في سياقها العربي وذلك في كتابه المعنون بـ " محاصرة الجبروت: خطاب قصيدة النثر العمانية في ضوء سياقها العربي" والصادر عن النادي الثقافي في عام ٢٠١٣م ضمن البرنامج الوطني لدعم الكتاب. وجاء الكتاب في ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

يشير الجابري إلى أن تجربة قصيدة النثر العربية لا تزال إلى اليوم محتاجة إلى المزيد من الدرس والتتبع وإعادة القراءة للكتابات المنظرة لها، إضافة إلى أن قصيدة النثر العربية قد جاءت في سياق التأثر بالآخر الغربي عاكسة بذلك تلك العلاقة التي تتم بين الأنا والآخر، فالنظر إليها بوصفها صورة تعكس بشكل أو بآخر حالة حضارية ما للمجتمع العربي.

أما عن منجز قصيدة النثر العمانية فنجد الجابري يؤكد على "أن قصائد النثر التي أنتجها الشعراء العمانيون تشكل في حد ذاتها خطابًا يتجلى من خلال علاقته الضدية مع الخطابات الشعرية الأخرى" فقصيدة النثر لها تميز واضح عن الشعر التقليدي والشعر الحديث والأساسات التي يقوم عليها كل منهما. أما عن ظروف نشأة خطاب قصيدة النثر العمانية فقد انبنى هذا الخطاب محملا بسياق ثقافي يلتقي في كثير منه مع السياق الثقافي الذي تشكلت فيه قصيدة النثر العربية بشكل عام.

ويعود السبب في اختيار هذا الموضوع كما يقول الباحث إلى أن قصيدة النثر العمانية قد أصبح لها تراكم كمي متزايد ولكن بالرغم من هذا لم يحظ هذا التراكم بدراسة أكاديمية تنظر فيه نظرة شاملة تبين من خلالها ملامحه المميزة له وتوَّصف بطريقة واضحة سياقه العربي الذي ينتمي إليه.

يقوم منهج دراسة الجابري في تناول قصيدة النثر العمانية وينطلق من نظرة ميشيل فوكو إلى الخطاب بوصفه مكمن سلطة ينشأ مراقبًا محاصرا من قبل مؤسسة ما، لذا سارت الدراسة نحو تبيين ما يميز منتجي خطاب قصيدة النثر العمانيين بحيث تغدو لهم سمة مميزة لهم كونهم الجمعية الخطابية المنبثقة عن مؤسسة الحداثة الشعرية العربية، وهو في هذه الدراسة السياق الثقافي لما له من أهمية في تمييز صاحبه ولأهميته أيضًا في تلقي الخطاب. وقد بحثت الدراسة عن الشرط الموضوع من قبل مؤسسة الحداثة الشعرية العربية لإنجاز خطاب قصيدة النثر، بحيث لا يصح لأي قول غير خاضع له أن يتسم بسمته أو أن يحصل على لقب (الشعر) كما تم ترسيخه كحقيقة من قبل المؤسسة نفسها سعيا منها لمحاصرة الخطاب. لقد نظرت هذه الدراسة إلى قصيدة النثر العمانية مربوطة بسياقها العربي العام، موضحة في هذا السياق ومؤكدة على أن المعرفة به مفيدة حال تلقي هذه القصيدة، كما وصفَت الدراسة الخط الذي سار عليه جريان قصيدة النثر العمانية ابتداء من منتجيها، ومرورًا بآلية اشتغالها، وانتهاء بتلقيها. تضم الدراسة مقدمة وتمهيدًا وثلاثة فصول وخاتمة. يقوم الفصلان الأول والثاني من الدراسة على تحليل نصوص لكتاب قصيدة النثر العمانيين، أما الفصل الثالث فإنه يحلل الكيفية التي تشكل على هيئتها تلقي قصيدة النثر.

في التمهيد يقدم الجابري تعريفا لمصطلحي الخطاب كما هو عند الفيلسوف ميشيل فوكو والسياق كما يرد عند فيرث وتلميذه هاليداي الفصل الأول يتطرق الباحث مبارك الجابري إلى السياق الثقافي للخطاب وينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، حيث يدرس في المبحث الأول الرمزية وفي الثاني السريالية وفي الثالث الوجودية. الفصل الثاني بعنوان شعرية الخطاب ويتكون من مبحثين يتطرق إلى القصيدة الرؤيوية في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني ينظر إلى القصيدة التداولية. الفصل الثالث مخصص للحديث عن تلقي خطاب قصيدة النثر العمانية، حيث ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث. ففي المبحث الأول نجد طرحا عن مجلة نزوى ودورها في التلقي النظيري العماني لقصيدة النثر، يتخصص المبحث الثاني في النظر إلى التلقي الجماهيري لقصيدة النثر، المبحث الثالث يتطرق للحديث عن التساؤل عن إن كانت هناك أزمة شعر أم أزمة أمة؟ أهناك أزمة في تلقي الخطاب أم أن هناك فعل نكوص؟

لوحات فنية توظّف موجودات الطبيعة

الجزائر-العمانية: تتقاطع أعمال التشكيليين فريد عطرون ونريمان سادات شرفاوي، المعروضة بقاعة عائشة حداد بالجزائر، في استخدامها لبعض موجودات الطبيعة، كالخشب والحجارة، من أجل منح أبعاد متنوعة الدلالة للعمل الفني.

ويُلاحظ الزائر لهذا المعرض، الذي يضمُّ ما يُناهز ٤٠ لوحة جمعها الفنانان عبر سنوات طويلة من العمل والاجتهاد في المجال الفني، أنّ التقاطع الآخر الذي يجمع بين التجربتين، يتمثّل في التأثّر الواضح بالبيئة والجغرافيا الجزائرية، حيث تكشف الموضوعات التي تسبح في فضائها اللّوحات، مدى الإعجاب الذي يُكنّه الفنانان لهذه البيئة؛ بتقاليدها، وطبيعتها الخلّابة، وتاريخها الموغل في القدم.

ويؤكد فريد عطرون، المنحدر من منطقة سيدي عيش (بجاية)، أنّ سنوات صباه وشبابه، التي قضاها بالقرب من البحر، دفعته إلى التعلّق بهذا الفضاء الأزرق الساحر والواسع، وأيضاً إلى اكتشاف ألوان وأشكال مختلفة من الحجارة، التي أسرته، وهي لا تُشبه تلك الحجارة الموجودة في أماكن بعيدة عن شواطئ البحر، وقد قام، نتيجة انبهاره بها، بجمع المئات منها في أكياس داخل بيته، ولم يخطر بباله، يومها أن يحتاج إليها إلا لغرض التمتّع بجمالها وروعتها.

وحالما تقاعد من عمله مهندساً في إحدى شركات البترول، اكتشف عن طريق الوسائل والتقنيات الحديثة، أنّ تلك الحجارة يُمكن أن تُستخدم في تأثيث بعض الأعمال الفنية التي كان يُفكّر في إنجازها، وهذا ما حدث فعلاً، قبل أكثر من عشر سنوات، عندما بدأ أول تجربة له في شق طريقه على درب الفن التشكيلي. وتتلخص التقنية التي يعتمدها هذا الفنان في المزج بين الصور الفوتوغرافية، التي ينتقيها بعناية فائقة، بحسب أبعادها ودلالتها الفنية، وبين تلك الحجارة الملونة التي يجمعها من الشواطئ، وأحياناً يستخدم عيداناً من الخشب، لإعطاء الصور البعد الثالث، الذي يدفع المشاهد إلى الانخراط في نوع من السفر عبر الأمكنة والأزمنة، التي تُعبّر عنها تلك المناظر الطبيعية والتاريخية.

■ المعرض يضم ما يناهز ٤٠ لوحة

■ نريمان سادات شرفاوي استخدمت في إنجاز أعمالها الحجارة والخشب والألوان الزيتية

الوطن AL WATAN

الرياضي SPORTS

14

www.alwatan.com

FRIDAY 2 November 2018 - NO: (12857) - VOL48 email: sports@alwatan.com.om الجمعة ٢٤ من صفر ١٤٤٠ هـ. الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠١٨م . العدد: (١٢٨٥٧). السنة الـ ٤٨

■ من التحضيرات الخاصة ببطولة مسابقة السباحة

في أول بطولة من سلسلة تحديات الرجل الحديدي

اليوم انطلاق منافسات بطولة ترايثلون 5i50 بمشاركة أكثر من ٢٠٠ مشارك من ٣٥ دولة

تنطلق صباح اليوم منافسات بطولة ترايثلون 5i50 التي تستضيفها السلطنة لأول مرة بمشاركة أكثر من ٢٠٠ شخص من ٣٥ دولة حول العالم وبدعم من قبل وزارة السياحة وتضم فعاليات السباق ثلاث منافسات تشتمل على السباحة وركوب الدراجة الهوائية والعدو، وسيحظى المتنافسون في جولة السباحة لمسافة ١,٥ كيلومتر بمتعة ليس لها مثيل عند التسابق في مياه بحر عُمان الدافئة الواقعة خلف فندق الانتركونتيننتال في منطقة شاطئ القرم(حي الصاروج سابقا). ويعتبر شاطئ القرم أيضا المنطقة التي ينتقل من خلالها المتسابقون إلى تحدي ركوب الدراجات الهوائية لمسافة ٢٠ كيلومتراً، حيث سيأخذهم المسار المخصص في جولة حول أبهى المعالم الرئيسية في مسقط ويشمل ذلك دار الأوبرا السلطانية، وبوابة والشارع البحري بمطرح، وقصر البستان وأيضا شارع الوادي الكبير، وسيختتم السباق الرائع بنهاية مثالية في منطقة شاطئ القرم(حي الصاروج سابقا) من خلال القيام بأربع دورات حول دار الأوبرا السلطانية وفندق الانتركونتيننتال لينهوا بذلك مسافة الـ ١٠ كيلومترات الأخيرة.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة عقدت يوم أمس الأول مؤتمرا صحفيا حضره كل من محمد العبيداني الرئيس التنفيذي لترايثلون الشرق الأوسط وعلي التميمي المدير العام لترايثلون الشرق الأوسط ونيكو أيسشمان المدير الإقليمي لأيرون مان، إلى جانب الرعاة الرئيسيين. في بداية المؤتمر رحب محمد العبيداني بالحضور وقال سعيدون بتنظيم أول بطولة من سلسلة تحديات الرجل الحديدي في السلطنة، كما يشرفنا الترحيب بالمشاركين القادمين من كافة أرجاء المعمورة إلى أرض السلطنة، فقد تم تحضير العديد من الأنشطة الترفيهية الممتعة بجانب تحدي الترايثلون، وذلك حتى يتنسى للمشاركين والمتسابقين الاستمتاع بوقتهم هنا.» وأضاف:» يقدم سباق 5i50 فرصة سانحة للهواة لاختبار قدرة تحملهم، كما يسهم في تحضير المتسابقين للحدث الرئيسي بطولة الرجل الحديدي ٧٠,٣».

قال هيثم محمد الغسيني مساعد مدير عام قسم الترويج السياحي بوزارة السياحة «يشرفنا التعاون مع مؤسسة أيرون مان، حيث إن استضافة حدث بهذا المستوى سيسهم في ارتقاء اسم السلطنة في مجال سباقات الترايثلون وسيجعلها إحدى أفضل الوجهات لمثل هذه البطولات، فالطقس الجميل والمناظر الخلابة بالإضافة إلى التضاريس الفريدة من نوعها حتما سترقى للزوار. ويعد هذا الحدث انجازا مهما ونتطلع إلى جعل العاصمة مسقط ومعالمها المميزة في مصاف الوجهات العالمية».

وعقب انتهاء البطولة سيقام حفل الختام على الشاطئ، حيث سيتم الإعلان عن الفائزين وتكريمهم، وسيتسنى للمشاركين وعائلاتهم الاستمتاع بالحفل في الأجواء الرائعة في مسقط. والجدير بالذكر أن شركتي مواصلات والطيران العماني ستقدمان خدمات النقل للمتسابقين، حيث ستساهم مواصلات في نقل المشاركين مجانا في يوم الحدث، بينما سيقدم الطيران العماني خدمة نقل الدراجات الهوائية عند السفر بدون أي رسوم إضافية.

■ توضيح مسار السباق في الجولات الثلاث

الاتحاد العماني للهوكي يشارك في الكونجرس الدولي للهوكي

■ مدين بن أحمد بيت حبظة

نيودلهي . العمانية : يشارك الاتحاد العماني للهوكي في اجتماع الكونجرس الدولي للهوكي بمدينة نيودلهي الهندية ويستمر إلى ٤ نوفمبر الجاري.وبدأت أمس اجتماعات اللجان والجلسات التحضيرية، وفي الفترة المسائية تفتتح أعمال الجمعية العمومية، كما سيتضمن البرنامج جولات سياحية، واجتماعات قارية لأعضاء الجمعية العمومية لكل اتحاد قاري، الإعلان عن جوائز شخصيات العام.وفي اليوم الثالث ستعقد الجمعية العمومية لأعمال الكونجرس اجتماعا شاملا على انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس إدارة الاتحاد الدولي للهوكي. وعقد المشاركون من الاتحاد العماني للهوكي عدة لقاءات مع اتحادات عربية وقارية وعالمية في جلسات جانبية على هامش الكونجرس، لبحث العديد من الجوانب لتطوير رياضة الهوكي، والعمل على تحقيق مزيد من الدعم وتخطي العقبات التي تعترض مستقبل رياضة الهوكي.ويضم الوفد عبد الله بن أحمد البلوشي ومدين بن أحمد بيت حبظة.

جراحة ناجحة

برشلونة . أ.ف.ب: أعلن نادي الهلال بطل الدوري السعودي لكرة القدم نجاح جراحة في الرباط الصليبي خضع لها لاعبه الإماراتي عمر عبد الرحمن في برشلونة. وذكر النادي في بيان أن «عموري» أجرى «عملية الرباط الصليبي في مدينة برشلونة الإسبانية على يد الطبيب رامون كوجات وقد تكللت – ولله الحمد– بالنجاح». وقدم النادي شكره لرئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ «على تكفله بمصاريف عملية وعلاج عمر». وكان الدولي الإماراتي، أفضل لاعب في آسيا عام ٢٠١٦، قد تعرض لإصابة قوية في الركبة خلال المباراة ضد مضيفه الشباب في المرحلة السابعة في ٢٠ أكتوبر، والتي انتهت بفوز فريقه حامل اللقب ١–صفر.وانضم عبد الرحمن (٢٧ عاما) هذا الموسم الى الهلال قادما من العين الإماراتي. وكان اللاعب اليمني الأصل المولود في الرياض، قد انضم إلى صفوف ناشئي الهلال عام ٢٠٠٠، قبل الانتقال للعين عام ٢٠٠٦.

■ سباقات الخيل تشهد منافسة قوية

اليوم مضمار الرحبة يشهد انطلاقة سباق الخيل الثالث

ينظم نادي سباق الخيل السلطاني اليوم في الساعة الثانية ظهرا سباق الخيل الثالث للموسم الحالي، وذلك على مضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء وسيشتمل السباق على ثمانية أشواط خصصت ستة منها للخيول العربية الأصيلة وشوطان للخيول المهجنة الأصيلة.

الشوط الأول

خصص الشوط الأول للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسافة ١٢٠٠ وسيشارك في منافسات الشوط الخيول اس اتش كارولينا وبني حرب ونبع وسهم النعمان وإجابة والسلطنة اتش اس وملك أدم وشهب صحار وياقوت العفية وبشائر ابراء والظبي وبشائر الوافي وبنت الأجواد ولمعة سيف وعميرة وصيرورة.

الشوط الثاني

الشوط الثاني خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الخيول اي اف بركان وأمجاد وخالد العز ونظام ومرموم الريف وشهتان وديربي دي فاوست ورماح اي زد وواسط واي اف مرهقة وريتشارد وزاهي وجبرين وأغادير اتش اس وجذابة ومياس .

الشوط الثالث

خصص الشوط الثالث للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الخيول جراند دوتشي وجيوايدر وبروتونز داي واروجينال جنجستار وسبوكن ووند اوف دبي ووسي سايت وداروِن رود وباربل ويند وفالكو وفيداسلاماي وهارد ران ومزواج وماينو رزكان.

الشوط الرابع

خصص الشوط الرابع للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الخيول نايف مسقط وبي اف مرهف وتعمير مالك وزهوان وفهد العامر وازد ام ار واتش ار لاهوب ورشيد مسقط وسيف الشرق وتحقيق واذينة.

الشوط الخامس

خصص الشوط الخامس للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠متر وسيشارك في منافسات الشوط الخيول مسيطر وكارون واجدل دي جارلان ودج دجان وملاوح وملازم وأصيل الشجاعة وكوادر فولجيو وشاهين الثاني وعابر ام العمد وسمحان الجزيرة وعزيزة وشعلان ام العمد ونويفروي .

الشوط السادس

خصص الشوط السادس للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الخيول بي اف اليقظان ومجد اتش اس والوسمي وقيد الأوابد والقاهر والقوس وزد اف كحيلان وسلام عبري واي اتش فيكتور وشروق مسقط واي اف الوارث واس ار لاهوب.

الشوط السابع

شوط السباق السابع خصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠متر وسيشارك في منافسات الشوط الخيول دبي اكونك وارت ويف ومحارب وديزرت ريفولوشن ودباوي كنج وهانتينج رايتز وهارد ديفورس ومك ريل وسي شانتي وشبابي واربيان سكايز واكسيل بيست وكناف ونولوهاي ودبل لوك وهاميرنيدوان.

الشوط الثامن

خصص الشوط الثامن للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠متر وسيشارك في منافسات الشوط الخيول الهنتر مونلو وحزام ووحشي وار سي ماجيك مان وجبل قزوين والمربوش والنشمي ولهيب وأمجاد العزيز وعمار ومخباط وبيست نونسير والفرات واي جي اس الفاتح ولفت نظر والمهيوب.

اتحاد اليد يشكل لجنة فنية لاختيار أفضل العناصر لمنتخبي الشباب والناشئين

■ من الاجتماع الأول للجنة الفنية

شكل الاتحاد العماني لكرة اليد لجنة فنية برئاسة محمد بن سالم العلوي عضو مجلس إدارة الاتحاد وعضوية عدد من المدربين الوطنيين والمختصين في اللعبة وتهدف اللجنة إلى اختيار أفضل العناصر المجيدة من دوري الشباب والناشئين لمنتخبي الناشئين والشباب استعدادا للاستحقاقات القادمة، حيث يسعى الاتحاد حاليا إلى تكوين منتخبات وطنية قوية يهدف من خلالها المنافسة والصعود إلى منصات التتويج وتكون ايضا بمثابة البنية الأساسية لمنتخبنا الوطني الأول لكرة اليد، حيث توجد لدى الاتحاد حاليا خطة مدروسة تشتمل على مراحل إعداد متقدمة تتضمن معسكرات داخلية وخارجية مستمرة تكون مستعدة بشكل جيد قبل أي مشاركة تشارك فيها المنتخبات .وقد عقدت اللجنة الفنية يوم أمس الأول أول اجتماع لها برئاسة محمد العلوي وبحضور أعضاء اللجنة، حيث تم خلال الاجتماع تحديد الأسس والمقومات التي سيتم من خلالها اختيار اللاعبين.

اليوم .. مباراتان في ختام المجموعة الثانية لدوري الشباب لكرة اليد

■ من مباريات دوري الشباب لكرة اليد

تقام اليوم مباراتان في ختام منافسات المجموعة الثانية لدوري الشباب لكرة اليد من أجل تحديد البطاقتين الأخيرتين في المجموعة المؤهلة الى الدور الثاني، حيث يتصدر حاليا السيب ترتيب المجموعة وتبقى بطاقتان الأقرب لها كل من نزوى وعبري لمرافقة السيب للدور الثاني بعد ما حسم أمر المجموعة الأولى بتأهل مسقط صاحب المركز الأول يليه أهلي سداب في المركز الثاني وظفار في المركز الثالث وسوف تجمع المباراة الأولى صحم مع مجيس على ملعب الصالة الرياضية بمجمع صحار الرياضي في الساعة السادسة مساء ويلتقي في المباراة الثانية والتي ستكون مسك الختام في المجموعة بين المتصدر السيب وصاحب الوصافة نزوى في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الرياضية بمجمع نزوى الرياضي.

سجن

برشلونة . أ.ف.ب: كشف القاضي المشرف على التحقيق في مخالفات مفترضة في عملية انتقال نيمار إلى نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم عام ٢٠١٣، أن النجم البرازيلي قد يواجه عقوبة بالسجن قد تصل إلى ست سنوات.وينتظر نيمار وذووه ورئيس برشلونة الحالي جوسيب ماريا بارتوميو وسلفه ساندرو روسل المحاكمة بتهم "فساد" في ضم المهاجم الحالي لنادي باريس سان جرمان الفرنسي، من ناديه السابق سانتوس عام ٢٠١٣.ويتعين على بارتوميو، روسل وبرشلونة أن يمثلوا أمام القضاء أيضا بجريمة "الغش"، وكذلك النادي السابق لنيمار في البرازيل، نادي سانتوس ورئيسه السابق أوديليو رودريجيش فيليو.وفتحت القضية بناء على شكوى تقدمت بها مجموعة "دي آي اس" البرازيلية، التي كانت تملك جزءا من حقوق اللاعب، بعدما اعتبرت نفسها متضررة من عملية الانتقال الى النادي الكاتالوني.اعتبر القاضي خوسيه ماريا فاسكيز هونروبيا أنه بحسب الاتهام المقدم من قبل المجموعة البرازيلية بـ "الفساد والغش"، "قد تتراوح العقوبة التي قد تفرض مبدئيا (على نيمار)، بين أربع وست سنوات".

في دوري عمانتل

ظفار يواجه مسقط من أجل المحافظة على الصدارة والابتعاد كثيرا

متابعة: محمد بن علي البلوشي

تستكمل اليوم مباريات الأسبوع الحادي عشر لدوري عمانتل لكرة القدم من خلال إقامة ٣ مباريات يلتقي فيها مسقط مع ظفار المتصدر باستاد السيب الرياضي في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساء ويشهد مجمع صحار إقامة مباراتين يلتقي في المباراة الأولى مجيس مع صور في الساعة الرابعة وخمس وخمسن دقيقة مساء وفي نفس الملعب يلتقي السويق مع الرستاق في الساعة السابعة وخمس وخمسين دقيقة مساء .

ويدخل اليوم ظفار لقاء اليوم هو بمعنويات عالية بعد فوزه في الجولة الماضية على العروبة بهدف واحد دون مقابل ليرفع رصيده الى ٢٦ نقطة، حيث يطمح اليوم الى مواصلة نشوة الانتصارات ويدرك جيدا منافسة مسقط الذي يحتل حاليا المركز الثالث في الترتيب العام للدوري برصيد ٢٠ نقطة بعد فوزه في الجولة المنصرمة على مجيس بهدفين نظيفين وكل فريق يسعى اليوم الى خطف نقاط المباراة ظفار من اجل الابتعاد ومسقط من اجل مواصلة المطاردة وبالتالي ستكون مباراة اليوم قمة بين الطرفين.

■ فريق ظفار

■ فريق مسقط

السويق بمعنويات عالية يستضيف الرستاق والفوز غايته

السويق بمعنويات عالية

تستكمل مساء اليوم مباريات الأسبوع الحادي عشر من دوري عُمانتل والذي بدأت عجلة الدور الأول منها بالاقتراب من خط النهاية، هذا وتختتم مباريات الأسبوع بلقاء يستضيف من خلاله نادي السويق على أرضية المجمع الرياضي بصحار نادي الرستاق وذلك في تمام الساعة ٧:٥٥ مساء، في مواجهة منتظرة من الفريقين ووسط ترقب جماهيري متوقع لما للمباراة من أهمية لكل فريق في تعزيز موقفه والتقدم لمراكز المقدمة وزيادة رصيده من النقاط. يدخل نادي السويق اللقاء بمعنويات عالية ومرتفعة بعدما حقق الانتصار المهم والغالي في الجولة الماضية والذي تذوق من خلاله طعم الانتصار بعد سلسلة طويلة من التعادلات ليعانق النقاط الثلاث من جديد بعد أول فوز حققه مع انطلاقة بطولة الدوري وجاء انتصار نادي السويق في الجولة الماضية على حساب نادي عُمان في مباراة توقفت نظير غزارة الأمطار التي هطلت على ملعب المباراة في العاصمة مسقط ولكن رغم التوقف والعودة من جديد حافظ السويق على تقدمه ما قبل التوقف ليخرج منتصراً من اللقاء ويرفع رصيده يومها إلى (١٣) نقطة ليصل إلى المركز الثامن، ويعد لقاء اليوم أمام نادي الرستاق مهما للقلعة الصفراء والذي يسعى من خلاله لمواصلة سكة الانتصارات التي بدأت منذ الجولة الماضية وعينه بلا شك على النقاط الثلاث التي تزيد من عزيمة وإصرار أصفر الباطنة في المضي قدماً نحو الأمام، الوطني مدرب الفريق علي الخنبشي عمل خلال المباراة الماضية على تهيئة الفريق بشكل أكبر من أجل تحقيق الانتصار وسيواصل العمل في لقاء اليوم، حيث خاض الفريق عدة حصص تدريبية ركز فيها على ترجمة الفرص الحاضرة في اللقاء، حيث يخرج الأصفر من كل مباراة بكم كبير من الفرص المهدرة، وعكف على تجهيز الفريق باللعب بمهاجمين للزيادة العددية التي يفتقدها الفريق في الثلث الهجومي رغم الزيادة من لاعبي خط الوسط.

■فريق السويق

■ فريق الرستاق

الرستاق من أجل التعويض

نادي الرستاق والذي يدخل اللقاء من أجل تعويض الخسارة التي تعرض لها في الجولة الماضية على يد نادي صور بهدف نظيف وهو على يقين بأن لقاء اليوم ليس سهلاً كونه يلعب خارج أرضه وأمام منافس قوي على أرضية الميدان، نادي الرستاق القابع في المركز العاشر برصيد (١٠) نقاط وبقيادة مدربه الوطني محسن درويش سيدخل اللقاء بلا شك من أجل الانتصار وليس غيره حيث إن الفريق ومن خلال النتائج في المباريات الماضية يكتب سطرا ويترك أخر، هذا وقد عكف مدرب الفريق على معالجة الأخطاء التي وقع فيها الفريق في المباراة الماضية وركز كذلك على رفع معدل اللياقة لدى لاعبي الفريق من أجل أن يكون الفريق بتركيز عالٍ طوال المباراة للخروج بالمبتغى من المباراة، هذا ويعول مدرب الفريق على تحركات اللاعب زكي عبيد في خط المنتصف برفقة المهاجم أحمد الخروصي واختراقات سامح الحمراشدي من على الرواق الأيسر وبلا شك فأن المدرب جهز الفريق بشكل جيد لمباراة اليوم ووضع الخطة المناسبة لمواجهة نادي السويق وإغلاق مفاتيح لعبه واللعب على نقاط الضعف للفريق الأصفر لمباغتته في المباراة، مهمة صعبة بانتظار نادي الرستاق أمام فريق عنيد ولا يسخر بسهولة، حيث إن الفريق لم يتعرض في بطولة الدوري سوى لخسارة واحدة طوال الأسابيع العشرة من عمر الدوري.

لقاءات الفريقين

مواجهتان جمعت الفريقين في بطولة دور عُمانتل وذلك في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ عندما تواجد نادي الرستاق ضمن دوري عُمانتل وانتهت المواجهتان بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف في مباراة الذهاب من الموسم ذاته فيما انتصر السويق في لقاء الإياب بهدفين نظيفين.

حراك من جماهير السويق

في الأيام الماضية وبعد الانتصار الذي حققه نادي السويق في الجولة الماضية استشعرت جماهيره بأنه حان الوقت للوقوف بشكل أكبر خلف أصفر الباطنة وبدأت الجماهير بشن العديد من الحملات لمباراة اليوم وشحذ الهمم للوقوف خلف الفريق في مباراته والتي تعد مباراة مهمة ومفصلية بين مواصلة سكة الانتصارات التي بدأت من لقاء الجولة الماضية للمضي نحو فرق المقدمة وجمع النقاط التي تطمئن الجماهير بشكل اكبر عن الوقت الراهن، جماهير شعاع الشمس من المتوقع أن يكون حضورها في لقاء اليوم مختلفا عن المباريات السابقة، حيث أصبحت على يقين بأن الفريق بدون الدعم الجماهيري لن يقدم ما تتمناه الجماهير من نتائج إيجابية ورفعت العديد من الشعارات لعل الأبرز "لو ظروفك شقى بشقى .. معاك لن نفرح سوى".

لقاء مرتقب بين مجيس وصور بشعار الظفر بالعلامة الكاملة

متابعة . يحيى بن سالم المعمري:

٣ نقاط مهمة يتنافس عليها مجيس وصور عصر اليوم في اللقاء المرتقب بينهما على ملعب المجمع الرياضي بصحار ، والظفر بالعلامة الكاملة سيكون في غاية الصعوبة نظرا لحساسية مركز الفريقين في جدول ترتيب أندية عمانتل والنتائج السابقة لمجيس تجعل البحري في مهمة صعبة على أرضه وبين جماهيره أمام صور المنتشي بفوزين متتاليين على الرستاق ونادي عمان ... تشير التوقعات إلى أن إدارة مجيس تراقب الوضع عن قرب وتفكر في أمر ما بعد النتائج غير المرضية والخسائر المتتالية ووضعت خططا بديلة، ونتيجة لقاء اليوم تترتب عليه الكثير من القرارات ولكن في الوقت المناسب ، وهذا الأمر سيضع الجهاز الفني والإداري للبحري تحت ضغط كبير من جانب ، ومن جانب آخر تحت طائلة التقييم الأخير لأن الوضع الصعب والمرير الذي يمر به الفريق لا يحتمل التأخير ، وعلى إدارة مجيس الانتباه لهذا الأمر قبل فقدان كل شيء ... الجماهير البحرية تطالب وتطالب مرارا وتكرارا بإحداث بعض التغييرات والتدخل السريع والعاجل حتى يخرج البحري من أزمته ويحقق فوزه الأول قبل انقضاء مباريات مرحلة الذهاب وعدم الانتظار لا يقع الفأس في الرأس وبعدها لا ينفع الندم وتكون الخسارة مضاعفة ... أحوال البحري باتت معروفة للجميع ولا تخفى على أحد ، ومن مباراة لأخرى تسوء الأمور والنتائج هي من يصدر الحكم ولا تحتاج إلى شاهد أمام قاضي النتائج ، والمستوى الفني المتعثر الذي يقدمه مجيس بات حديث النقاد والمحللين وحديث المجالس في الوسط الرياضي بمجيس ونواحيها والفرق الرياضية التابعة لها.

■ فريق صور

ينظر الفريق الصوراوي للمباراة بغاية الأهمية ونقاطها الكاملة تقربه قليلا للأماكن الدافئة ، وأداء الفريق تحسن بعد تواجد المدرب أحمد العلوي الذي وقف على جوانب القوة والضعف في الأزرق وبدأ بترتيب الأوراق واختيار العناصر القادرة على الوصول للهدف المطلوب وتحقيق النتائج الإيجابية... صور معنوياته عالية ولن يفوت الفرصة للانقضاض على مجيس والظفر بالفوز الثالث على التوالي للعودة للعفية بأغلى هدية للجماهير الصوراوية المتعطشة هي الأخرى لترى فريقها يعود للواجهة ويبتعد عن المراكز المتأخرة ...

يتواجد صور قبل لقاء اليوم في المركز الحادي عشر برصيد ٩ نقاط من فوزين و٣ تعادلات مقارنة بمجيس صاحب المركز الرابع عشر والأخير برصيد نقطتين من تعادلين وبدون انتصار يذكر ويشفع للقائمين على الفريق ، وعليه ستكون الأعصاب مشدودة وسيكون الشق الهجومي حاضرا من الدقائق الأولى ، والذكي من يلعب بأعصاب هادئة وتركيز شديد ، والأذكى من يخطف هدفا مبكرا ويسعى لتعزيزه بهدف آخر.

■ فريق مجيس

القروش تنتظر الفرج

لا حديث في مجيس هذا اليوم سوى كيف سيظهر البحري أمام صور ، وهل سنرى فريقا مغايرا يصنع الفرحة ويستطيع الخروج بنتيجة النصر أم أن الحال سيكون على ما هو عليه وكسابقه ... يتضح لنا ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي أن جماهير البحري ستتواجد لتشجيع اللاعبين ، والقروش البحرية كعادتها ستساند فريقها ولن تتركه وحيدا ... القروش متعطشة للفوز وللنقاط الثلاث ولن ترضى بنتيجة أخرى قبل اللقاء المرتقب للفريق في ذهاب دور الثمانية لمسابقة الكأس والذي بات في غاية الأهمية لتعويض النتائج الهزيلة في الدوري ... رابطة التشجيع ستقف خلف الفريق والألوان البحرية ستغطي مدرجات ملعب المباراة ، ولكن على إدارة النادي والجهاز الفني والإداري أن يراعي كل ذلك ويضع في الحسبان أن الصبر بدأ ينفد وحان وقت الجد ، ولنا حديث عن البحري في قادم الجولات.

في كأس العالم الثالث لالتقاط الأوتاد بأبوظبي

منتخبنا يعزز مركزه رابعا في ثاني أيام البطولة وخامسا في الترتيب العام

أبوظبي . من الموفد العام حمود الريامي:

حل منتخبنا الوطني لالتقاط الأوتاد رابعا في الترتيب العام لمنافسات اليوم الثاني من بطولة كأس العالم الثالثة لالتقاط الأوتاد التي تستضيفها العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال الفترة من ٢٩ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر الجاري بمشاركة ١١ دولة وهي السلطنة والإمارات العربية المتحدة المستضيفة للبطولة وكذلك النرويج والمملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا والسودان والهند ومصر والأردن وباكستان والعراق، وقد شهدت البطولة في يومها الثاني منافسة شرسة بين المتسابقين المشاركين من خلال مسابقات فردي بالسيف من ثلاثة أشواط، ومسابقة فرق بالسيف من ثلاثة أشواط، عكس مدى جاهزية المنتخبات المتنافسة، حيث حصل على المركز الأول المنتخب المصري والمركز الثاني المنتخب الهندي والمركز الثالث المنتخب السعودي ومنتخبنا الوطني رابعا.

نتائج منتخبنا

ومثل منتخبنا الوطني في منافسات اليوم الثاني كل من المتسابق صفوان بن زيد المعمري الذي حصل على علامة كاملة في الثلاثة أشوط الفردية الأولى لالتقاط وتد بالسيف بإجمالي ١٨ نقطة وكذلك المتسابق حمد بن ناصر الريامي الذي حصل على ١٠ نقاط والمتسابق عمر بن سعيد الحسني الذي حصل على ١٠ نقاط إضافة إلى المتسابق علي بن خميس البلوشي والذي حصل على ١٦ نقطة ، كما حصل منتخبنا الوطني على مجموع ٥٣ نقطة في الأشواط الثلاثة للفرق من خلال التقاط وتد بالسيف.

الترتيب العام لليوم الثاني

وأسفرت نتائج الترتيب العام لمنافسات اليوم الثاني لالتقاط وتد بالرمح للفردي ثلاثة أشواط والفرق ثلاثة أشواط بحصول المنتخب المصري على المركز الأول بواقع ١٢٩ نقطة وفي المركز الثاني المنتخب الهندي بواقع ١١١,٥ نقطة والمركز الثالث المنتخب السعودي ١٠٥,٥ نقطة والمركز الرابع منتخبنا الوطني بواقع١٠١,٥نقطة والمركز الخامس المنتخب الجنوب إفريقي برصيد ٩٩,٥ نقطة والمركز السادس المنتخب السوداني بواقع ٩٣,٥ نقطة والمركز السابع المنتخب الباكستاني بمجموع ٩١,٥ نقطة والمركز الثامن المنتخب العراقي بواقع ٨١,٥ نقطة والمركز التاسع المنتخب الإماراتي بواقع ٨٠ نقطة والمركز العاشر المنتخب الأردني بواقع ٧٠ نقطة والمركز الحادي عشر المنتخب النرويجي برصيد ٦٤ نقطة.

■ فارس منتخبنا صفوان المعمري يبدع في التقاط الهدف

نتائج الفردي

كما تمكن متسابق المنتخب الجنوب إفريقي جوهن جوردن من الحصول على أعلى نقاط في الفردي بمسابقة اليوم الثاني بواقع ٣٦ نقطة وأقيمت جولة تمايز أي جولة تصفية لتحديد المركز الثاني والثالث بين متسابق المنتخب السعودي حمد راشد المري ومتسابق المنتخب السوداني محمد الشبيلي لتساويهما في النقاط وتمكن متسابق المنتخب السوداني محمد الشبيلي من الحصول على المركز الثاني فيما حقق متسابق المنتخب السعودي حمد راشد المري المركز الثالث.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الجمعة ٢٤ من صفر ١٤٤٠ هـ - الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠١٨م - العدد: (١٢٨٥٧) - السنة الـ ٤٨

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي**

FRIDAY 2 November 2018 - NO: (12857) - VOL48

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٥٦	٦:١٣	١١:٥٥	٣:٠٩	٥:٣٣	٦:٤٤
صلالة	٥:٠٨	٦:٢٢	١٢:١٢	٣:٣٠	٥:٥٧	٧:٠٦

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٢	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٣	٣١	٣٢	٣٢	١٧	١٣	٣١	٣١	٣٤	٣١
الصغرى	٢٤	٢٣	٢٤	٢٤	٢٢	٢٤	٢٤	٢٢	٢٢	١٣	٠٧	٢٣	٢٥	٢٢	٢١

هاتف: (١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم ١١٠٢

العثور على مئات المسامير متناثرة على أحد الطرق الداخلية بألمانيا

برلين - د.ب.أ : قالت الشرطة الألمانية إن عددا من أصحاب السيارات أبلغوا الشرطة مساء الأربعاء عن وجود مئات المسامير الحادة الملقاة بشكل متناثر على الطريق السريع الداخلي «بوندس شتراسه» رقم ٤٢ بالقرب من مدينة كامب بورنهوفن بولاية راينلاند بفالتس. وقال عدد من سكان المنطقة فيما بعد إنهم شاهدوا رجلين على متن دراجة بخارية يلقيان المسامير على الطريق.

■ أكوام من السحب غطت أجواء محافظة مسقط يوم أمس، وسط تباشير بنزول الغيث. «تصوير - حسين بن علي المقبالي»

فشل إطلاق صاروخ سويوز كان بسبب تلف جهاز استشعار

موسكو - رويترز : قال محققون روس أمس الخميس إن فشل إطلاق مركبة من طراز سويوز إلى الفضاء كان سببه تلف جهاز استشعار خلال عملية تجميع الصاروخ الحامل للمركبة في قاعدة فضائية بقازاخستان. وأجبر رائدا فضاء أحدهما روسي والآخر أميركي على إلغاء مهمتها يوم ١١أكتوبر بعد فشل عملية إطلاق الصاروخ الذي كان متجها إلى محطة الفضاء الدولية مما دفعهما للهبوط الاضطراري على الأرض. وقال كبير المحققين إيجور سكوروبوجاتوف وهو يقدم نتائج التحقيق الرسمي في الحادث إن صاروخين آخرين من طراز سويوز ربما يعانيان من المشكلة ذاتها وستجرى فحوص إضافية لعملية تجميع الصاروخ. وحدث الخلل عند انفصال المرحلتين الأولى والثانية من محرك الدفع الصاروخي بعد نحو دقيقتين من الإقلاع من قاعدة بايكونور التي ترجع للحقبة السوفيتية في قازاخستان. وقال سكوروبوجاتوف للصحفيين «سبب الانفصال بشكل غير عادي... هو خلل في جهاز استشعار فصل الاتصال. «لقد ثبت ذلك، تأكدنا تماما أن هذا حدث بسبب جهاز الاستشعار وهذا لم يكن ليحدث إلا أثناء تجميع الصاروخ في قاعدة بايكونور الفضائية». وكان الحادث أول مشكلة كبيرة تحدث خلال الإطلاق لمهمة مأهولة بمركبة من طراز سويوز منذ عام ١٩٨٣عندما أفلت الطاقم بأعجوبة قبل انفجار في منصة الإطلاق. وقالت وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) الأربعاء إنها تأمل في إطلاق أول رحلة مأهولة منذ الحادث في الثالث من ديسمبر. وكان من المزمع أن تجرى عملية الإطلاق منتصف ديسمبر، لكن سيرجي كريكاليوف، وهو مسؤول كبير في روسكوسموس، قال إن الوكالة تأمل في تسريع الأمر حتى لا تنتقل محطة الفضاء الدولية لنظام الطيار الآلي عندما يغادرها الطاقم الموجود هناك حاليا المؤلف من ثلاثة رواد.

٢ر٤ مليون ألماني يرغبون في زيادة ساعات عملهم الأسبوعية

فيسبادن (ألمانيا) - د.ب.أ: كشف المكتب الاتحادي للإحصاء أن هناك ملايين المواطنين الألمان يرغبون في العمل لمدة أطول مما يعملونها بالفعل. وأوضح المكتب أمس الخميس في مقره بمدينة فيسبادن الألمانية أن ٢ر٤ مليون شخص تقريبا أرادوا إطالة ساعات عملهم الأسبوعية بمتوسط ٩ر١٠ ساعة. يشار إلى أن هؤلاء الأشخاص يعملون ٥ر٢٨ ساعة أسبوعيا في المتوسط، ومن بينهم كثيرون ممن يعملون بدوام جزئي.

ذراع صناعية متصلة بالعظام قد تساعد في أداء مهام بسيطة

فيينا - رويترز : يود إدموند رات وهو نمساوي عمره ٥٣ عاما لو يستطيع القيام بمهام عادية مثل غسل أسنانه أو تقطيع الخبز. هذه الأنشطة أمر سهل بالنسبة لمعظم الناس لكن ليس بالنسبة لرات الذي فقد ذراعه من أسفل الكتف بقليل في حادث شاحنة العام الماضي قضى على حياته المهنية كبنّاء. لكن الحظ عاد ليبتسم له من جديد. فقد اختاره جراحون نمساويون ليصبح أول شخص يخضع لعملية جراحية واحدة لتركيب ذراع صناعية متصلة بالعظام يتحكم فيها المخ بإشارات مرسلة للطرف المفقود. وأجريت الجراحة في مايو . يتضمن الإجراء، الذي يعرف بالالتحام العظمي، زرع قضيب معدني في العظام المتبقية من الطرف. ولهذا القضيب جزء ملحق به يثبت الطرف الصناعي بعظام العضد. وخلال العملية، التي نقلت في بث حي لمؤتمر عن الأطراف الصناعية في فيينا، أوصل الأطباء الأعصاب التي كانت تتحكم في يده يوما بعضلات العضد في إجراء يعرف بإعادة «تعصيب العضلة المستهدفة». والآن عندما يتخيل رات أنه يحرك يده، تنقبض عضلات الكتف وهو ما تقرأه أقطاب في طرفه الصناعي فيقوم بالحركة المطلوبة. والتحدي الذي يواجه رات الآن هو تعلم المهارات اللازمة لجعل القيام بالأنشطة «البسيطة» أمرا ممكنا. وقال رات لرويترز «لا أريد أن أغير العالم لكن هدفي هو المهام اليومية وأريد أن أصبح قادرا على فعلها في أسرع وقت ممكن». وقد تسفر تجربته عن نتائج عالمية. فالملايين يعيشون بطرف مبتور بينهم حوالي مليونين في الولايات المتحدة وحدها. كما يتوقع أن يزداد العدد بسبب الانتشار المتزايد لأمراض مثل داء السكري.

بيع السيارة الفارهة «مشروع الذهب» بـ ٤١٥ر٣ مليون دولار

أتلانتا (أميركا) - د.ب.أ : شهد مركز اختبارات «بورشه» بمدينة أتلانتا الأميركية مزادا نظمته صالة مزادات «آر.إم سوثبي» لبيع السيارة «مشروع الذهب» (بروجكت جولد) التي أنتجتها شركة «بورشه» الألمانية لصناعة السيارات الفارهة كنسخة واحدة لن تتكرر مقابل ٤١٥ر٣ مليون دولار لمشتر قدم عرضه عبر الهاتف أثناء جلسة المزاد. وتم تطوير السيارة «بروجكت جولد» أو «بورشه ٩١١ تيربو كلاسيك» بالكامل داخل مصانع «بورشه» كنسخة تذكارية. وتعتمد «بروجكت جولد» على هيكل السيارة «بورشه ٩٣٣ تيربو» والتي كان يفترض أنها كانت موجودة في محيط مقر «بورشه» في «تسافنهاوزن» حتى وقت قريب. واتخذت الشركة الألمانية قرارها بإعادة تأهيل هذه السيارة القديمة وتقديمها في ثوب جديد تماما لتجمع بين الشكل الكلاسيكي للسيارة الشهيرة وأحدث تقنيات عالم السيارات الحديثة.

واستغرق إنتاج السيارة «بروجكت جولد» حوالي عام ونصف العام باستخدام ٢٥ ألف قطعة أصلية من إنتاج «بورشه نفسها» بما في ذلك فتحات الهواء الخلفية، كما كانت تستخدم في السيارة «بورشه ٩٩٣ توربو إس». وتم تصنيع المحرك سعة ٦ر٣ لتر من البداية تماما باستخدام مكونات من «بورشه» مع زيادة قوته بمقدار ٤٢ حصانا عن المحرك المستخدم في السيارة «٩٩٣ تيرربو» لتصل إلى ٤٥٠ حصانا.

■ رسومات على وجوه راقصات بأزياء من جامبيا في انتظار وصول الأمير تشارلز وزوجته كاميلا، في مطار بانجول الدولي. «د.ب.أ»

في مستهل جولة إفريقية

تشارلز وكاميلا يصلان جامبيا وهاري وميجان يعودان إلى بريطانيا

جوهانسبرج - ولينجتون - د.ب.أ: وصل ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وقرينته كاميلا إلى جامبيا ، وهي المحطة الأولى في جولتهما الإفريقية التي تستمر تسعة أيام . وقُدِم للزوجين الملكيين لدى وصولهما ثمرة كالاباش تحتوي على جوز الكولا- وهي رمز للتكريم، كما شاهد الاثنان عرضا للموسيقى والرقص التقليديين في جامبيا. وقام وريث عرش بريطانيا أمس الخميس بزيارة لمدرسة تدريب تابعة للجيش، وستفتتح كاميلا مكتبة جديدة بمدرسة ثانوية، ضمن مهام أخرى. وتشمل جولة أمير ويلز ودوقة كورنوال في غرب إفريقيا أيضا زيارة نيجيريا وغانا، وفقاً لـ«كلارنس هاوس» ، مقر إقامتهما الرسمي في لندن. من جانب آخر غادر أمس الخميس الأمير هاري وزوجته ميجان ماركل نيوزيلندا، آخر محطات جولتهما الدولية التي استمرت ١٦يوما . وأمضى هاري وميجان أربعة أيام في نيوزيلندا، كما شملت الجولة فيجي وتونجا، حيث التقى هاري وميجان بالسكان المحليين وأمضيا بعض الوقت في الاستجمام .

ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار يوتو إلى ١٥ شخصا في الفلبين

مانيلا - د.ب.أ :قال مسؤولون أمس الخميس إن حصيلة ضحايا الانهيارات الأرضية والفيضانات الناجمة عن إعصار يوتو في الفلبين ارتفعت إلى ١٥شخصا، في حين مازال العشرات في عداد المفقودين. وقال ريكاردو جالاد المدير التنفيذي للمكتب الوطني لإدارة مخاطر الكوارث إن ١٤من الضحايا لقوا حتفهم في انهيارات أرضية في أقاليم ماونتن وباناوي وافوجاو وكالينجا، في حين غرق آخر في إقليم ابرا. وأضاف أن حصيلة القتلى مرشحة للزيادة، حيث مازال رجال الإنقاذ يبحثون عن أشخاص يعتقد أنهم حوصروا أسفل ثلاثة مباني تابعة لإدارة الأشغال العامة وطرق سريعة طمرها انهيار أرضي في بلدة ناتونين في إقليم ماونتن. وقال مسؤولون محليون إن بعض السكان لجأوا الثلاثاء للاحتماء في هذه المباني قبل وصول إعصار يوتو، الذي كان يحمل رياحا تسير بسرعة ١٤٠كيلومترا في الساعة وزوابع تسير بسرعة ٢٣٠ كيلومترا في الساعة. وأوضح جالاد لإذاعة دي زد ام ام في مانيلا» من الصعب تحديد عدد المفقودين في هذا الانهيار» مضيفا» بما أنه لا يوجد مركز إجلاء رسمي، لا يوجد تسجيل للذين كانوا داخل المبنى».

فرنسا تفتح تحقيقا جديدا في ميلاد أطفال بدون أذرع

باريس - د.ب.أ : أعلنت السلطات الفرنسية فتح تحقيق على مستوى البلاد بشأن مجموعات من الأطفال الذين ولدوا بدون أذرع، أو ساعدين أو يدين. وجاء هذا الإعلان بعد يوم من تصريح للسلطات الصحية الفرنسية بأنها حددت ١١حالة مشتبه بها في دائرة «اين» بشرق البلاد بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٤. وقد تم بالفعل تسجيل سبع حالات أخرى في المنطقة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وخُلص تحقيق أولي نشر في الـ٤ من أكتوبر إلى أن الحالات السبع لم تشكل عددًا كبيرًا غير معتاد من حدوث هذه المتلازمة. وفقا للوكالة الوطنية للصحة العامة، يولد متوسط ١٥٠ طفلا بهذا الشكل في جميع أنحاء البلاد سنويا. وقالت الوكالة إن الأسباب المعروفة تشمل ما يعرف باسم الشذوذات الجينية (حالات شذوذ خلقي)، وبعض الأدوية مثل الثاليدوماید، أو الأضرار البدنية أثناء الحمل. ومع ذلك، تقول الوكالة إنه من المحتمل أن تكون هناك أسباب أخرى غير معروفة، بما في ذلك أسباب بيئية.

امرأة تعيش على الأعشاب والمياه لمدة ستة أيام في صحراء أريزونا

أريزونا - رويترز : قالت الشرطة الأميركية ووسائل إعلام أميركية إن امرأة عمرها ٥٣ عاما عاشت ستة أيام في صحراء أريزونا على الأعشاب والمياه بعد حادث وقع لسيارتها حتى أنقذها مالك مزرعة وعمال على طريق سريع كانوا يلاحقون بقرة. وبحسب إدارة السلامة العامة في ولاية أريزونا فإن المرأة، التي لم يتم الإفصاح عن اسمها، فقدت السيطرة على سيارتها يوم ١٢أكتوبر على طريق زلق بفعل المطر قرب ويكنبورج بأريزونا على بعد ١٠٥ كيلومترات شمال فينيكس. وأفادت الإدارة أمس الأربعاء بأن السيارة سقطت مسافة ١٥مترا تقريبا في واد «وهبطت على شجرة مسكيت حيث ظلت معلقة». وأضافت أن المرأة التي أصيبت بجروح بالغة في الحادث، ظلت في السيارة عدة أيام ثم خرجت ونزلت من الشجرة وحاولت السير إلى خط سكك حديدية قريب بحثا عن العون.

وتمكنت من السير٤٥٧ مترا ثم انهارت عند قاع نهر جاف. ويوم ١٨أكتوبر ، عندما كان مالك مزرعة يدعى ديف موراليز (٣٠ عاما) وطاقم صيانة للطرق يحاولون دفع بقرة إلى حظيرة من الطريق السريع ٦٠، لاحظوا فجوة في سور قرب الطريق. ورأوا السيارة المحطمة بالأسفل، وعندما نزلوا شاهدوا آثار أقدام تبتعد عن المكان.

وفاة الإعلامي المصري حمدي قنديل

■ حمدي قنديل

القاهرة - العمانية :غيّب الموت الإعلامي المصري المعروف حمدي قنديل عن عمر ناهز ٨٢ عامًا بعد صراع مع المرض حسبما أعلن شقيقه عاصم قنديل ليلة أمس الأول ، وكان قنديل قد فاز في مايو من عام ٢٠١٣ بجائزة « شخصية العام الإعلامية» التي تمنحها جائزة الصحافة العربية وتقلد مناصب هامة كرئيس اتحاد إذاعات الدول العربية وكمدير للإعلام في منظمة اليونيسكو. وقدم حمدي قنديل العديد من البرامج التليفزيونية من أبرزها برنامج «قلم رصاص» ودون سيرته الذاتية في كتاب عنوانه (عشت مرتين) الذي صدر عن دار الشروق بالقاهرة في ٢٠١٤. وتزوج الإعلامي المصري حمدي قنديل ثلاث مرات من بينهن رفيقة دربه منذ العام ١٩٩٥ الممثلة الشهيرة نجلاء فتحي ولم ينجب أطفالاً.

انتشال صندوق أسود من حطام الطائرة الإندونيسية المنكوبة

جاكرتا - رويترز :انتشل غواصون إندونيسيون أمس الخميس صندوقا أسود من بين حطام الطائرة التابعة لشركة (ليون إير) التي سقطت في مياه ضحلة بالبحر قبالة سواحل العاصمة جاكرتا مما أودى بحياة جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٨٩شخصا. ويمكن أن يقدم الصندوق أدلة على الخطأ الذي حدث بعد أن فقدت الفرق الأرضية الاتصال بالطائرة بعد ١٣دقيقة من إقلاعها في وقت مبكر صباح يوم الاثنين من جاكرتا في طريقها إلى بلدة بانكال بينانج التي تشتهر بإنتاج القصدير.

■ غواص بحري إندونيسي يحمل «صندوقا أسود» قبل وضعه في حاوية بلاستيكية بعد اكتشافه أثناء عمليات البحث عن طائرة الخطوط الجوية الإندونيسية المنكوبة في البحر «أ.ف.ب»

وعلى سطح السفينة بارونا جايا قال غواص عرف نفسه باسم هيندرا لتلفزيون (مترو تي.في) «بحثنا واستخرجنا الصندوق الأسود». وأضاف أن الصندوق لونه برتقالي وسليم. وتابع قائلا إنه لم ير سوى «قطع صغيرة» من الطائرة، وإن عمليات البحث وصلت إلى مكان الصندوق بسبب «أزيز» كان يصدره. وقالت السلطات إن الصندوق، الذي تبين أنه مسجل بيانات الرحلة، سيسلم إلى هيئة سلامة النقل في إندونيسيا. وقد يساعد الصندوقان الأسودان في تفسير سبب سقوط الطائرة الجديدة تقريبا، وهي من طراز (بوينج ٧٣٧ ماكس ٨). وقال رئيس اللجنة سويرجانتو تجاهجونو الأربعاء إن استخراج البيانات من الصندوقين الأسودين قد يستغرق ما يصل إلى ثلاثة أسابيع وإن تحليلها قد يحتاج إلى ما يصل لستة أشهر.

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press